الجمعة
٢٦ المحرم ( آب ) ١٩٧٤
٢٢ ...... ١٣٩٤
١٠ ...... ١٦٩٠
16 AOUT 1974
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين

الأهرام

السنة – ١٠٠ – العدد ٣٢٠٢٥

الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة




# الشيخ زايد يصل اليوم لمحادثات هامة مع السادات

...صل الى القاهرة فى التاسعة والثلث من صباح اليوم الشيخ ...د بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية ...حثات هامة مع الرئيس أنور السادات تتناول نتائج ...راته الاخيرة للعراق وتونس وليبيا والجزائر والمغرب ...وريتانيا ، كما تشمل بحث آخر التطورات بالنسبة ...مة الشرق الاوسط على ضوء الاتصالات التى يجريها ...ئيس السادات لتنسيق الموقف العربى قبل مؤتمر ...يف ، فضلا عن تدعيم العلاقات بين مصر ودولة ...مارات فى مختلف المجالات .

...ويسافر رئيس دولة الامارات من القاهرة الى الاسكندرية بعد ...وله مباشرة فى طائرة ، يصحبه فيها السيد حسين الشافعى ...ب رئيس الجمهورية والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس بعثة ...رف المصرية المرافقة له . وفى مطار النزهة سيبدأ استقبال ...يف العربى الكبير ، وسيكون الرئيس انور السادات على رأس ...تقبليه . ويتحرك الركب الى قصر رأس التين مخترقا اهم شوارع الاسكندرية .

وعلم مندوب «الاهرام» ان المباحثات ستبدأ بقصر التين فى الساعة الحادية عشرة من صباح غد . ويحضرها الوفدان ثم يعقد اجتماع ثان فى السابعة مساء .

ويقيم الرئيس مساء اليوم مأدبة عشاء فى قصر رأس التين تكريما للضيف الكبير والوفد المرافق له .

وقد تشكلت بعثة الشرف المصرية المرافقة لرئيس دولة الامارات العربية طوال مدة الزيارة برياسة المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير وعضوية السادة محمد على كامل السفير المصرى فى ابو ظبى والعميد فاروق عمايم الياور البحرى لرئيس الجمهورية وعبد المنعم سليم الامين بالرياسة .

ويرافق الضيف فى زيارته لجمهورية مصر العربية وفد يضم الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والشيخ مبارك بن حمد آل نهيان وزير الداخلية والسيد احمد خليفة السويدى وزير الخارجية والسيد احمد سلطان بن سليم وزير الدولة والسيد عبد الله عمران وزير التربية والتعليم والسيد سيف غباش وزير الدولة للشئون الخارجية .

الشيخ زايد

## هجوم تركى شامل لاحتلال شمال قبرص
## القوات التركية دخلت فاماجوستا تحاصر نيقوسيا من جانبين

سقط ميناء فاماجوستا القبرصى فى ايدى القوات التركية المتقدمة فى الجزيرة امس . وذلك بعد عملية عسكرية كبيرة اشتركت فيها القوات البرية والجوية . وقد ادى هذا التحرك العسكرى التركى الى تعريض الجهود الدبلوماسية التى تبذل لحل الازمة القبرصية لخطر كبير : واعترفت الحكومة البريطانية بأنه لم تعد ثمة فرصة لكى تقوم الدبلوماسية بدورها لتسوية النزاع فى قبرص الا اذا اوقفت تركيا تقدمها العسكرى فى الجزيرة تماما .

واجرت الحكومة البريطانية بعد الظهر اتصالات عاجلة مع حكومات الولايات المتحدة واليونان وتركيا فى محاولة لمنع تفاقم الازمة واتصل هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية تليفونيا اليوم مع الرئيس الامريكى جيرالد فورد ووزير خارجيته هنرى كيسنجر . وعقد جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا اجتماعا مع جوزيف لانز السكرتير العام لحلف شمال الاطلنطى لبحث قرار اليونان بسحب قواتها من الحلف .

وكان راديو انقرة قد اعلن سقوط ميناء فاماجوستا بعد ظهر امس اثر عملية عسكرية كبيرة اشتركت فيها القوات البرية والجوية لاحتلال القطاع الشمالى من الجزيرة شمال خط يمتد من ميناء فاماجوستا فى الشرق الى مدينة ليفكا على الساحل الشمالى الغربى مارا بالعاصمة نيقوسيا .

وقد اشتعلت النيران فى انحاء مختلفة من فاماجوستا خاصة اليونانيون ، وهرب معظم سكان المدينة وعددهم حوالى ٥٠ الف شخص الى القرى المحيطة والى قاعدة ديكيليا البريطانية القريبة التى استقبلت وحدها ١٥ الف لاجىء من الفارين .

ودعا الرئيس القبرصى جلافكوس كليريدس الى اجتماع سياسى هام للقيادة اليونانيين يحضره جميع الوزراء ورؤساء الاحزاب السياسية والنواب السابقين لاتخاذ قرارات حاسمة .

وفى اثينا اعلن ان جورج مافروس وزير الخارجية اليونانى رفض دعوة من هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية للسفر الى واشنطن للتشاور حول الموقف .

وفى انقرة صرح بولنت ايجفيت رئيس وزراء تركيا بأن بلاده تريد ان تحقق بقوة السلاح ما رفضته اليونان على مائدة المفاوضات . وقال ان الولايات المتحدة تشاطر تركيا وجهة نظرها فى اقامة منطقتين مستقلتين فى قبرص

ومن لندن وجه الرئيس السابق الاسقف مكاريوس اللوم الى الولايات المتحدة لانها لم توقف الغزو التركى لقبرص ، وقال انها القوة الوحيدة التى كانت تستطيع ان تفرض ذلك □

● الرئيس يستقبل وفد زعماء قبائل أولاد على ●

الاسكندرية فى ١٥ – لمراسل الاهرام – استقبل الرئيس انور السادات اليوم ، وفدا يمثل زعماء مشايخ وعمد قبائل اولاد على بمحافظة مطروح ، وحضر المقابلة السيد محمد على رشيد محافظ مرسى مطروح .

وقد ضم الوفد احد عشر شخصا ، وهم السادة : خير الله فضل عطيوه زعيم قبائل على الابيض وامين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ، وابراهيم عبد الرحمن ابو طرشم زعيم قبيلة على الاحمر وعضو اللجنة المركزية وابراهيم محمود خليل سنى وعضو مجلس الشعب بالمحافظة ، وزايد رشيد سنى وعضو مجلس الشعب بالمحافظة ، ومحمد عبد الرحمن عطية [ عمدة ] ، ومحمد عبد اللطيف محمود الزيار امين مساعد الاتحاد الاشتراكى بقطاع مطروح ، والمهندس جمعة عبد الرحمن امين الشباب بالمحافظة ، وعبد اللطيف عبد المالك من قبيلة على الاحمر وعضو المجلس الشعبى بالمحافظة ومطير عبد الكريم العطارى من قبيلة على الابيض وعضو المجلس الشعبى ، وسليمان العليان [ عمدة ] ومن قبيلة على الابيض .

## اسماعيل فهمى يمد زيارته لأمريكا حتى الاثنين
## الاتجاه الآن لعقد مؤتمر جنيف قبل فصل القوات فى الأردن

نيويورك فى ١٤ – من حمدى فؤاد – وصل السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية مساء اليوم الى نيويورك قادما من واشنطن ، لاجراء مباحثات مع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، فى اطار التحرك السياسى الذى يقوم به وزير الخارجية المصرية فى الولايات المتحدة الامريكية . كما اجتمع الوزير صباح اليوم بأناتولى دوبرينين السفير السوفيتى فى واشنطن ... وقت .

كذلك اجتمع اسماعيل فهمى مع وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى .

وكان السيد اسماعيل فهمى قد تلقى صباح اليوم تعليمات محددة من القاهرة بأن يظل فى العاصمة الامريكية حتى يوم الاثنين القادم ، والى ما بعد انتهاء زيارة الملك حسين ملك الاردن للعاصمة الامريكية ، والتى بدأت اليوم ، بحيث تتضح الصورة النهائية لخطوات التحرك السياسى المقبل بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

وقد تردد اليوم ان هناك اتجاها جديدا الى عقد مؤتمر جنيف ، بعد الاتصالات التى تقوم بها الولايات المتحدة مع الدول العربية ، والاتصالات التى تقوم بها مصر من جهة أخرى ، لمعرفة مواقف الدول الكبرى فى حالة اجتماع مؤتمر جنيف .

وقالت مصادر سياسية ، ان الاتجاه الى عقد مؤتمر جنيف الان ، يسيطر على تفكير الدوائر السياسية القريبة من المشكلة ، بدلا من الاتجاه الذى كان سائدا بضرورة اجراء محادثات للفصل بين القوات على الجبهة الاردنية ، او الاتفاق على مراحل أخرى من الانسحاب على باقى الجبهات فى اطار الفصل بين القوات .

ومن ناحية أخرى ، تبادل هنرى كيسنجر واسماعيل فهمى الكلمات اثناء مائدة العشاء التى أقامها وزير الخارجية الامريكية أمس تكريما للوزير المصرى .

وفى الكلمة التى ألقاها كيسنجر ، قال : « ان احدا لم يكن يتصور امكان ان ننجح فى تحقيق كل المهام التى نفذت خلال الشهور التسعة الاخيرة منذ ان بدأ وقف اطلاق النار . لقد تعاملنا بأمانة ومصارحة ، ولم نكن نعد بما لا يمكن تنفيذه ، ولا ننفذ ما لم نعد به .. منذ قرون عرفت المنطقة الالاف . وعرف شعب منطقة الشرق الاوسط معنى الاستعمار وكنا ندرك انه من الصعب تحقيق النجاح غير ان كل خطوة تمنا بها كانت شكلنا من نجاح جديد لصالح شعوب المنطقة .

ومضى كيسنجر يقول : ان هذه الزيارة التى أعددنا لها منذ أسابيع لم يتغير موعدها ساعة واحدة بالرغم من التغييرات التى حدثت عندنا . وخلال مقابلة وزير الخارجية اسماعيل فهمى للرئيس فورد ، فان الرئيس الامريكى قد ابلغه ان الولايات المتحدة ستمارس كل جهودها لتحقيق سلام عادل ودائم فى المنطقة ، وان هذه المهمة تحتاج الى تحرك نشيط من جانب مصر التى كانت

[ البقية صفحة ٢ عمود ٣ ]

### بومدين يفتتح اليوم ندوة فلسطين العالمية

الجزائر – ... الرئيس هوارى بومدين قبل ظهر اليوم ندوة فلسطين العالمية . وستستمر اعمال الندوة اسبوعا لمناقشة التطورات الاخيرة فى قضية الشرق الاوسط والموقف بالنسبة للقضية الفلسطينية .

ويشترك فى اعمال الندوة بعض زعماء منظمات المقاومة وممثلون عن الاحزاب التقدمية فى الدول العربية وممثلون للاتحادات الطلابية العربية والاجنبية .

ومن المتوقع ان يشترك فى الندوة كذلك السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

### أمس واليوم وغدا
بقلم احسان عبد القدوس

●● ضبط الهارب السادس فى قضية التهريب

## القبض على غرباوى فى الاسكندرية وهو يصعد سلم مركب شراعى فى طريق الهرب الى بيروت

قضت مباحث أمن الدولة فجر أمس على رفلة الغرباوى المتهم السادس الهارب فى قضية التهريب الكبرى وذلك خلال محاولته الابحار من الاسكندرية على مركب شراعى تعمل بينها وبين بيروت لقاء مبلغ الف جنيه وبمساعدة عبد الرحمن الجندى المدير العام السابق بوزارة الاقتصاد والمدير العام بوزارة التأمينات حاليا ، والسباعى الشيوى المدير الادارى بشركة الشحن والتصدير بالاسكندرية بعد ان أعدا له جواز سفر مزورا

[ التفاصيل ص ٩ ]



□ الغرباوى

### نيكسون يستدعى للشهادة فى قضية مساعده السابق

واشنطن فى ١٥ – وكالات الانباء – دعى الرئيس الامريكى السابق ريتشارد نيكسون للحضور كشاهد فى قضية جون ايرليكمان مستشاره السابق للشئون الداخلية ، وأحد المتهمين الستة فى قضية ووترجيت .

وارسل خطاب الاستدعاء الى نيكسون على عنوانه فى سان كليمنت ، ومن حق نيكسون ان يطلب من المحكمة الغاء استدعائه .

هذا وستقدم اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب فى الاسبوع القادم الى المجلس تقريرها الكامل الذى اتهمت فيه الرئيس الامريكى السابق نيكسون بخداع الشعب خداعا متعمدا متكررا طوال عامين كما اتهمته بأنه هو الذى وجه عملية التستر على اقتحام مقر الحزب الديموقراطى وهو حادث قضية ووترجيت .

### بيريز يزور واشنطن فى اوائل الشهر القادم

تل أبيب فى ١٥ و.ا.ف – ذكرت صحيفة ايديعوت احرونوت الاسرائيلية اليوم أن شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلى سيقوم فى أوائل الشهر القادم بزيارة خاصة للولايات المتحدة وانه سينتهز هذه الفرصة للاجتماع مع عدد من المسئولين الامريكيين وبخاصة جيمس شليسنجر وزير الدفاع الامريكى .

### أسوأ أزمة اقتصادية تتعرض لها الهند منذ ١٩٤٧

دعت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند شعبها الى التعاون فى مكافحة أسوأ أزمة اقتصادية تتعرض لها الهند منذ عام ١٩٤٧ ، وقالت فى خطاب ألقته بمناسبة العيد الـ ٢٧ لاستقلال الهند أنه يجب على الشعب ان يضاعف جهوده فى الانتاج الزراعى والصناعى ليساند جهود الحكومة فى محاربة ارتفاع الاسعار .

## النظام الجديد للدراسة فى الثانوية العامة من العام القادم

تم تحديد المواد التى ستدرس فى المستوى الرفيع بالثانوية العامة ابتداء من العام الدراسى القادم ، وكذلك مواد المستوى العادى والتى سيخفف منهجها للطلبة العاديين ، وذلك طبقا للنظام الجديد للدراسة فى الثانوية العامة .

وسيترك للطالب حق اختيار مادة أو مادتين من المستوى الرفيع وفق استعداداته – الى جانب الدراسة العادية – ويخصص لكل مادة ٢٠ أو ٣٠ درجة تضاف كلها الى مجموع الطالب بشرط أن يحصل على ٥٠٪ من درجاتها ويمكن للطالب أن يؤدى الامتحان على المستوى العادى فقط دون اختيار أى مادة للمستوى الرفيع .

وقد اتفق على اعتبار اللغة العربية واللغات الاجنبية من المستوى العادى او الرفيع طبقا لرغبة الطالب فى القسمين .

وبالنسبة للقسم العلمى : تعتبر مادة الميكانيكا من الرياضيات هى المستوى الرفيع . وباقى الفروع للمستوى العادى مع تخفيف المنهج . وعلى ذلك فان الطالب الذى لا يرغب فى دراسة هذه المادة كمستوى رفيع ، تعتبر محذوفة بالنسبة له . وفى مواد العلوم ستعتبر مادة التاريخ الطبيعى للمستويين الرفيع والعادى ، وباقى الفروع للمستوى العادى .

وبالنسبة للقسم الادبى : سيخصص [ البقية صفحة ١١ عمود ٨ ]

■■ فهمى للتلفزيون الامريكى :
### المعونة الامريكية لمصر مجرد مبلغ رمزى

واشنطن فى ١٥ – لمندوب الاهرام – قال السيد اسماعيل فهمى خلال البرنامج التليفزيونى « عرض اليوم » ، وهو واحد من أكثر البرامج انتشارا فى الولايات المتحدة ، انه تأكد بعد مقابلته للرئيس الامريكى الجديد ، ان امريكا سوف تستمر فى جهودها لتحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

وقال وزير الخارجية المصرية ، ردا على سؤال من مقدمة البرنامج ، اننى لم آت هنا للحصول على ٢٥٠ مليون دولار معونة لمصر ، لاننى أعتبر ان هذا المبلغ مجرد رقم رمزى ، وانما المهم هو استعادة العلاقات بين البلدين .

وسئل عما اذا كان قد طلب فى مباحثاته الحصول على اسلحة من الولايات المتحدة ، فرد بالنفى .

وحول المشكلة الفلسطينية ، قال اسماعيل فهمى : لقد قلنا دائما ان الفلسطينيين هم الذين يتكلمون عن انفسهم . وقد أقر ذلك مؤتمر القمة العربى فى الجزائر ، ونحن نتمسك بقراراته

وعندما سئل وزير الخارجية : هل يمثل الاردن الفلسطينيين فى تشريعهم ؟ رد قائلا : يمكن ان يتكلم بالنسبة للفلسطينيين الموجودين فى الضفة الشرقية وفى الضفة الغربية بصفة مؤقتة ، بشرط ان يكون ذلك سببا لاقناع اسرائيل بالانسحاب من هذه الضفة .

### أسعار السلع الضرورية
بحث امكانية خفضها

اجتمعت أمس اللجنتان الفرعيتان اللتان شكلهما مجلس الوزراء لدراسة اسعار السلع التى ارتفعت منذ يناير ١٩٧٣ لاعادة النظر فيها والعمل على ازالة الاختناقات فى السلع الغذائية والاستهلاكية اللازمة للمواطنين .

وستقدم اللجنتان تقريرا بنتائج دراستهما الى مجلس الوزراء فى اجتماعه الذى سيعقد يوم الاثنين القادم بدلا من غد ، بسبب زيارة الشيخ زايد بن سلطان .

وقد طلب الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء من اللجنتين بحث امكانية تخفيض الاسعار فى بعض السلع الضرورية على ضوء تكلفة الانتاج وحركة الاسعار العالمية والمحلية ، والعمل على استيرادها فورا .

■ حافظ الاسد يقول :
### اسرائيل لا تترك لنا سوى القيام بعمل عسكرى

بلجراد فى ١٥ – وكالات الانباء – ... الرئيس حافظ الاسد أن الشعب ...ورى لن يتخلى عن شبر واحد من ...ضه أو عن أى حق من حقوقه أو ...وق الشعب الفلسطينى .

وأضاف أن اسرائيل بتخاذها لمثل ... الموقف تطيح بامكانية فرص اقرار ...لام فى الشرق الاوسط » ، ولذلك ...ها لا تترك لنا سوى خيار واحد ... القيام به على ما اعتقد – بعمل ...سكرى » .

### سوريا تبلغ فالدهايم استعدادات اسرائيل العسكرية

الامم المتحدة فى ١٥ – ى.ب.ا – ...ث السفير هيثم الكيلانى مندوب سوريا ...ى الامم المتحدة برسالة الى كورت ...الدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية ...ضح فيها أن اسرائيل تقوم باستعدادات ...سكرية ضخمة تستهدف عدوانا جديدا ...قال انه فى حالة وقوع أى اعتداء ...ن جانب اسرائيل ، فان سوريا ...تردع المعتدين بكل الوسائل الممكنة ...بكل ما أوتيت من قوة .

### بدء اجراءات تنفيذ الاتفاق الاقتصادى مع بون

الاسكندرية – من مندوب الاهرام – بحث الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء امس مع المهندس سمير حلمى المشرف على تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية مع المانيا الغربية اجراءات تنفيذ الاتفاقية .

وتقرر ان يسافر المهندس سمير حلمى والدكتور طاهر أمين رئيس جهاز الاستثمار الى بون يوم السبت القادم للبدء فى تنفيذ الاتفاقية وخاصة مشروع السد ومرافق القاهرة المخصص لهما ٧٥ مليون مارك من مبلغ الاتفاقية وقدره ١٥٥ مليون مارك على ان يستغل المبلغ الباقى ٨٠ مليون مارك فى مشروعات استثمارية اخرى .



حول تطوير الاتحاد الاشتراكى ١

## تعدد الأحزاب
### بقلم : أحمد بهاء الدين

مناقشة ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكى فى مصر ، هى مناقشة لقضية الديمقراطية فى مصر . اى هى مناقشة لنظام الحكم ... وطرحها للمناقشة فرصة تاريخية لعدم التسرع فى اصدار الاحكام لتوسيع دائرة البحث بحيث تشمل اصول المسائل ، وليس مجرد مناقشة نص هنا ونص هناك : حتى نصل قدر الطاقة الى أمثل صيغة تقربنا الى النموذج الديمقراطى المناسب .

والديمقراطية عنصر من اهم العناصر التى تمسكت بها الجماهير وتصارعت حولها الافكار عبر كل العصور .. وهى أيضا – فى الفترات التى طبقت فيها – كانت تتأثر بشكل الحياة . فكما انها وسيلة لكى يحكم الشعب نفسه بنفسه حقا : فهى فى نفس الوقت تتأثر بشكل حياة هذا الشعب والمرحلة التى يمر بها والتركيب الاجتماعى له .

حين كانت هناك « دولة المدينة » ، وكان عدد النخبة قليلا ، عرف العالم الديمقراطية المباشرة ، سواء باحتشاد الشعب فى ميدان واسع واتخاذ قراراته فى بعض عصور اليونان القديمة ، أو حين كان أهل الحل والعقد فى مكة ينتخبون عليا ، وفى اجتماع يضمهم ، الخليفة الجديد للمسلمين ...

ولكن الحياة تعقدت بعد ذلك ، واتسعت الدول ، وتشعبت المصالح الاجتماعية ، وظهر واستقر فى الدرجة الاولى اساس جديد : هو حق التصويت السرى فى صندوق الانتخاب .. كان هذا الحق فى انجلترا حين ظهر مثلا ، مقصورا على من يملك حدا أدنى من الثراء ، ثم مع اتساع دائرة الديمقراطية ، صار حقا لكل مواطن ومواطنة فوق سن معينة ، مهما كان وضعه ...

وكان طريفا ان يلاحظ كاتب امريكى قبل أيام ان انتشار التليفزيون فى المجتمعات المتقدمة فى كل بيت يكاد يعود الى الديمقراطية المباشرة . كان « بريكليس » الاغريقى يناقش خصومه فى الساحة امام الناس فى اليونان القديمة . والان صارت المناقشات بين المرشحين لرئاسة الجمهورية فى امريكا مثلا ثم فى فرنسا المرة الاخيرة ، تدور وجها لوجه على شاشة التليفزيون ، فترى الملايين الحوار مباشرة بين المرشحين ، وتدلى بأصواتها بناء على ذلك . فالعلم ، ممثلا فى التليفزيون والاذاعة ، أعاد صورة « الديمقراطية المباشرة » على مستوى الدولة ، كما كان موجودا على مستوى المدينة !

مجرد مثال ، على أن ظروفا كثيرة تؤثر فى ممارسة الديمقراطية ، أى فى طريقة حكم الشعب لنفسه بنفسه ، عن طريق اختياره لقادته وزعمائه ...

الامر الثانى الذى يجب أن يسجل ، ان الديمقراطية اقترنت فى الاذهان حتى الآن بنظام تعدد الاحزاب اكثر من أى صيغة سياسية اخرى . وليس هذا خطأ . فالفرد قد يعبر عن رأيه ولكن يضيع هذا الرأى فى الهواء . ولكنه لا يمكن أن يعبر عن رأيه بهدف الوصول الى تنفيذه وتحقيقه ، الا اذا تحرك ضمن جماعة ، هذه الجماعة اذا صارت لها أغلبية ، فالمفروض انها هى التى تحكم ، وحتى اذا بقيت اقلية فهى تظل « قوة ضغط » ، تؤثر فى اتجاهات الاغلبية الحاكمة ذاتها وتعبر عن صوت الفئة التى تمثلها وتحول دون تجاهلها . ثم أن أى شعب ليس سواسية فى ظروفه وانتماءاته الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتالى فلابد أن تتعدد الاراء ، وخير طريقة لتنظيم هذا التعدد ان تتجمع فى منظمات ديمقراطية ، هى الاحزاب ، وهى النقابات ، وغيرها .

كذلك فان تعدد الاحزاب والمنظمات يوجد دائما البديل . فالحزب الحاكم يحرص على أحسن ممارسة حتى يمكنه الاستمرار والحزب المعارض يعكف على اتخاذ المواقف ودراسة السياسات البديلة ، بامل ان يكون المرشح للسلطة اذا فشل الحزب الحاكم او ارتطم بظروف اقوى منه او ثبت بطلان سياسته .

ثم ان تعدد الاحزاب قد يكون بطيئا فى جلب العدالة لاوسع الجماهير ، التى ليس لديها عادة ساعة الانتخابات ، لا النظام ، ولا المال ، ولا النفوذ الذى يتوافر لاحزاب الاقوياء الاغنياء ، ولكنه يضمن – اذا احترمت قواعد الديمقراطية كلها – سلمية الصراع ، واكتساب الشعب كل يوم مزيدا من حقوقه ، بحكم ان البسطاء هم فى النهاية الاغلبية فى كل الشعب ، ولا تكتمل الديمقراطية حتى الحزبية الا اذا حكمت الاغلبية .

على انه ، من ناحية اخرى ، نجد ان التجربة الحزبية الديمقراطية لم تكتمل رسالتها ، ولم تؤد دورها كاملا الا فى بلاد قليلة ، او بالتحديد فى غرب أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان . واذا كانت الهند هى المثال الوحيد فى العالم الثالث ، فلأن تعدد ولاياتها واديانها ومذاهبها ولغاتها يجعل من المستحيل ربطها وهى اقرب الى ان تكون شبه قارة : الا بهذه الصيغة من الديمقراطية .

وحتى فى هذه البلاد ، التى استقرت فيها نظم تعدد الاحزاب ، لابد لاعطاء الصورة كاملة من تسجيل بعض الملاحظات الاساسية :

● اولا : ان الوصول الى هذا الاستقرار لقواعد الحياة الحزبية المتعددة ، سبقته دائما ثورة على نظم الاستبداد القديمة . فأى شعب نراه الان يمارس الحياة الحزبية لم يولد بها . ولكن كان عليه ان يكسب حقه فيها اولا بثورة او بثورات ، تدمر اسس العلاقات الاستبدادية او الاقطاعية القديمة . لان اصحاب الامتيازات فى اى مكان لا يسلمون للشعب حرياته بسهولة .. انجلترا قامت فيها ثورات ، اشهرها ثورة كرومويل ، وقطعت رأس أكثر من ملك ، حتى نالت طبقة اوسع من الشعب حقها . ثم مرت بمخاطر تكتلات العمال واضراباتهم الكبرى مع ظهور الصناعة . حتى صار للفقراء حزب وصوت .. وفرنسا لم تصل الى نظام تعدد الاحزاب الا بثورتها المشهورة التى قطع فيها ليس فقط رأس الملك والملكة ، بل والالاف من الظالمين أو الابرياء ، وتوالت بعد ثورتها الكبرى ثورات سنة ١٨٣٠ ، وسنة ١٨٤٨ ، حتى استقر فيها النظام الحزبى .. وأمريكا ، رغم ثورتها ضد الانجليز ، لم يتبلور فيها نظام الحزبين القائم الى الان الا بعد حرب أهلية دامية كادت تنقسم فيها الى دويلات ، وما زالت آثارها باقية حتى الان فى الفروق فى الميول السياسية بين ولايات الشمال والجنوب ، وحتى سنوات قليلة حين بدأ تنفيذ سياسة أرحب مع الزنوج ، كان المتطرفون فى ولايات الجنوب يرفعون علم « الكونفدريشن » ، وهو علم الاستقلال الذى حاربه ابراهام لنكولن ، الرجل الذى مات ملعونا من نصف شعبه للدم الذى أريق فى الحرب الاهلية ، ولكنه صار الان أعظم اسم فى تاريخ أمريكا . والمانيا وايطاليا حاربتا الفاشية والنازية ، وحاربهما العالم حتى ثلاثين سنة مضت فحسب .. واليابان لم تسقط السطوة الدكتاتورية العسكرية الراسمالية فيها الا بعد ان القيت عليها اول قنبلة ذرية .. وهكذا .

فالذين يكتبون وكأن كلمة « ثورة » كلمة قذرة ، أو كأنها حادث اعترض التطور ولم يسرع به ، يتناسون أنها حقيقة عالمية فى

[ البقية صفحة ٦ ]

# فشل محاولة لاغتيال رئيس كوريا الجنوبية

سيول فى ١٥ – وكالات الانباء – نجا اليوم « بارك شونج هى » ( ٥٦ سنة ) : رئيس جمهورية كوريا الجنوبية، باعجوبة من محاولة لاغتياله بينما اصيبت زوجته برصاصة فى راسها ونقلها رجال الحرس الجمهورى الى المستشفى حيث فشلت الجهود فى انقاذ حياتها فماتت بعد قليل .

وكان بارك يلقى كلمة بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتحرير كوريا من الاحتلال اليابانى حينما فوجىء برجل ، قال رجال البوليس انه يابانى يدعى يوكيو يوشى وعمره ٢٤ سنة ، يقتحم المنصة ويطلق رصاصتين عليه لكنه لم يصبه فاستدار الى زوجته واطلق عليها رصاصة اصابتها فى راسها وسقطت على الارض فى بركة دماء ، كما قتلت طالبة برصاصة طائشة كانت تجلس فى صفوف المستمعين .

وبمجرد أن القى القبض على الجانى واصل بارك القاء كلمته وهو يحاول أن يبدو متمالكا لاعصابه .

وكان بارك قد نجا من محاولة اخرى لاغتياله عام ١٩٦٨ عندما اعتقل رجال البوليس مجموعة من الكوريين الشماليين وهم فى طريقهم الى قصر رئاسة الجمهورية ويحملون مسدسات لاغتياله .

وقد استولى بارك على السلطة فى مايو ١٩٦١ فى انقلاب غير دموى ، وحكم كوريا الجنوبية منذ ذلك بقبضة متزايدة القوة

■ دكا :

ارتفع عدد ضحايا الفيضانات فى بنجلاديش وشمال شرق الهند الى ثلاثة آلاف قتيل ، كما بلغ عدد المشردين ٣٢ مليونا وبلغت مساحة الاراضى التى اغرقتها المياه نحو ٣٦ ألف كيلومتر . وقد اقترح رئيس وزراء ولاية آسام الهندية انشاء هيئة دولية لتوفير وسائل دائمة لتجنب مثل هذه الفيضانات .

■ لندن :

صرحت المصادر المطلعة بان المملكة السعودية لم تشترك فى المحادثات التى بدأت فى لندن أمس وتشترك فيها معظم الدول المنتجة للبترول بهدف الحفاظ على أسعاره الحالية .

■ بوينس أيرس :

اغلقت حكومة الارجنتين امس مجلة « بريميرا ارجنتينا » اليمينية واتهمت العاملين فيها بتدبير حملة ضد جوزيه جيلبارد وزير الاقتصاد الارجنتينى . وتردد أن المجلة لم تكن تهاجم جيلبارد بسبب سياسته وانما لانه يهودى . وقد اتسمت حملاتها بمعاداة السامية

■ نيويورك :

أعلن بنك « تشيس مانهاتن » أنه يتوقع أن يبلغ فائض التجارة مع الاتحاد السوفيتى ٢٠٠ مليون دولار لصالح الولايات المتحدة خلال هذا العام . وقد انخفض فائض التجارة مع الاتحاد السوفيتى خلال النصف الاول من العام الحالى بمقدار ٤٧٨ مليون دولار [ ٥٤٪ ] بالمقارنة لنفس الفترة من العام الماضى

الرئيس تيتو يصافح الرئيس الاسد مرحبا اثر وصوله الى بريونى امس . « صورة بالراديو »

## مصادمات دامية فى البرتغال

لشبونة فى ١٥ – وكالات الانباء – لقى شاب برتغالى مصرعه واصيب ٥ أشخاص بجراح بينهم شاب المانى غربى – بعد ان اطلق رجال البوليس النار على مظاهرة يسارية غير مرخصة قام بها اكثر من ٥٠٠ شخص تأييدا للحركة الشعبية لتحرير انجولا .

وكانت حكومة البرتغال قد ابدت استعدادها لاجراء مفاوضات مع الحركة الشعبية لتحرير انجولا بهدف منح انجولا الاستقلال ولكن المفاوضات تعطلت بسبب اصرار حكومة البرتغال على اشتراط وقف اطلاق النار فى انجولا قبل بدء المفاوضات .

## تجربة نووية جديدة
### اجرتها فرنسا أمس

كانبرا فى ١٥ – ر – أعلن دون ويليزى وزير خارجية استراليا انه من المعتقد أن فرنسا أجرت اليوم تفجيرا نوويا جديدا فى الجو .

وقال ويليزى أن حكومته تشعر بالقلق الشديد ازاء التجارب النووية التى تجرى فى الجو . وذكرت أنه تم رصد مزيد من الغبار الذرى فوق مساحات شاسعة من استراليا نتيجة التجارب الفرنسية الاخيرة .

# اسماعيل فهمى يمد زيارته لامريكا

وستظل مركز الثقل والاهمية السياسية فى منطقة الشرق الاوسط .

ومضى كيسنجر يقول : اننا سنبذل كل جهودنا لتحقيق هذا السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط ، وقد اقمنا علاقات جديدة بين شعوب بلدينا بتأليف اللجنة المشتركة التى لعب نبها ولهام سايمون وزير الخزانة الامريكية دورا هاما . نحن نعرف أن هذه هى البداية لنمو علاقات قوية متزايدة بين البلدين . وان محادثاتكم هنا هى لصالح كل شعوب المنطقة وبروح الصداقة والاخلاص وبهدف تحقيق العدل . لقد اظهر رئيسكم واظهرتم جدية مساهمتكم فى فتح الطريق أمام حوار مفيد لاول مرة منذ عشرين سنة .. ونستطيع أن نعتمد الان على جهودنا المستمدة وبنفس الروح . وباستمرار حوارنا الذى سيستمر فى الاسابيع القادمة سوف تجرى محادثات كثيرة وحامية ، وكزميل لك فى هذه المهمة الخطيرة فاننى أحيى رئيسكم وأحييك .

ورد اسماعيل فهمى قائلا ان أهم شىء منذ اللحظة الاولى التى تمت فيها اتصالاتنا مع دكتور هنرى كيسنجر ، اننى كنت على ثقة بأننى أجلس مع رجل يعمل من أجل السلام فى كل أنحاء العالم ويخدم مصالح بلاده كأفضل امريكى . وقد تكلم باخلاص عن علاقاتنا التى أنا سعيد بها الان وتكلم عن بناء طريق سليم لتحقيق السلام ، وشكره ثم بذكر دوره فى الوصول الى ما حققناه ان دوره يستحق كل تقدير لتصوراته واستراتيجيته . ان علاقاتنا الثنائية قد نمت وتطورت . وقد بلغت منذ اول لحظة من الرئيس أنور السادات تعليمات بأن تحصل على عملية فك الارتباط بيننا وبين أمريكا وليس مع اسرائيل ، وقد نجحنا فى ذلك ، وأتمنى أن تكون اتصالاتنا مقدمة لتعاون حقيقى فى المستقبل . لقد كان من الضرورى أن نبدأ صفحة جديدة فى المنطقة التى تعانى بسبب العلاقات بين أمريكا ومصر وفى هذه المرة نريد بناء علاقاتنا على أرض قوية ونحن نخدم مصالح قيام السلام . اننى أشكركم لاننى كنت أول وزير يحضر أمام لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الكونجرس ، كما حضرت خطاب الرئيس فورد وشرفنى الرئيس بدعوته للغداء بعد حديث مطول فى مكتبه . اننا نخدم تحقيق سلام دائم وعادل فى منطقتنا ولمصالح شعوب بلدينا ، أمريكا والعالم العربى .

[ بقية ]



## برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

الشعب

صوت العرب

السودان

## برنامج التليفزيون

### القناة ٥

### القناة ٩

٦،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦،١٠ عرض البرامج ٦،١٥ كارتون ٦،٣٠ الفن الشعبى ٧،٠٠ النشرة بالفرنسية ٧،١٥ اعرف نفسك ٧،٣٠ برنامج ٨،٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨،٢٥ اغنية ٨،٣٠ بكره وبعده ٩،٠٠ موضوع فى سهرة ١٠،٠٠ النشرة بالانجليزية ١٠،١٥ نادى الفيلم التسجيلى ١٠،٤٥ فيلم رومى ١٢،١٥ فى نور القرآن ١٢،١٠ ختام .

## أين تذهب

القاهرة – مسارح وملاهى

اسكندرية – مسارح ودور سينما

القاهرة – سهرات الليلة

القاهرة والاسكندرية – سهرات الليلة

القاهرة – مطاعم وفنادق

اسكندرية – مطاعم وفنادق

* لماذا أخرج الشعب الامريكى نيكسون • • ولماذا انضمت حفيدة المليونير هيرست الى عصابة تسطو على البنوك *

# من ووترجيت الى حفيدة هيرست !




رسالة امريكا

بقلم الدكتور : لويس عوض

عاصرت خلال اقامتى فى امريكا قضيتين يمكن ان نسميهما من اخطر قضايا العصر ، وهما قضية اتهام الرئيس السابق ريتشارد نيكسون المعروفة بقضية ووترجيت وقضية باتريشيا هيرست بنت ملك الصحافة المعروف واهمية الاولى مستمدة من انها امتحان حقيقى للديمقراطية الامريكية ، واهمية الثانية مستمدة من انها فى اعتقادى تجدد جوهر المشكلة فى كل القضايا التاريخية ، من قضية كالاس الى قضية دريفوس الى قضية ساكو وفنزيتى الى قضية حريق الرشستاج حيث هناك انسان مطارد من الحكومة او من المجتمع ويصدر حكم الجلاد بتدميره مع النفاذ قبل ان يحاكم محاكمة عادلة .

كنت فى حفل وسالنى سائل : ما رايك فى ريتشارد نيكسون ، قلت : انا ضيف فى هذه البلاد ولا يجوز لى التعرض لاموركم الداخلية . فلما اصر اجبته . ما دمت تصر : فانا اعتقد ان الشعب الامريكى يستحق رئيسا افضل من الرئيس نيكسون وكان هذا راى كل الحاضرين قال : وما رايك فى كيسنجر ؟ قلت : هو فى رايى دزرائيلى القرن العشرين .

صرفت فى جامعة كاليفورنيا ... مائة استاذ . وكاليفورنيا من معاقل ... نيكسون ، ولم اجد بينهم الا استاذا ... احدا يتعاطف مع نيكسون : قال ... ناحيتنا : كل ساستنا مثل نيكسون ، ... فيم كل هذه الضجة ؟ ولم يكن هذا الاستاذ الشاب شيوعيا ولا ثوريا ولا ... راديكاليا ولكنه كان على العكس ... محافظا شديد المحافظة .. وكان من ... صدقاء مصر على طريقته . كان يكره ... اوروبا الغربية — والمانيا الغربية — وآسيا ... ويعتقد انها تمثل خطرا ... على الاقتصاد الامريكى ، وكان ... يعتقد ان حل مشكلة الشرق الاوسط ... هو اقامة قاعدة اقتصادية فى مصر من ... طراز اليابان ، راس المال فيها عربى ... واليد العاملة فيها مصرية والتسويق

العالمى فيها اسرائيلى ، كل ذلك تحت اشراف امريكا . وكان يتحدث وكان هناك مخلصا فعليا فى هذا الاتجاه بل ويحاول اقناعى بقبوله ، اما غيره من الاساتذة فكلهم كان مشغولا بما يسمونه درء خطر نيكسون على الديمقراطية الامريكية واكثرهم كان لا يرى حلا لقضية الشرق الاوسط .

بل لقد سمعت نسبة من هؤلاء يتهم نيكسون بانه يؤسس ، وانا هنا انقل صورة ما رايت وما سمعت فى امريكا . والذا كنت شخصيا لا احب نيكسون فذلك لانى « دقة قديمة » ، لا افصل السياسة عن الاخلاق العامة ، فلا احب ولا اعتقد ان هناك خيرا يرجى من الحكام الذين « يتطون » على بيوت خصومهم السياسيين او يتصنتون عليهم

او يتحدون البرلمانات والقضاء . هذا كل ما فى الموضوع . سالنى استاذ فى جامعة كاليفورنيا : لماذا خرجتم لاستقبال نيكسون فى هذا الاحتفال الشعبى الجارف .. اجبت هذا تقليد مصرى قديم . نحن نخرج لاستقبال اى انسان نعتقد انه يمكن ان ينصفنا من اعدائنا ، لقد خرجت كليوباترا الى حيدا لتستقبل مارك انطونيوس لتقترب به عدوه اوكتافيوس قيصر وتستخدم سيفه فى سبيل استقلال مصر عن الامبراطورية الرومانية ، انا شخصيا لست من هذه المدرسة ، ولكن هكذا يفكر كثير من المصريين الطيبين ، كان برنارد شو يقول : وحش ياكل وحشا والمصريون يتفرجون ، وهكذا لتى كل الغزاة على كل الغزاة والمصريون يأتون .

لقد خرجت عريضة الاتهام التى صاغتها اللجنة القضائية المشكلة من مجلس النواب الامريكى توجه الى نيكسون التهم التالية :

[١] الادلاء ببيانات كاذبة او مضللة لسلطات التحقيق .

[٢] حجب الادلة المادية [ الاشرطة ] او المعلومات من سلطات التحقيق .

[٣] الموافقة والتغاضى والرضا واعطاء النصح للشهود للادلاء ببيانات كاذبة او مضللة لسلطات التحقيق الشرعية

[٤] التدخل فى مجرى التحقيق الذى تجريه وزارة العدل ومكتب المباحث الفيدرالى ولجان الكونجرس .

[٥] الموافقة والتغاضى والرضا لشراء سكوت الشهود الفعليين والمحتملين والاشخاص المشتركين فى عملية السطو وغيرها من العمليات المحرمة قانونا او للتاثير فى شهادتهم مقابل مبالغ طائلة من المال .

[٦] محاولة اساءة استخدام الوكالة المركزية للمخابرات .

[٧] افشاء المعلومات المقدمة اليه من موظفى وزارة العدل لمن شملهم التحقيق الرسمى بقصد مساعدتهم على الافلات من المسئولية الجنائية .

[٨] اعلان او العمل على اعلان بيانات مضللة من شانها ايهام شعب الولايات المتحدة ليعتقد ان هناك تحقيقا كاملا وافيا قد اجرى مع اعضاء السلطة التنفيذية فى البيت الابيض وان هذا التحقيق قد اسفر عن براءة هؤلاء من التهم المنسوبة اليهم .

[٩] العمل على جعل المتهمين والمدانين ينتظرون معاملة خاصة ورعاية خاصة مقابل صمتهم او ادلائهم بشهادة الزور ومكافاة بعض الاشخاص على صمتهم او على ادلائهم بشهادة الزور .

وتاسيسا على كل ما تقدم فان ريتشارد م . نيكسون قد سلك مسلكا فيه خيانة للامانة المودعة فيه كرئيس للجمهورية وفيه اهدار للحكم الدستورى بما عرض حكم القانون ومبدأ العدالة للخطر الجسيم وبما الحق ضررا بالغا بشعب الولايات المتحدة .

وبناء عليه

فان ريتشارد م . نيكسون بهذا المسلك قد وجب اتهامه ومحاكمته وعزله من منصبه .

هذا كان مشروع قرار الاتهام ولم تبق الا ايام لتقع الكارثة ، فقد كان منتظرا ان يقرر مجلس النواب هذا المشروع باغلبية ٢٧٦ عضوا [ منهم ٢١٤ من الديمقراطيين و ٦٢ من الجمهوريين ] ضد ٩٦ [ منهم ١٨ من

...

لم يبتوا فى الامر بعد . وبذلك يقرر مجلس النواب احالة رئيس الجمهورية للمحاكمة امام مجلس الشيوخ وفيه لم يعد يضمن نيكسون ثلث الاعضاء فى صفه حتى ينجو من الادانة والعزل والتجريد من كل شىء حتى المعاش .

من اجل هذا قرر نيكسون الاعتزال

ومن يدرس اول خطاب موجز القاه الرئيس الجديد جيرالد فورد الذى خلف نيكسون بعد سقوطه يستطيع ان يعرف جوهر القضية فى سقوط نيكسون ، قال فورد عن بلاده انها بلاد تحكمها القوانين ولا يحكمها الرجال ، ومعنى هذا ان الشعب الامريكى عزل نيكسون لانه كان دكتاتورا يحكم امريكا حكما فرديا متجاهلا كافة مؤسسات الدولة الدستورية بل ومتحديا اياها وفى مقدمتها الكونجرس والقضاء . ومن العبث ان يحاول البعض افهام المصريين ان الصهيونية العالمية او بعض الاحتكارات الامريكية او المؤسسة العسكرية هى التى تآمرت لاسقاط نيكسون ، فهذه كلها قد تكون عوامل مساعدة ، فالذى اسقط نيكسون هو الشعب الامريكى الذى فقد كل احترام لرئيس جمهوريته ، وكان ينظر

...

الشارع الامريكى هو : هل هناك رجل فوق القانون ؟ وجاءت الاجابة اولا من الصحافة واجهزة الاعلام ، ثم من السلطة التشريعية [ الكونجرس ] ثم من السلطة القضائية [ النيابة العامة والمحكمة العليا ] : لا ، ليس هناك رجل فوق القانون .

لقد سمعت فى مصر من يقول ان ما نراه فى امريكا ليس الا حربا بين الاحتكارات البترولية صاحبة المصلحة فى تهدئة العرب والاحتكارات الصناعية صاحبة المصلحة فى سياسة الحروب الصغيرة . ربما . فاذا كان الامر كذلك فقد كانت مجرد عوامل مساعدة فى اسقاط نيكسون ، ولم تكن جوهر القضية . جوهر القضية كما فهمه رجل الشارع الامريكى هو : الى اى مدى يجوز لمواطن مهما علا قدره ولو كان رئيس الدولة ان يتجسس على المواطنين وان يسطو على بيوت الناس بدون امر قضائى وان يتستر على معاونيه الجناة بحجب الادلة المادية عن سلطات التحقيق وبالتزوير فيها وبالكذب العلنى . وقد كان الشعب الامريكى يتندد بهدايا منتجى اللبن فى امريكا لصندوق حملة نيكسون الانتخابية مقابل رفع اسعار اللبن ، وبالتهرب من الضرائب ومن استخدام الاموال العامة فى تزيين القصور الخاصة ،

...

الراسمالى ، وقد كان يمكن التغاضى منها ، اما مالم يمكن التغاضى عنه فهو ظهور الدولة البوليسية وتحدى السلطة التنفيذية للسلطتين التشريعية والقضائية ولتلك السلطة الرابعة — الصحافة واجهزة الاعلام — وهى الرئة التى يتنفس منها يوميا الراى العام . هذا كان جوهر قضية نيكسون .

فليتعلم هذا الدرس من يحسبون عندنا ان الديمقراطية هى مجرد النظام الراسمالى وسيادة المال : الديمقراطية هى سيادة الشعب وسيادة القانون من خلال المؤسسات الدستورية الحرة التى لا تخضع الا لسيادة الشعب وسيادة القانون . والديمقراطية لا تتجزأ .

● ● ●

وهذه ماساة عشرة من الشباب الامريكيين المجانين كان يتزعمهم زنجى امريكى فار من السجن ، يدعى دونالد ديفريز وشهرته « سنكيو » ، خلطوا السياسة بالعنف بالمبادىء المثالية وخرجوا وحدهم يقاتلون المجتمع الراسمالى بالسلاح ، وهى آية جنونهم ، فى دعوتهم فلسفة ماوية ولكن فى سلوكهم فوضوية تذكرنا بما كان يفعله النهيليست فى اوروبا فى اواخر القرن

...

وقد دخلت هذه الجماعة فى مرحلة العنف لاول مرة حين اغتالت فى شتاء ١٩٧٣ مديرا للتعليم من السود فى اوكلاند من ضواحى سان فرانسسكو اسمه ماركوس فوستر لانه اصدر لوائح تقوم على التمييز العنصرى وفصل التلامذة البيض عن التلامذة السود فى المدارس ، ثم اعلن جيش التحرير السمبيونيز مسئوليته عن هذا الاغتيال وقد قبض البوليس على شابين من اعضاء الجماعة بهذه التهمة ، ولكن من الغريب انهما لم يقدما للمحاكمة بعد . وبعض السود فى اوكلاند يتهمون بوليس هذه المدينة باغتيال هذا الرجل فرغم ان المعتقلين من البيض الا ان بوليس اوكلاند جعل سكان هذه المدينة وهم من السود يعيشون فى فزع مستمر شهورا مما جعل السكان السود يتظاهرون احتجاجا ويلتحمون بالسلطات .

وفى ٤ فبراير ١٩٧٤ اختطف جيش التحرير السمبيونيز الفتاة باتريشيا هيرست بنت ملك الصحافة المليونير وليم راندولف هيرست وهى طالبة فى العشرين من عمرها تنتمى الى جامعة كاليفورنيا فى بيركلى اختطفوها من شقتها فى بيركلى حيث كانت تقيم مع خطيبها المعيد بالجامعة ، وطلبوا فدية ليطلقوا سراحها ، وقد كانت فدية

غريبة ، لم يطلبوا مالا لانفسهم وانما طلبوا من ابيها ان يطعم فقراء اوكلاند المعوزين حقا ، وهم الاف مؤلفة بما قيمته ٤ ملايين دولار . وناشدت باتريشيا هيرست اباها بان يدفع هذا المبلغ الجسيم لانقاذ حياتها . واستجاب هيرست اولا فتبرع من جيبه بنصف مليون دولار وتبرعت جرائده بمليون ونصف واقام مشروعا اسمه « برنامج » ... فكانت اللوريات تحمل الالاف

...

يصب احد بخدش . وتمكن هاريس وزوجته من الفرار وانطلقت الثلاثة السيارة الكبيرة ، وميز بعض المارة باتريشيا هيرست من صورها الكثيرة التى كانت تنشر يوميا .

فى الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ١٧ مايو ١٩٧٤ حاصرت البيت الصغير المتواضع قوة من البوليس قوامها ٥٠٠ رجل بكامل سلاحهم ومعداتهم . وفى الميكروفون صاح القومندان : امامكم عشر دقائق لتخرجوا رافعى الايدى والا . ومرت الدقائق العشر ولم يخرج احد . قال البوليس عندئذ القينا على البيت الغاز المسيل للدموع فاجابونا من الداخل بطلقات الرصاص . فاجبنا على الرشاشات بالرشاشات . ثم لسبب غير معلوم

...

ليبيعوه مع رفاته للسادة اصحاب مزارع القطن فى امريكا . كذلك تبين ان هؤلاء الشبان فيما عدا زعيمهم ليسوا من الحثالة ولكن من المثقفين ابناء الاسر الميسورة . كذلك تبين انه لا جنس ولا مخدرات ولا يحزنون لان الفتاة باتريشيا البيضاء اعلنت انها تحب الفتى وولف الابيض الذى سقط صريعا فى الحصار المروع . وراى ملايين الناس البيت الصغير يحترق الى رماد بمن فيه على شاشة التليفزيون ، فقد اعد بوليس لوس انجليس لكل شىء عدته قبل ساعة الصفر ، فانطلقت عدسات التليفزيون ومراسلو الجرائد ومذيعو الاذاعة لينقلوا كل شىء لمواطنى كاليفورنيا على الطبيعة . قال بعض الناس : لو ان باتريشيا هيرست كانت داخل البيت لما احرقه البوليس . وقال آخرون : لو ان البيت كان فى حى ابيض لما احرقه البوليس . وتنفس نصف الناس الصعداء لان هذا الوباء الاحمر قد انتهى . واخفى نصف الناس وجوههم فى اكفهم حتى لا يبصروا ...

...

ورجال الامن شهورا طوالا ، فقد كان كل اعضائها من البيض فيما خلا زعيمها « المارشال » دونالد ديفريز الشهير بسنكيو ، فهكذا كان يتخذ هذا الاسم تخليدا لذكرى عبد افريقى فى القرن الثامن عشر قاد ثورة على ظهر سفينة الرقيق عندما اسره تجار الرقيق البيض فى ادغال افريقيا ونقلوه مكبلا

باتريشيا هيرست : فى قصر والدها ... ثم وهى تحمل المدفع فى السطو على بنك

القاهرة ٧٤

أمس و اليوم و غدا

# الهزيمة.. كان إسمها.. فاطمة!!

بقلم : إحسان عبد القدوس

بريشة : يوسف فرنسيس

لم يصبنى الانهيـار عنـدما تلقيت وانا فى مكتبى انباء هزيمة ٦٧ .. كان النبا صدمة مفاجئة،فقد كانت تقديراتى، وتقديرات كثيرين غيرى ، لا تحسب حساب الهزيمة ، او على الاصح كنت لا اتوقع الحرب كلها .. وقبلها .. قبل الهجوم الاسرائيلى .. تعمدت ان اتصل ببعض الشخصيات الرئيسية المسئولة، لاقيس حساباتى بما لديهم من جداول الحساب، وبالرغم ماهو معروف عنى من انعزال عنجميع المسئولين ..وكانوايطمئنوننى .. بعضهم لا يتوقع الحرب ، ويعتقد أن كل ما يجرى هو مجرد ، بلفة ، سياسية ، وبعضهم يؤكد انه اذا بدات الحرب فليس هناك اى احتمال للهزيمة ..

وهزمنـا ... هزمنا بضربة واحدة ..

ولم اقع منهارا ، ولم يطف بى احساس اليأس رغم كل ما كان يجرى قبل الهزيمة ويدعو الى اليأس .. ولم تتحرك الدموع فى عينى كما تحركت فى أعين كثير من زملائى وزميلاتى .. بل لم تتجسم أمامى صور الاف الشهداء الذين سقطوا فى سيناء خلال أيام .. انما انقلبت الهزيمة فى صدرى وفى عقلى الى ثورة .. مجرد ثورة وطنية طاغية تشتعل فى كل أعصابى وتحرقها ، وبدأت اكتب وانشر معبرا عن ثورتى .. كتبت اننا « تبسل ان نقضى على أثار الهزيمة ، يجب أن نقضى على أسباب الهزيمة » .. وكتبت ان «الهزيمة العسكرية قامت نتيجة الخطأ فى التقديرات السياسية » أى ان الهزيمة كانت اولا هزيمة سياسية .. وكتبت ان « الهزيمة الكاملة أشرف من الاستسـلام لنصف الهزيمة » .. بل انى كنت اكتب لاتحرر من الخوف ورهبة مواجهةاسرائيل ومعها امريكا ، الى حدأنى اعتبرت أن احتلال القاهرة أفضل من السـكوت على احتلال سيناء واحتلال القنـاة ، ووضـع بورسعيد والاسماعيلية والسـويس تحت رحمـة نيران اسرائيل ، لان البـداية من الصفر ، اذا احتلت القاهرة ، تعين على البناء اكثر مما تعين البداية من مستوى الـ ٥٠٪ الذى نعيش فيه منذ وقعت الهزيمة .

الى هذا الحد اخذتنى ثورتى .. الى حـد الوصول بخيالى السياسى الى ان العدو قد احتل القاهرة .. وربما كانت هذه الثورة هى التى ادت الى ابعادى عن مجالات النشر ، وبقيت فى بيتى عاما كاملا اعبر خلاله عن ثورتى لنفسى .. وربما كانت سيطرة هذهالثورة على فكرى هىالتى ادت بى الى ان اسـير فى الطريق سرحان غـير واع ولا مهتم بحمـاية نفسى ، فوقعت فريسـة للسيارة التى صدمتنى وكانت تقتلنىلولا المعجزات التى قام بها اطباؤنا الذين سـهروا حولى كانهم يشتركون معى فى تخطيط ثورة .. ثورة لاعادة الحياة ...

كل ذلك وثورتى اقوى من دمـوعى تـكبتهـا وتسجنها خلف عينى ..

الى أن كان يوم .. وضعفت ثورتى برهة ، وتغلبت عليها دموعى فقفزت متحررة لتطل من حواف جفونى .. لم ابك ..

ولكنى كنت ابكى ..

وكان ذلك يوم التقيت بفاطمة .. وليكن اسمها خديجة أو عائشة أو نفوسـة فانى لا اسـجل اسمها هنا .. وكانت فاطمة قـد اتصلت بتليفون البيت أكثر من مـرة تطلب مقابلتى ، وعنـدما يسألونها من هى تقول انها من مهاجرى القناة .. وترددت طويلا قبل أن أحدد موعدا لفاطمة .. وكنت زمان ـ أيام شبابى .. أرحب بلقاء كل من لا أعرفهم ،وكنت اسميهم أصدقاء قراءة واستماع هم يقرأون لى وأنا أستمع اليهم ، وكانت أغلبية من يلقانى من قراء القصة ، كل منهم يعتبر نفسه قصة ، وكنت استمع الى كل منهم وأنا أعلم انه لن يستفيد كثيرا برأيى ، وربما لا ينتظر رأيى ، انما كنت استمع له كنـوع من العـلاج النفسى أريحه به .. فان الافراج عن الاسرار الخاصة التى يختزنها الانسان فى صدره ، حتى بمجـرد الكلام ، يؤدى الى راحة .. راحة عميقة .. وقد استمعت الى اسرار أعتقد انها لا يمكن أن تقال لاب أو لام ، أو لصديق أو صديقة ، انما قد تقال لطبيب نفسى ، أو لكاتب غريب تقرأ له .. الى أن بدأت مرحلة الانعزال ، وهو انعزال قادنى اليه انى لست أصلا انسانا اجتماعيا له القدرة على مزاولة فن الاتصالات الاجتماعية ، ثـم ان «الشحططة» التى أصبت بها مع قلمى ،والاجراءات الغريبة التى سلطت على ، كل ذلـك دفعنى الى الانعزال اكثر ، ولم أكن فى عـزلتى أعتقد انى أحمى نفسى فحسب ، بل كنت أعتقد انى أحمى ايضا كل من يحاول لقائى ، فقد كان كل لقاء يفسر أيامها تفسيرا سياسيا متعمدا قد ينتهى باجـراء ظالم .. وانعـزلت حتى عن أصـدقاء القـراءة والاستماع .. ورغم أن كل ذلك تغير ، وانفتـح الناس بعضهم على بعض ، الا انى ـ خلاص ـ تعودت على عزلتى وأصبحت سعيدا مكتفيا بها ..

وفاطمة تلح فى لقائى ..

لا شك انها تعيش قصة محملة باسرار تريد ان تستريح منها ..

وقاومت عزلتى ، وحددت لها موعدا ..

وقبل أن تأتى فاطمة الى ، راجعت كل معلوماتى عن مجتمع مهاجرى القناة حتى أعيش القصـة التى يمكن أن ترويها لى ..

ان عدد المهجرين من منطقة القناة يصل الى مليون .. ترى من تكون فاطمة بين هذا المليون.. وقد جمعتهم الدولة فى مدن وقرى تشمل محافظات مصر كلها تقريبا .. طنطا ، كفر الشيخ ، زفتى ، بنى سويف ، المنيا ، سوهاج ، الوادى الجديد ، اسكندرية ، القاهرة .. و .. و .. ترى من اى مهجر جاءت فاطمة .. ولقـد خصصت الدولـة العمارات التى تملكها فى مدينـة نصر لمهـاجرى القناة . انها عمارات راقية ايجـار الشقة فيـها ثمانيـة عشر جنيها ، وان كانت العائلة المهجـرة قد أعفيت من دفع الايجار .. قد تكون فاطمة من سكان احدى هذه العمارات .. والدولة تدفع اعانة لكل عائلة مهجرة .. انها تدفع للعائلات المعدمة عشرة قروش فى اليوم لرب الاسرة ، وخمسـة قروش لكل واحد من الاولاد ، بحيث لا يزيد المبلغ شهريا عن ستة جنيهات .. وتدفـع مـا يسمى « السلفـة التجـارية » للاسر التى كانت تشتغل بالتجارة أو بالاعمال الحرة ، وهى سلفة تتراوح بين عشرة جنيهات وخمسة وعشرين جنيهـا فى الشهر ، حسب ما كان يدفعه رب الاسرة من ضريبة للدولة قبل التهجير ..

ولكن أهل القناة ليسوا هؤلاء فقط ، ان الاسر الكبيرة ، ورجال الاعمال الناجحين هاجروا وهم محتفظون بكل كيانهم ، وبمستواهم المعيشى ، ورغم المرارة التى يعانونها بعد انتركوا البيت والارض، ورغم المعاناة التىيقاسونها وقدانتقلوا الى مجتمع جديد غريب ، ورغم نظرة الاشفاق والمواساة التى يجرحهم بها كل من يعرف انهم من أهل القناة ، رغم كل ذلك استطاعوا ان يعملوا ، وان ينجحوا، وأن يرتفعـوا بأنفسهم واولادهم الى مسـتويات اعلى .. بل انى اعرف شابا من أهل القناة ، كان عاملا ، وكان من هواة الادب ، واستطاع وهو عامل أن يحصل على التوجيهية ، ثم هجروه من بلده ، ومن عمله ، ومن مجتمعه ، فلم ييأس ، ولم يلق مسئوليته على الدولة ، بل بدأ يعمل من جديد، والتحق بالجامعة فى الوقت نفسه ، وتخرج فى العام الماضى .. ان الهجرة تجعلك فى حالة دفاع عن النفس مستمرة ،وهىحالة تجعلكأقوى وأقدر، وأذكى ، فتصل الى اعلى مما يمكن أن يصل اليه الفرد العادى المستقر الذى لا يحتاج الى الحياة دفـاعا عن النفس .. ان نسـبة النـاجحين من المهجرين الفلسطينيين داخل الدول العربية اكبر من نسبة الناجحين من أبنـاء الشعوب العربيـة الاخرى ـ ومنها مصر ـ الذين يعملون فى نفس البلاد .. لان الاحساس بالضياع .. الاحسـاس بأن ليس لك بلد تعود اليه ، يجعل كل مواهبك وقواك تتفتح وتزدهر دفاعا عن وجودك .. وأهل القناة كانوا كأهل فلسطين .. مهجرين .. لاجئين .. لان المدينة أو القرية التى ولدوا وعاشوا فيها هى الوطن الصغير ، لا تستطيع أن تنساه ، أو تستغنى عنه ، أو أن تكف عن السعى الى تحريره والانتقام له .

ولكن اين فاطمة من كل ذلك ..

انى لا أستطيع أن ارسم بخيالى صورة لمجتمع أهل القناة بكل مستوياته ، وبكل ما أصابه بعد الهجرة .. فقد كان النشر عن أهل القناة محرما، ممنوعا بأمر الرقابة ، حتى لو حاولت أن تنشر مجرد قصة انسانية ..فمن أينأستطيع أنأعرفهم، وكيف أستطيع أن أتخيل فاطمة ..

الى أن جاءت ..

انها شابة ، لعلها فى حوالى الثلاثين منالعمر .. ووجهها لا يشدك اليها ، ولا ينفرك منها .. انه وجه خطوطه عادية ، وان كانت تشوبه صفرة ، وتتغلب عليه ملامح الاستسلام الحزين ، كانه وجه ملاحـة ماتت بفرتها منذ شهور .. ويبـدو انها لم تبذل جهدا متعمدا فى تصفيف وتنسيق شعرها، وثوبها رخيص يبدو فوق قوامها المتسق كانـها لم تنتقه ، أو كانه ليس ثوبها.. وهى تبدو حائرة مترددة ولعلها مندهشـة من الاحترام الطبيعى الذى تستقبل به .. انها لا تجلس على المقعد الا بعد أنادعوها أكثر منمرة الى الجلوس ، وتتردد قبل أن تمد يدها لالتقاط كوب العصير الذى يقـدم اليها الى حد أن ترتعش يدها . ثم تنتفض واقفة فى ارتباك عندما دخلت زوجتى لترحب بها قبل أن تتركنا وحدنا لاستمع اليها ، رأسها منكس ، وعينـاها ملتصقتـان بالارض ، ولم تمـد يدها لتصافح زوجتى ، كان هذا ليس من حقها ، الى أن مدت زوجتى يدها اليها ..

واحترت فيها وانا أستقبلها بنظراتى الاولى .. لا يمكن أن تكون قارئة .. بل قد لا تكون ممن يجيدون القراءة والكتابة . ولا ممن يحرصون على شراء الكتب ولا حتى الصحف والمجلات .. اذن لماذا جاءت .. لماذا اختارتنى انا بالذات اذا لم تكن قد تاثرت بما قرأته لى .. لعلها من رواد السينما وتاثرت بموضوع قصة لى شاهدتها على الشاشة .. و ..

وترددت فاطمة طويلا قبل أن تبدأ فى رواية حكايتها .. بل انها لم تكن تعرف من اين تبدأ .. ضائعة بين كل ايام حياتها واناضائع معها ، الى أن اضطررت ـ وهو ما يحدث مع كل لقاء لى ـ أن أحدد لها من اين تبدأ ..

ومع حكايتها بدأت أراهـا من جـديد .. انى أعرفها .. أعرفها شخصيا منذ اكثر من عام ..

انها الهزيمة ..

فاطمة هى الهزيمة ..

الهزيمة فى صورتها التى تجاهلناها ، أو ألتى حجبت عنا حتى لا نزداد انهيارا ..

صورة المجتمع المهزوم ..

***

انها من احدى مدن القناة .. وانا أتعمد الا أحدد اى مدينة من المدن الثـلاث .. وهى من عائلة من العائلات التى وضعتها الدولة فى كشف « العائلات المعدمة » .. ولكنها لمْ تـكن عـائلة معدمة .. الرزق سهل والحمد لله .. وهى مكتفية سعيدة .. أبوها يملك دكانا صغيرا على ناصية الحارة .. وزوجها عامل فى أحد المصانع القريبة .. هل تزوجت عن حب .. وابتسمت فى مرارة ، وانا أسالها هذا السؤال .. لا .. كان لها حب وهى صغيرة وانتهى بلا زواج .. لم تتزوج عن حب ولكنها هى التى اختارت زوجها ، وربما لم تصل معه الى حد الحب حتى بعد الزواج ، ولكنه كان يدللها ، وكان يحب بيته ، ويقيم معها كيـانا عائليا كاملا مستقرا .. انها تقيم معه فى شقة من ثلاث غرف كاملة الاثاث تجمع كل ما تستطيع أن تتباهى به أمام صديقاتها .. وأبوها وأمها وبقية لخوتها الصغار يقيمون فى شقة أخـرى بنفس البيت .. وانجبت .. ولدا وبنتا .. وزوجها يعود من المصنع فى المساء ليحوطها بمزيد من الرعاية والتدليل ..لم يكن زوجها وحده هو الذى يدللها.. انها مدللة منذ صباها بين كل بنات الحى .. انها ذكية .. جريئة .. تجد دائما ما تشغل به نفسها وتشغل به كل من حولها .. وخفة الدم .. انها تنشر الضحكات والمرح والسعادة بين كل النـاس ... وهى تهوى السينما .. لا تستطيع أن تكف عن مشاهدة كل ما تستطيع ان تصل اليه من افلام ...وكانت تعود من كل فيلم لتجمع صديقاتهـا وتقلد لهن دور البطلة .. ويتضاحكن .. واحيانا تعود باكية ، وقد تبقى باكية حتى اليوم التالى .. أبكاها الفيلم..حتى بعد أن تزوجت .. ان زوجها لا يطيق السينما ، ولا يريدها أن تذهب اليها .. ولكن لا .. الا السينما .. ولانه يدللها ، حريص على كل ما يسعدها ، وافق على السينما .. كان يتركها تذهب مع أخوتها أو صديقاتها ، واحيانا قليلة كان يذهب معها لينام فى المقعد بجانبها ..

انها سعيدة ..

مكتفية ...

لا ينقصها شىء ..

وبدات مقدمات الحرب .. ولم تهتم ، لا أحد فى المدينة كلها يهتم .. ليست هذه اول حرب وقد لا تكون آخر حرب ، والمدينة عاشت حروبا كثيرة وهى شامخة ، سليمة ، مستقرة .. ان كل مـا يحدث فى المدينة هو ازدياد الحركة نتيجة وصول قوات جديدة من الجيش المصرى وزيادة أربـاح المقاهى والدكاكين ، حتى ارباح دكان ابيها ..

وبدات الحرب .. وكل شىء حولها يتغير ، ولكن لا هى ولا أحد ممن حولها يستطيع ان يتصور ما يمكن ان يحدث .. لايمكن ان يحدث اكثر مماحدث فى الحرب الماضية ، ولا اكثر مما سـمعته عن أحداث الحروب القديمة .. حتى الغارات الجوية التى انصبت فوق المدينة لا تستطيع أن تتصـور نهايتها .. انها تحمل اولادها وتشد امها وتذهب بهم الى الـدور الارضى ، واحيـانا كثـيرة لا تتحرك من مكانها ساعة الغارة .. ولا يهمك يا بت .. خليها على الله .. وزوجها لا يزال يخرج فى الصباح الى عمله ليعود فى المساء .. كل شىء يمكن أن يستمر كما هو الى أن يسكت هـذا الضجيج ..

وسكت الضجيج ..

ومرت ايام هادئة ..

انتهت الحرب ..

وبدأت تحاول ان تعود الى خياتها العادية .. انها تسمع حـكايات .. وترى أشـياء كثـيرة تحدث فى المدينة .. ولا تفهم شيئا ، ولا تحاول أن تفهم .. ليس من اختصـاصها ان تفـهم .. ان قلبها يتمزق وهى تسمع الحكايات "عمـا حـدث للرجال .. وتبكى فى صمت وهى ترى شـهيدا أو جريحا ينقلونه عبر المدينة ..ولكنها لا تفهم لماذا حدث كل هذا ، ولا ماذا كان يمكن أن يحدث بعد هذا .. ماذا كانوا يسمون ما حدث .. نكسة .. ماذا تعنى نكسة .. انها لا تفهم ..

وسكتت فاطمة برهة وقد ازداد اصفرار وجهها وأصابعها الرفيعة الملقاة على مسـند المقعـد ، تنقبض فوق كفها ، ثم عادت تتكلم وصوتها يرتعش فى عصبية كانها تقاوم الصراخ . .

انهم يريدونها ان تترك البيت هى وأولادها .. لماذا ..انه بيتى .. بيتى أنا .. لا أحد يستطيع أن يأخذنى من بيتى ، أو يأخذ بيتى منى .. لقد أصبحت المدينة منطقة عسكرية .. مـالى ومال العسكر .. ولمـاذا اختـاروا بيتى وحارتنـا .. ليبحثوا عن حارة اخرى يحاربون منها .. انها المدينة كلها وليست الحارة وحدها ، كل مدنالقناة، وهم يريدون ان يحموا حياتك وحياة' أولادك ، انك هنا فى انتظار الموت .. دعونى .. ان انتظار الموت فى بيتى ارحم من انتظاره فى العراء .. وزوجها يحاول ان يقنعها ، انها لا تستطيع أن تختار ، انها أوامر الحكومة ، ثم انهم لن يغيبوا عن البيت طويلا .. أسبوع .. شهر على الاكثر..

لا تأخذى معك ألا ما تحتاجين اليه فى حياتك اليومية ..

هكذا قال لها زوجها ..

ولم تنس أن تأخـذ معها الـكردان والسـوارين الذهب شبكة زواجها ..

وجمعت البنت والولد ومعهما أمها ، وخرجوا من البيت يتقدمهم زوجها الى حيث تبدأ الرحلة ..

اين أخوتها .

انهم مع أولاد الجيران ..

وابوها ...

لقد اختفى ، لا احد يعرف اين .. قد يلحق بهم فيما بعد ..

واركبوهم فى سيارة نقل.. عشرات السيارات والنـاس تتزاحم ويضـيع بعضها من بعض .. ووجدت نفسها فى سيارة ومعها أمها والبنت والولدوزوجها وأبوها لم يظهر بعد .. وأخوتها فى سيارةاخرى.. انها تستطيعانتراهم. ولكن بمدىفترقهم المسيرفلم تعد تراهم.. ضاعوا من عينيها.. وهى لاتدرى الى أين يأخذونها .. ولا تحاول ان تدرى .. ان كل مايشغل بالها هو البيت .. بيتها .. لقد حرصت قبل ان تتركه على ان تغلق النوافذ بالمسامير .. واقفلت الباب بالمفتاح ، وبالقفـل الصغير الذى كانت تستعمله من قبل [illegible] الدولاب .. ومدت يدها داخل حقيبتها لتتأكد من وجود مفتاح الباب ومفتاح القفل .. البيت فى أمان ..

ووقفت سيارات النقل امام بـاب جمعية تعاونية فى احدى القرى .. وطلبوا منهم ان ينزلوا .. وجمعهم زوجها ونزلوا .. ولكن دار الجمعية التعاونية لم تسع كل هذا العدد ، فطلبوا من الباقين ان يعودوا الى سيارات النقل .. وعادوا .. وعادت مع من عادوا .. وبعـد مشـوار طويل وقفت السيارات امام بـاب مدرسة فى قرية أخرى .. وطلبوا منهم ان ينزلوا ..

وعرفت انها ستقيم فى هذه القرية داخل بناء هذه المدرسة ..

ولكن كيف ..

لقد وضعوها هى وعائلتها ومعهم ثلاث عائلات لخرى داخل صالة واحدة ، من بناء المدرسة ، وتركوهم ينظمون حياتهمداخل هذهالصالة الواحدة .. وفى صمت تجـمعت كل عـائلة فى ركن من الاركان .. هى وزوجها وأمها والبنت والولد فى ركن ..لقد كان بيتها ثلاث حجرات ومطبخ وحمام .. وصمت مرير حزين يخيم على الجميع .. وقد صرفوا لكل عائلة منذ اليوم الاول ستة جنيهات .. انه مبلغ اعانة شهر .. وأهالى القرية يفدون اليهم مرحبين مشجعين ، ويحملون اليـهم هـدايا من الاطعمة .. وهم يتقبلون الترحيب فى صمت .. ويمدون أيديهم الى الطعام فى صمت .. والاولاد خرجوا يلعبون فى حارات القرية ..

وفى اليوم التالى بدأت العائلات الاربع التى تقيم فى الصالة الواحدة ، تفكر فى ان تستر كل عائلة نفسها بستار من الخيش أو الحصير أو القماش ، تحيط به الركن الذى تقيم فيه .. ولكن المدرسة ليس فيها خيش ولا حصير ولا قماش ، ولجنة الاتحاد الاشتراكى المشرفة على المهجرين تعد ، ولا تجد ما تفى به الوعد ، وكل رب عـائلة يتسلل فى القرية باحثا عما يستر به ركنه .. وأهل القرية كفوا عن امداد المهجرين بهدايا الاطعمة .. انهم لا يستطيعون ان يحملوا اكثر من طاقتهم .. كل عائلة أصبح عليها ان تشترى طعامهـا .. ويحمل رجل الاسرة ما اشتراه ويسلمه للزوجة لتطبخ .. ولكن أين تطبخ وكيف .. ان المدرسة ليس بها مطبخ .. ربما كان الحل الوحيد هو أن يقيموا موقـدا فى فناء المدرسة .. كيف تتجمع كل الزوجات حول موقد واحد .. موقدين ... ثلاثة .. ربما كان الاجدى أن يعـد الاتحـاد الاشتراكى مطبخا يعد طعاما جماعيا .. ولـكن لم يحدث .. وبدأت المشاحنات .. مشاحنات تصل الى حد العنف احيانا .. مشاحنات بين المهجرين بعضهم وبعض ، ومشاحنات بين المهجرين وأهل القرية .. ان المصيبة تجمعهـم كلهم ، وتوحـد وتؤلف بينهم كلهم .. كل منهم يبكى نفسه ويبكى الاخر .. ولكن المصيبة ايضا حطمت أعصابهم ، لم يعد أحد منهم يتحمل الاخر .

وكان اهم ما يشغل بال زوجها منذ اليوم الاول هو البحث عن هذا الساتر الذى يغطى الركنالذى يقيم فيه .. لم يكن يطيق أن تنام زوجته مكشوفة أمام بقية الرجال .. ولا حتى حماته .. وبعد أيام استطاع أن يشترى من بعض اهـالى القـرية ، عددا من الحصر ، وقضى يوما بعيدا عن المدرسة جالسا فى أحد الحقول ، يحيك هذا الحصير بعضه ببعض ، الى أن عاد به ليلة حـول ركنه .. ولكن .. كيف يستطيع ان يستر عائلته وبقية العائلات الثلاث عارية .. وبدأت المشادة بين الرجال الى أن قرر زوجها تأجيل اقامة الساتر الى ان يعتق ستر الباقين ، وخرج الرجال الاربعة الى القرية ، كأنهم خارجون فى مظاهرة .. كأنهم أعلنوا الحرب .. وأثاروا القرية ، وأثاروا لجنة الاتحـاد الاشتراكى ، وحركوا مركز البوليس.. واستطاعوا ان يحصلوا بكميات من الحصر والخيش ، دفعوا بعض ثمنها ، وعادوا فرحين كأنها فرحة النصر .

وبدأ كل واحد منهم يقيم السـاتر حول ركنه ..

وابتسمت فاطمة ابتسـامة تخفيها فى صدرها ، وهى ترى الساتر الذى اقامه لها زوجها ، أكبر وأوجه ساتر فى أركان المدرسة كلها .. كانت ابتسامتهاساخرة، تسخر بها من فرحتها ، فلم تكن تتصور انها تفرح عندما يصبح بيتها مجرد ستار من الحصير .. وزوجها ايضا كان فرحا .. كأنه أحس بأنه انتهى من تأمـين عائلته ، لم يكن يتصور ان قطعة من الحصير لاتكفى لستر امرأة .. لاستر جسدها ، ولا ستر عرضها ..

وقد أصبح زوجها بعد ان أقام الساتر يضيق بالفراغ الذى يعيش فيـه .. ويسخط على الجنيهات الستة التى يعيش بها هو وعائلته .. وقد حاول ان يبحث عن عمل داخل القرية .. أى عمـل .. ولكنه لم يجد .. ولم يكن قد مر على الهجرة أكثر من عشرة ايام حين قرر أن يهاجر مرة أخرى الى المدينة القريبة ، ليبحث عن عمل . .

وهاجر وحده ..

وكانت فاطمة تعتقد انه سيعود اليها كل مساء أو كل يومين ، أو كل أسبوع ..

ولم يعد ..

اختفى زوجها ..

وكان أبوها قد اختفى من قبل ، كما اختفى أخوتها بعده ..

واصبحت تحمل الهم كله وحدها .. هم الحياة فى ركن داخل حجرة وراء ساتر من الحصير .. وهم أعالة ابنها وابنتها وأمهـا وإعـالة نفسها .. ولا تستطيع ان تعيش بهذه الجنيهات الستة .. انكل شىء حتى فى القرية يرتفع ثمنه.. ان تجار القرية يتمتعون بمكاسب الحرب .. وفى خلال شهرين اضطرت انتبيع السوارين الذهب .. ولكن ليس هذا هو الثمن الذى يريده الرجال منها .. كل الرجال .. انهم يعرفون انهـا اصبحت وحدها .. لا أحد يحمى شبابها .. وسـاتر الحصير ليس بيتا تتحصن فيه ،لا يمكن انتتحصن المرأة الا وراء احساسها بأنها ليست فى حاجة الى الرجل .. الرجل الاخر .. وهى تشعـر انها تتحرق نحو الحاجة .. الحاجة الى أن تأكل ، ويأكل أولادها ، وتأكل أمها .. وتعيش ويعيشون .. وكانت تقاوم .. تقاوم الرجال .. تقاوم احيانا بلباقة وذكاء حتى لا تخسر اعانتهم لها على الحياة وتقاوم احيانا فى عنف تثير به فضيحة ، عندما تحد أن شهوة الرجل تكاد تنقلب الى اعتداء.. ولكن الفضيحة التى كانت تثيرها لم تكن تصيب الرجل ، كانت تصيبها .. أصبحت مفضوحة فى القرية ...

وضاقت ..

لم تعد تحتمل ..

وكما قرر زوجها أن يهاجر ، قررت هى ايضا أن تهاجر لتبحث عن عمل .. انها تستطيع أن تكون خادمة ، أو مربية اطفال ، أو طباخة ، أو خياطة .. وابنة خالتها لها صديقة من القاهرة كانت تتردد عليهم كثيرا ، وتطيل اقامتها عندهم، وكانت تعرف أن زوجها موظف حكومة .. انهـا تستطيع أن تذهب الى سعدية صديقة ابنة خالتها فى القاهرة لتبحث لها عن عمل هناك ، وتترك الولد والبنت فىرعاية أمها ،وفى حماية الجنيهات الستة ، الى ان تعود اليهم .. ربما كان هذا أرحم من أن تبقى معهم ، فامها العجوز والطفل والطفلة سيثيرون عطفالجميع واشفاقهم، فيعاونونهمعلى الحياة ، دون مطمع فيها .. فى فاطمة ..

وهربت ..

هربت دون أن تبلغ أمها ..

وجاءت الى القاهرة ..

وسكتت فاطمة برهة عن حكايتها، وتنهدت كأنها القت عن صدرها بعض حمله ،ثم ابتسمت ابتسامة مسكينة كأنها ترثى بها نفسها .. وفى هذه اللحظة دخل واحد من أهل البيت يقدم لها القهوة .. ونظرت اليه فى دهشة ، والتفتت الى بعينيها كأنها تسألنى رأيى ، كأن السفرجى اخطأ واعتقد انها تستحق فنجان قهوة .. والححت عليها أن تقبل القهوة حتى تريح أعصابها .. ومدتيدهاالمرتعشة والدهشة لا تزال تملأ عينيها .. انها لا تصدق .. لا تصدق انه يمكن ان تصادف فى حياتها كل هذا الاحترام .. فنجان قهوة ، بعد كوب من العصير ، والسفرجى ينحنى أمامها ، وسيدة البيت ترحب بها .. ورأيت دمعتين صامتتين تنزلقان فوق وجنتيها .. ولم اسألها عن دموعها ، ولكنى عدت ألح عليها أن ترشف القهوة .. ولعلها لم تكن متعودة على تناول القهوة ، فقد رشفت رشفة واحدة كأنها تريد أن ترتفع بنفسها الى المستوى الاجتمـاعى الذى يشرب القهوة .. ثـم وضعت الفنجان بجانبها ، ونظرت الى شاكرة ، ثم عادت الى حكايتها ..

لقد جاءت الى القاهرة وليس معهـا سوى قرشين .. تركت كل ما كان يمكن ان تمد يدها اليه لامها حتى الكردان الذهب تركته لامها وللولد والبنت .. وكانت كل ما تعرفه عن صديقة ابنة خالتها ، انها تقيم فى حى شـبرا ، وان زوجها اسمه محمد عبد السلام السيد ، وانه موظف حكومة .. فى أى مكان من الحكومة ، لا تدرى.. وربما اعتقدت ان القاهرة واحياءها لا تختلف عن مدينتها ..مجتمع متقاربيعضه منبعض،وتستطيع ان تسأل عن صديقتها سعدية ، أو عن عبدالسلام افندى ، فتصل ..

كانت المرة الاولى التى تطأ فيـها بقدميـها أرض القاهرة ..

وسألت عن حى شبرا ، ودلوها عليه ، وبدأت تسير فىالشارع العريض ، وتتوقف مع كل خطوة تسأل عن عبد السلام افندى .. احيانا تتلقى ردا سريعا .. واحيانا يستوقفها من تسأله ليجرها الى حديث طويل لا تخرج منه بشىء .. واحيانا يكون الرد على السؤال نكتة ضاحكة :

ـ انا لا أعرف عبد السلام ، اعرف عبد العزيز .. ما رايك ..

ولا تفهم شيئا ، ولا ترد ، ولا تضحك ، وتعود تسير وتسأل .. وقد تعبت .. لم تعد خطواتها تستطيع ان تحملها .. والقت بنفسها جالسـة على الارض بجانب جدار منزل .. انهـا تغفو .. يكاد يغلبها النـوم .. وانتفضت واقفـة .. وعادت تسير حتى تقاوم النوم .. وقال لها نكاؤها الفطرى انه ربما لن تجد أحدا يستطيع أن يعرف عبد السلام فى هذا الشارع الواسع .. وبدأت تدخل الشوارع الجانبية الضيقة التى تصادفها .. وتسأل الرجال عن عبد السلام ، وتسأل النساء عن ست سعدية زوجة سى عبد السلام ..

وضاع النهار وهى بين الشوارع والحوارى، والليل يتسلل الى داخلها .. كل ما فيها ظلام .. ولم تعد تسأل ، ولا تفكر ، انها فقط تريد أن تنام .. لم تعد تستطيع ان ترفع جفنيها .. ولا تستطيع ان تخطو .. وهى لم تأكل شيئا . ولكنها ليست جائعة .. الجوع لم يأت زمانه بعد ..

## هل هى عقدة نقص سياسى ؟

ربما كان فكرنا السياسى مصابا بعقـدة نقص سياسية ، من كثرة وقسوة الصدمات السياسية التى مرت بنا ...

وربما كان من أثر عقدة النقص هذه أن الفكر يتجه الى تحميل المراكز الصهيونية مسئولية كل الاحداث العالمية التى تؤثر فى خطواتنا السياسية باعتبار أن هذه المراكز هى القوة الاكبر الموجهة ضدنا ..

وربما ايضا كان الفكر لايعانى من أى عقدة نقص، ولكنه فكر سليم قادر على استيعاب حقائق المجتمع الانسانى كله ، ومن بينها قـوة سيطرة المـراكز الصهيونية على هذه الحقائق .. وكثير من أقطاب الفكر السياسى العالمى ، ينسبون الحرب العالميـة الاخيرة الى ارادة المراكز الصهيونية التى أثارتها ـ أى أثارت الحرب ـ انتقامـا لاضطهـاد هتلر لليهود ، وضحت بخمسة وعشرين مليون قتيل من سكان العالم نظير مليون يهودى لحرقهم أو عذبهم هتلر .. ويرى بعض هؤلاء المفكرين السياسيين انه لولا سيطرة المراكز الصهيونية ،لاستطاع العالم ان يحل مشكلة هتلر بلا حرب ..

وبهذا المقياس يمكن أن نقيس بعض آحـداث العالم التىكان لها تاثير على خطواتنا السياسية ، كسقوط الديجوليين فى فرنسا .. فرغم أناسرائيل فى ايام ديجول ، ثم فى ايام بومبيدو . استطاعت أن تحصل على كثير مما أرادته من فرنسا . الا أن موقف الديجوليين كان دائما موقفا مؤثـرا فى اطماع اسرائيل .. وسقطت الديجولية فى فرنسا ، واعترفت جميع التقديرات بأن الذى اسقطها أثناء الانتخابات هو تحركات المراكز الصهيونية التى لها دائما تاثير كبير مباشر لا على يهود فرنسـا وحسب ، ولكن على كثير من مـراكز القـوى الفرنسية ..

ثم سقط ويلى برانت مستشار المانيا الغربية.. ورغم أن المانيا خاضعة خضوعا مباشرا للسيطرة الامريكية ، الا أن برانت كان قد بدأ يقيم شخصية خاصة للتحركات السياسية الالمانية . وكـان من بينهـا السعى الى التحـرر من سـيطرة المـراكز الصهيونية بحيث يستطيع ان يقيم علاقة بين المانيا والدول العربية تحقق مصالح تحتاج اليها المانيا ، وفى الوقت نفسه تفتح أمام الدول العربية مجالا أوسع للتحرك الدولى ..

ولم يكن هـذا فى صالح اسرائيـل ، فاسقطت المراكز الصهيونية برانت بأن اثارت موضوع اتهام نائبه بالجاسوسية لصالح الاتحاد السوفيتى . واتهامه بعلاقة نسائية قديمة .. وهى اتهامات لم تكن قائمة على وقائع جديدة ، ولكنها قائمة على تاريخ قديم مضت عليه سنوات .. ومن طبيعـة الفكر السياسى الميكافللى ان يجمع أخطاء الزعماء ورجـال السياسة ، ويحتفظ بها داخل الادراج ، حتى يجد انه فى حاجة الى أن يثـيرها عندما يريد التخلص من هذا الزعيم أو من هذا الرجل السياسى .. أى لو أن برانت لم ينتهج هذه السياسة التى لم ترض عنها الصهيونية ، لما فتحت له الادراج واعلنت الاتهامات ، وبقى الى اليوم مستشـارا لالمانيا .. وهذا يحدث فىجميع المجالات السياسية فى جميع انحاء العالم ، وفى مصر ايضا ... وقد كان معروفا عن شخصية سياسية رئيسية فى حزب الوفد ، أن صاحبها لا يسرق ، ولا يختلس وانه فعلا سياسى نظيف ، ولـكن لانه سياسى فقد كان يترك غيره من كبار رجال الحزب يسرقون ، ويختلسون ، ويرتكبون الفضائح ، ويسجل لهم كل هذا . ويحتفظ به فى ادراجه حتى يخضعهم لارادته .. وهى الوسائل الميكافيلية التى استمرت دائما حتى بعد الثورة ..

ثم نيكسون ..

والاتهامات الموجهة الى نيكسون لا شـك انهـا صحيحة ، وقد اعترف بها .. ولكن لا شك ايضا أن وقائع هذه الاتهامات ليست جديدة على الحياة السياسية الامريكية .. فكل انتخابات تجرى فى أمريكا ، تسيطر عليها الرشاوى ، ويتجسس خلالها كل حزب على الاخر ، ويستعمل كل جانب فيها كل ما يملكه من قوة ، حتى لو كانت قـوة الـدولة نفسهـا . . انهـا انتخـابات تتم بنفس تخطيط عصـابات المافيـا ، حتى لـو وصلت الى حـد القتـل ، كمـا قتـل كينـدى ، ولم يكشف حتى اليوم عن القوى السياسية التى قتلته ، لانها القوى التى تحكم امريكا .. وكل هذا معروف ، وقد سجل فى عشرات الكتب والدراسات ، وسجل فى قصص ادبية وفى افلام سينمائية .. ولكن .. لان نيكسون بدأ يتجه بعد انتخابه لثانى مرة . اتجاها لا ترضى عنه المراكز الصهيونية ، وهى المراكز الاقوى داخل الولايات المتحدة . فقد فتحت الادراج ، واخرجت المستندات ، وأعلنت الاتهامات .

وأنا أقدر ـ مجرد استنتاج ـ أن نيكسون نفسه كان يحسب حساب هذه المستندات المخبـأة فى الادراج قبل أن تعلن ، وهو ما تؤيده عدة مظاهر سياسية ، منها :

● أن نيكسون لم يتخذ موقفا يمكن ان يغضب المراكز الصهيونية خلال فترة رئاسته الاولى ، لانه كان فى حاجة لان يحسب حساب هذه المراكز عندما يرشح نفسه لاعادة انتخابه للرئاسة الثانية .. ولا شك أن نيكسون وحزبه ومعاونيـه قـد ارتكبوا نفس الاخطاء واتبعوا نفس الوسائل فى الانتخابات الاولى ، كما اتبعوها فى الانتخابات الثانية ، ولكن الصهيونية لم تفتح الادراج بعد الانتخابات الاولى لانها كانت مطمئنة اليه ..

● أننيكسون أعطى لاسرائيل أكثر مما أعطاها اى رئيس للولايات المتحدة ، وقد وصل تهوره فى العطاء الى أن فسر عطاؤه على أنه رشوة متعمدة حتى يطمئن الى موقف الصهيونيـة منه عنـدما يقدم على أى خطوة جديدة ..

● ورغم اننيكسون كانعلى اتصالات عربيةقبل حرب ٦ أكتوبر ، ورغم أنه كان معتمدا فى هـذه الاتصالات على كيسنجر منذ أن كان مستشـارا للامن القومى ؛ وهو يهودى لا يمـكن أن يتـهم بمعاداة السامية . الا انه لا نيكسون ولا كيسنجر اتخذا أى اجراء يمكن ان يرضى العرب ، بل انهما لم يقدما حتى على مجرد الوعود ، وتعمدا اصدار تصريحات ضد المصالح العـربية ، حتى يظـلا محتفظين بثقة المراكز الصهيونية .. الى أن قامت حرب ٦ أكتوبر .. وبعـد الحرب ايضـا تعمـد نيكسون وكيسنجر أن يضغطا على معارضة وزير الدفاع الامريكى ليمد أسرائيل بالقوات الامريكية التى فتحت ثغرة على الجانب الغربى من القناة .. وبعدها .. بعد الثغرة ، تحرك نيـكسون لوقف القتال ، وبدأ يتصرف معتمدا على حجة اقامة سلام يحقق مصالح ويصون كيان اسرائيل .. ولـكن هذه الحجة لم تقنـع المراكز الصهيونيـة الرئيسية التى تسعى دائما الى أن تفرض اسرائيل قوتها على كل الدول العربية .. وبدأت الحمـلة على نيكسون .. وثارت المظاهرات اليهودية تهتف ضده ـ وضد كيسنجر ايضا ـ فى المدن الامريكية وفى داخل اسرائيل . وكانت الصهيونية قد فتحت ادراج ووترجيت قبل حرب ٦ .اكتوبر كتهديد فى مواجهة الاتصالات التى يقوم بها نيكسون معبعض الزعماء العـرب . وبما ان التهديد لم يؤد الى الاستسلام الكامل،فقدقررتالصهيونيةاثارة الاتهام كاملا .. ولو لم تـكن هـذه الاتهـامات فى يد الصهيونية ، وهى واثقة أنها تستطيع ان تسقط بها نيكسون ، وتلقن بها درسا لكل رئيس امريكى قادم .. لو لم تكن هذه الاتهامات فى يدها لقتـل نيكسون كما قتل من قبل كنيدى ..

المهم ..

لا شك أن السياسة العربية والتخطيط العربى لا يمكن ان يكونا قائمين على بقاء نيكسـون حاكما لامريكا ، والذى أعرفه ان وضع نيكسون قد شملته المحادثات بين مصر والولايات المتحدة منذ اليـوم الاول الذى بدأت فيه مع كيسنجر .. ولم تنته هذه المحادثات لتحديد وضع أكيد لمستقبل نيكسون .. اى لم تنته الى تأكيد بقائه او تاكيد استقالته.. ولكن الذى انتهت اليه ـ وكما سبق ان كتبت ـ هو تاكيد بقاء كيسنجر حتى لو استقال نيكسون .. ورغم أن مصر ومعظم البلاد العربيـة كانت تؤيد بقاء نيكسون وتعلن تأييدها فى تصريحات رسمية ، الا أن استمراره فى منصبه لم يكن أبدا مؤكدا ، انما كان المؤكد هو استمرار كيسنجر ..

ولا شـك ايضا انه بعـد نيكسون سـيتأثر موقف امريكا بالنسبة لقضيتنا ، حتى مـع عدم تغيير الاتجـاه السياسى الامريكى الرسمى .. وهو مـا يتطلب مزيدا من القوى العربيـة .. لا القـوى العسكرية فىمواجهة اسرائيل فحسب ،ولكن القوى العربية داخل الولايات المتحدة نفسها ..

والقوى اذا كانت تحتاج الى تنظيم فهى تحتاج اكثر الى ذكاء ■

...كانت قد وجدت نفسها فى الشارع الذى ...ى النيل .. والتريت من السور الذى يفصل الشارع والشاطىء ، واعتلته ، ورقدت ، ...ت ..

لا تدرى كم نامت ، ولكنها انتفضت صاحية ...يد ثقيلة تهزها بقسوة .. انه رجل البوليس ...اليها ويكاد يبصق فى وجهها :

ـ ابحثى لك عن مكان آخر الى ان تجدى الزبون ابعدى قذارتك عنى ..

...جرت من أمامه ..

...سارت على شارع النيل وهى لا تدرى اين ...ب .. ربما لم يعد امامها الا ان تعود الى ...جر .. لا .. لا .. لا تستطيع أن تعود .. ...ريد .. من يدرى فقد تستطيع أن تعيش .. ...مرت بجانبها سيارة بداخلها رجلان .. تسم...فت السيارة فجأة بعيدا عنها ، وعادت اليها .. ...معت الصوت :

ـ نوصلك .. نحن فى الخدمة .. اتفضلى ..

...لم تكن من الغباء بحيث لا تفهم .. ولكنها ...لت .. ركبت بجانبهم .. انها ضائعة محتاجة ...ضائع المحتاج لا يستطيع الا أن يستسلم لقدره ...وما يمكن ان يحدث لها هنا ، كان يمكن ان ...ث هناك فى المهجر .. وربما هنا ارحم لانها تضيع بين اهلها وامام اولادها ..

وكانت صامتة جامدة وهى بين الرجلين .. كل ...ا تحاوله ان تبقى جفنيها مرفوعتين حتى تستسلم للنوم .. وسمعت احد الرجلين يقول ...خر :

ـ الى صحارى سيتى ..

والاخر يرد :

ـ ـ البيت خال والجيران ناموا ..

وادخلوها الى البيت .. وهى باردة .. متجمدة ...صلبة .. لا تحس بكل ما يحدث لها .. فقط ...وم النوم ..

ووضعوا فى يدها جنيها وامروها أن تترك البيت ... والليل لم ينته .. .. وصرخت فى توسل ويدها ...تلة حول ورقة الجنيه :

ـ اعمل معروف ياسيدى .. دعنى حتى الصباح ... انى استطيع ان اكون خادمة .. اطبخ .. ...غسل .. وامسح .. اعمل معروف .. ربنا ...يفرد لك امرأة ..

واحدهما يرد فى غلظة :

ـ انت باردة .. لوح ثلج .. لا تصلحين لشىء

...وتتوسل :

ـ حتى الصباح فقط ..

والاخر يقول :

ـ دعها تنام فى المطبخ ، وتخرج قبل أن يستيقظ ...بواب ...

وتركوها تنام فى المطبخ ..

واحد الرجلين خرج من البيت وبقى الاخر .. ...المطبخ به اطباق طعام .. وهى جائعة .. تذكرت ...ها لم تاكل طول النهار والليل .. ومدت يدها ...كلت .. اكلت حتى شبعت .. ثم القت نفسها على ...ط المطبخ ، ونامت ويدها قابضة على الجنيه.. ...تنفق منه سوى عشرة قروش .. انه السعر ...ى حددته الدولة لكل رب أسرة من مهاجرى ...ناة ومن طبقة المعدمين .. وهى معدمة فلتطبق ...ائح الدولة على نفسها ، وتاخذ من الجنيه ...رة قروش ، وتحتفظ بالباقى لترسله الى امها ...البنت والولد ..

ومع الفجر استيقظت وصاحب البيت يرفصها ...دمه :

ـ استوليت على كل الطعام .. اين تخفينه ..

وقالت وهى ترتعش :

ـ فى بطنى يا سيدى .. كنت جائعة ..

وصفعها على وجهها ، صفعة كلسعة الكرباج ، ...لردها خارج البيت ..

ولمست مكان الصفعة بيدها دون أن تهتم لو ...اثر .. وعادت الى شبرا .. ايضا شبرا .. من ...رى ربما التقت بسعدية صدفة .. وكانت تسال ...كنها لم تكن تسال عن سعدية وزوجها عبدالسلام ...سبب ، ولكنها بدات ايضا تستجدى عملا .. ...باخة .. غسالة .. مربية .. ولم تكن تستجديه ...ن الرجال .. كانت تعرف نوع العمل الذى يحتاج ...يه الرجال ، ولكنها كانت تستجديه ممن تقابلهن ...ن النساء ..

ولا شىء ..

والليل يقترب .. يبدو انها ستضطر ان تذهب ...ى شارع النيل كما حدث ليلة امس .. ووقفت ...بكة مستندة على جدار ، وبدات تبكى فى صمت، ...اول ان تغسل ضياعها بدموعها .. ووقفت ...امها امرأة شابة تسالها :

ـ لماذا تبكين يا امرأة ..

واجابت فاطمة وهى ترفع عينيها اليها من خلال ...موعها :

ـ انى ابحث عن عمل .. اى عمل .. وابحث ...ن بيت يلمنى ..

واخذت المراة الغريبة تنظر اليها كانها تقيسها ...بعينيها ، ثم قالت فى لهجة امرأة كانها اتخذت ...رارا :

ـ تعالى معى ..

وسارت معها فاطمة ، وقد لاحظت انها امرأة ...الى فى تبرجها ، وان فى صوتها رنة وقحة ،

وفى حديثها ما تستطيع ان تفهم منه مصيرها . لا يهم .. على الاقل لن تبقى وحدها ضائعة فى القاهرة ..

واخذتها ، فهيمة ، الى بيتها .. حجرة ضيقة كل ما فيها ممزق .. وقالت وهى تعد لها طبق طعام وتشير لها على الركن الذى تنام فيه :

ـ الليلة .. ارتاحى ..

وتركتها وغابت ، ولم تعد اليها الا فى آخر الليل ..

وكانت فاطمة قد قضت الساعات تنظف فى الحجرة ، وترتق ما هو ممزق فيها ، وتغسل ما يقع فى يدها مما يحتاج الى غسيل .. كانت تريد أن ترد الى فهيمة ثمن التقاطها من الشارع ..

وفرحت بها فهيمة .. وقضت يومها تحدثها عن تفاصيل العمل واسراره .. وفى الليل خرجت معها الى الشارع .. انها تتعلم اين تنتظر الزبائن .. وكيف تتعامل مع رجل البوليس .. وكيف تقبض الثمن .. و .. و .. والليالى تمر ، وهى تدفع لفهيمة نصف ما تحصل عليه .. أجر سكن .. وعمولة .. وليال كثيرة تعمل كل منهما بعيدة عن الاخرى .. وفاطمة منغصة دائما .. انها لا تطيق ان تستمر .. انها تريد عملا .. مجرد خادمة .. حتى لو اضطرت ان تحتمل رجلا .. فالرجل الواحد ارحم من كل هذه الاصناف من الرجال التى تمر على جسدها ..

وفهيمة عاجزة عن أن تجعل من فاطمة امرأة مستسلمة للاحتراف .. ولكنها لا تغضب منها .. ولا تلومها على ترديد شكواها .. الى أن عادت اليها فى اخر احدى الليالى ، وقالت لها انها وجدت لها عملا .. مديرة بيت لاحدى العائلات العربية .. وقالت فهيمة كانها تتولى القيادة :

ـ لقد قلت لهم انك خام .. وانك زوجة توفى زوجها منذ شهور .. اياك أن يعرفوا عنك اكثر من ذلك .. ويدفعون أربعين جنيها فى الشهر ..

وشهقت فاطمة :

ـ كثير يا فهيمة ..

وضحكت فهيمة من غباء فاطمة :

ـ يا عبيطة .. ان لم تصلى الى مائة ومائتين ، انتحرى ..

وذهبت فاطمة الى العائلة التى تنتمى الى احدى البلاد العربية .. كانت فعلا عائلة .. الزوج والزوجة والاولاد .. وبدات تعمل .. كانت تعمل كانها عادت الى بيتها الذى تركته منذ شهور ولم تعد اليه كما وعدوها ، ولا يبدو انها ستعود اليه .. بل بدات تحس أن هذا البيت بيتها .. ان لها فيه حجرة خاصة .. وهى ترعى الاطفال بنفسها .. وتستقبل الضيوف وتخدمهم كانهم ضيوفها.. وفى أيام كسبت اعتماد كل اهل البيت عليها .. بل أصبحت كانها هى سيدة البيت .. هى التى تصحب الزوجة الى الحوانيت وتشترى لها ،وكانت تندهش من السخاء الذين يشترون به ولكنها تعودت عليه .. واصبحت تعيشه .. أصبحت هى الاخرى تعيش فى سخاء .. ان مرتبها لم يعد أربعين جنيها .. ان دخلها من خدمة هذه العائلة يصل الى اكثر .. واكثر .. وهى لا تزال تدفع العمولة الى فهيمة ، ولكن لا احد من افراد العائلة يعرف فهيمة ..

ربما كان كل ما اصبح يعذبها ، هو انها لم تعد تستطيع أن تنسى بيتها .. انها تسمع أنهم يتحاربون هناك .. ماذا يسمونها .. حرب الاستنزاف .. انها لا تفهم .. ولكنها تعرف أن بيتها يعيش وسط النيران .. نيران المدفعية ونيران الطائرات .. لعل البيت تهدم .. واحترقت الملاءات البيضاء التى تركتها فيها .. والسرير النحاس الذى كانت تقضى حوله ساعات فى كل يوم ليزداد لمعانا ، ترى ماذا حدث له .. والحلل ووابور

الجاز ، هل تستطيع أن تجمع كل ذلك من بين الانقاض لو كان البيت قد تهدم .. وابوها لقد سمعت انه هرب من التهجير وبقى فى المدينة مصمما على أن يموت فيها .. ترى هل مات .. وزوجها .. انها لا تريد أن تتذكره .. انه يقززها .. لقد اعتمد على الحكومة .. على الستة جنيهات .. ولم يعد من يومها الى أولاده .. لقد أرسلت الكثير مما يصل اليها الى أمها .. كانت قد التقت بأحد معارفها من أهالى المدينة هنا فى القاهرة ، وأصبح هو الذى يحمل ما ترسله الى أمها ، ويعود ليطمئنها عليها .. ومن يدرى .. لعلها تستطيع يوما أن تستأجر شقة فى القاهرة وتدعو أمها والولد والبنت للاقامة ..

وبدأت تحس براحة كأنها جمعت كل ما ضاع وتهدم من شخصيتها ، ونظفت كل الاوساخ التى تعلقت بجسدها ..

ثم ...

سافرت الزوجة والاولاد عائدين الى بلدهم .. وبقى الزوج .. معها وحده .. لم يعد حولهما ما يحميها ، وهو بسرعة يطلب .. وهو يطلب فى بساطة كان هذا أمرا طبيعيا .. يطلب جسدها .. ولم يكن يهمها هذا الجسد الذى لا يزال يحمل جروحه ، ولكن كان يهمها شخصيتها التى استعادتها ولا تريد أن تفقدها من جديد .. فأصرت على انها امرأة خام .. لا تستطيع أن تعطى لرجل الا اذا كان زوجها .. وضحك الرجل ساخرا .. وعاد فى المساء الى البيت ومعه صديق وامرأتان .. واختبأت بسرعة ، داخل حجرتها بعد أن غلقت الباب .. ورفضت أن تقوم بخدمة الضيوف .. ولم تكن تغار .. ولم يكن هذا الرجل يهمها فى شىء كرجل .. ولكنها خافت ان تكون واحدة من هاتين المرأتين تعرفها .. قد تكون منهما واحدة شاركتها فى ماضيها على أرصفة الشوارع .. ثم من يدرى .. لعل واحدة منهما تستطيع ان تقنعه بأن تكون هى مديرة البيت ..

وفى اليوم التالى حاولت ان تقنعه بالاحتفاظ بكرامة ومظهر هذا البيت الذى كان يضم زوجته وأولاده . وقد تعود اليه زوجته وأولاده .. وهو لا يريد أن يسمع هذا الكلام .. انه هنا ليمرح لا ليتلقى دروسا فى الاخلاق .. والمرح والمتعة يحتاجان الى امرأة .. وعندما كانت زوجته هنا كان يمارس مرحه فى بيوت أصدقائه من أهالى بلده الذين جاءوا معه الى القاهرة ، أما الآن فبيته يغنيه عن بيت أصدقائه ..

انه محتاج فاما ان تعطيه حاجته ، والا يبحث عن غيرها ..

واعطته ..

وكل ما اكرمها به هو انه اكتفى بما تعطيه له ولم يدخل عليها امرأة اخرى ..

وازداد دخلها من أمواله ..

ولكنها عادت تعانى الانهيار .. انهيار الشخصية .. وتعانى مرارة الاستسلام ..

واكثر من ذلك ..

يبدو انه كان يتباهى بمتعته بها أمام أصدقائه.. ويبدو ان صديقا له طلبها منه .. سلفة .. فاذا به يطلب منها ان تذهب اليه .. لم يقل لها أكثر من ان هذا الصديق قد جاء اخيرا الى القاهرة وبيته فى حاجة الى من يعده ويرتبه له .. وفهمت .. ولم تستطع أن ترفض .. عوامل الخوف من الضياع تفرض عليها حالة الاستسلام ..

وذهبت ..

ذهبت لبضعة ايام ، ثم عادت اليه بعد أن طلبها لقد أوحشته...

واصبحوا يتداولونها .. ودائما تعود اليه لانه يريدها .. يريدها حتى بعد أن عادت جامدة ، فى برودة الثلج ..

وقد قرر اخيرا أن يعود الى بلده ، وقد وعدها أن ياخذها معه ، لتعود وتعيش بين زوجته وأولاده وتشرف على البيت .. انه لا يستطيع أن ينكر قدرتها كمديرة بيت .. حتى لو استغنى عن جسدها ..

وهى تريد أن تذهب معه .. لا لانها تريد أن تعمل مشرفة على بيت .. اى بيت فحسب .. ولكن لانها تريد ان تضيع بعيدا عن مصر كلها .. تريد أن تحس انها ماتت كمصرية .. وهناك لن يعرفها أحد .. لن يعرف ماذا كانت ولا كيف اصبحت ولا ماذا تريد ان تكون .. وهناك ستكون بعيدة جدا عن بيتها الذى تركته فى المدينة على شاطىء القناة ، ولا تعرف اذا كان قد تهدم أو لا يزال قائما .. بعيدة عن الولد والبنت اللذين لا تستطيع أن تعرف لهما مستقبلا .. ستتركهما للحكومة كما تركهما زوجها ..

ان شخصيتها ضاعت فى مصر ..
لعلها تجدها هناك

***

وانتهت فاطمة من حكايتها ، بعد أن تركت الدموع تطل من بين جفنى ، رغم أن دموعى دائما دموع عاصية لا تستجيب لاى نداء أبدا ، ولكنها استجابت عندما رأت هزيمة ٦٧ مجسمة فى انسان .. واخذت اقاوم دموعى بأن اتذكر نفسى بما حدث للمجتمع البريطانى بعد انسحاب الجيوش من دنكرك ، وبما حدث للمجتمع الالمانى والايطالى واليابانى بعد الهزيمة .. ان ما يحدث فى المجتمع المصرى اخف وارحم ..

وكنت قد كتبت قصصا ومسرحيات ومقالات كثيرة عن هزيمة ٦٧ .. كنت كلها قصصا يدفعنى اليها تجسيمى للهزيمة سياسية ، وهزيمة عسكرية ، وهزيمة عقلية حاكمة .. ولكن هذه القصة .. قصة فاطمة .. لم اكتبها الا اليوم .. لقد كانت اقسى وابشع صورة للهزيمة يمكن ان يتحملها قلبى ، ويمكن ان اضعها أمام التاريخ ..

ولا ادرى أين فاطمة اليوم ..

لقد وعدتنى بعد ان زارتنى ان تتصل بى لتروى لى ما يجد فى حياتها .. ولكنها لم تتصل .. لعلها سافرت مع الانسان العربى الذى احتواها .. ولعلها وجدت فى الاحترام الذى استقبلت به فى بيتى ما احرجها من ان تكرر الزيارة ..

لا ادرى أين هى ..

وقد سبق ان كتبت قصة « الرصاصة لا تزال فى جيبى » وكانت تدور حول هزيمة ٦٧ ، وتنتهى عند ما كان يسمى حرب الاستنزاف .. ونشرتها فى هذه الحدود .. ثم حدث بعد ان نشرتها احداث ٦ اكتوبر ٧٣ .. فأخذت بطل نفس القصة وعشت معه أحداث ٦ أكتوبر ، الى أن وصل البطل الى شخصيته ومستقبله الجديد .. شخصية ومستقبل من يستطيع ان ينتصر ، ويستطيع ان يستكمل انتصاره .. ومن يدرى ..

لعلى بعد شهور اعود والتقى بفاطمة ، بعد ان تكون قد عادت الى مدينتها على شاطىء القناة وضمدت الجروح التى اصابتها بها الهزيمة ..

وبعدها .. قد أعود وأكتب مستكملا هذه القصة .

احسان عبد القدوس

## الفن المظلوم

لو اعترف كل واحد من المسئولين عن الفن ان ابنته قد رقصت ، بلدى ، إما مع صديقاتها أو امام مرآتها ، ولو عرف ان القدرة على التعبير الفنى الذى يحققها الرقص البلدى ، تساوى عشرة امثال قدرة رقص ، الباليه ، العالى ، ولو عرف ان حركات وخطوات الرقص البلدى لا يمكن ان تصل الى درجة الاثارة التى تنتج عن رقص ، الجيرك ، أو باقى الرقصات الاجنبية الحديثة التى يرقصها كل أولادنا وبناتنا ، ثم لو عرف ان الرقص البلدى الجماعى ، الفولكلور ، الذى ابتكره وخلقه على ومحمود رضا ، لا يلغى الرقص البلدى الفردى الذى تقوم به راقصة وحدها ، ولا يغنى عنه ، وايضا لو عرف ان القاذورات التى لطخ بها الرقص البلدى ، لطخت بها كل الفنون فى كل العصور .. لو عرف المسئولون عن الفن كل هذا لارتفعوا بتقديرهم للرقص البلدى الى مستوى ارقى الفنون التى تعبر عنا ، ولما ظلموا الراقصات اللاتى يحترمن فنهن ، ولوضعوا أسماءهن فى قائمة جوائز الدولة التقديرية ..

# الــدولـــة

## ١٨ مشروعا عربيا للتعدين والثروة الحيوانية
## مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يبحث تنفيذها

كتب مرسى عطا الله :

بدات أمس فى القاهرة اجتماعات المجلس الدائم للوحدة الاقتصادية العربية التى يشترك فيها ممثلو ٩ دول عربية هى مصر والكويت والاردن وسوريا والسودان واليمن الشمالية واليمن الديموقراطية والعراق ودولة الامارات ، وقد انتخب المجلس فى بداية اجتماعه الدكتور رشدى سعيد رئيس وفد مصر رئيسا للجنة ممثلى الدول .

وصرح الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام للمجلس بانه تمت مناقشة النظام الاساسى لمشروع اتفاقيتى الشركتين العربيتين للتعدين وتنمية الثروة الحيوانية اللتين يبلغ راسمالهما ١٥٠ مليون دينار كويتى واللتين سيتفرع منهما شركات فرعية فى كل من الدول العربية والاجنبية . كما تم خلال الاجتماع تحديد مساهمات الدول الاعضاء فى راس مال الشركتين وبحث الاجراءات التنفيذية التى تضع الشركتين موضع التنفيذ .

ومن المقرر ان يناقش المجلس فى اجتماعاته التى تستمر ٣ ايام مشروعات عمل الشركتين التى اقترحتها الامانة العامة للمجلس والتى تضم ١٨ مشروعا تشمل اربعة مشروعات فى السودان هى مشروع انتاج اللحوم بمنطقة جنوب الفونج ومشروع انشاء مزرعة رعوية فى غرب السودان ومشروع انتاج الزيوت النباتية والاعلاف المركزة ومشروع لانتاج الذرة والحبوب الزيتية . كما تتضمن مشروعات الشركتين فى مصر مشروعا لتطوير الاعلاف المركزة ومشروعا لتسمين الجاموس الرضيع ومشروعا لانتاج الالبان فى كل من مصر وسوريا .

وفيما يتعلق ببحث زيادة انتاج وتربية الاغنام فى العالم العربى لزيادة انتاجية اللحم والصوف توجد ٣ مشروعات عامة سوف يتم تنفيذ مشروعين منها فى منطقة القامشلى بدمشق ومنطقة دير الزور فى سوريا اما المشروع الثالث فقد تم اختيار المنطقة الشمالية من العراق لاقامته فيها . وقد خصص اليمن الشمالية مشروعا لتسمين العجول وخصص لدولة الامارات مشروع تعليب وحفظ الاسماك .

وقد اكد الدكتور احمد الغندور الامين العام المساعد للمجلس ان نشاط هاتين الشركتين لا يتعلق بمجالات الوحدات الانتاجية التى تقوم بها حاليا او ترغب فى القيام بها مستقبلا المؤسسات الوطنية فى العالم العربى . ولا يتعلق كذلك بالمشروعات الانتاجية التى تنفذ فى اطار الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين دولتين من دول المجلس او بين واحدة من دول المجلس والدول العربية الاخرى ■

## حافظ غانم يجتمع
### بوفدين سوفيتى وامريكى

التقى الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية امس بالوفد التنظيمى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى برياسة الرفيق ميخائيل. بوناماريوف سكرتير اول الحزب بمقاطعة نلاديمير .

وقد تحدث الامين الاول عن العلاقات الوطيدة بين الاتحاد الاشتراكى والحزب الشيوعى فى روسيا والقائمة على مصالح اقتصادية وثقافية للشعبين ويهدف اقامة السلام العالمى والتعايش السلمى بين الشعبين .

كما اجتمع الامين الاول بعد ذلك بوفد من اساتذة الجامعات الامريكية يزور مصر حاليا بدعوة من الاتحاد الاشتراكى ، وشرح له نظام تحالف قوى الشعب العامل والافكار المطروحة حاليا لتطويره كما تحدث عن حقيقة النزاع العربى الاسرائيلى .



الفريق عبد الغنى الجمسى يقلد نوط الواجب العسكرى لاحد الخريجين الثلاثة الاول .

## تخريج دفعة جديدة من المعهد الفنى للقوات المسلحة

اعلن الفريق محمد عبد الغنى الجمسى اننا فى مرحلة دقيقة من مراحل الصراع مع العدو ارتفعت فيها اصواتهم بالتصريحات العدائية واعلانهم عن المناورات وتدريباتهم على التعبئة الامر الذى يجعلنا اكثر حذرا واشد يقظة ، وان القوات المسلحة المصرية تعمل فى صمت ساهرة متيقظة مقدرة لمسئولياتها عاقدة العزم على تحقيق اهدافها باذن الله .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها رئيس اركان القوات المسلحة خلال الحفل الذى اقامه المعهد الفنى للقوات المسلحة لتخريج الدفعة الرابعة من ضباط هذا المعهد التى تعد اكبر دفعة منذ انشائه والتى بلغت نسبة النجاح فيها ٩٤٫٩ ٪ ، وحدد الفريق الجمسى ٣ نصائح للخريجين هى :

اولا : ان العمل الفنى الميدانى هو اساس عملكم والعمل الفنى التطبيقى هو نبراس لكم ، وكل من تجذبه الوظائف عن عمله الميدانى والتطبيقى فهو مخطىء فى حق القوات المسلحة .

ثانيا : ان خبرة القتال التى اكتسبتها القوات فى حرب اكتوبر يجب ان تكون موضع دراستكم المستمرة للاستفادة بها .

ثالثا : ان الانضباط العسكرى دعامة رئيسية من دعائم بناء القوات المسلحة فكونوا القدوة فى هذا المجال خلقا وعملا وسلوكا .

والقى مدير المعهد كلمة قبل ذلك صرح فيها بانه « من دواعى فخرنا اننا اتممنا بالمعهد فى هذا العام ، بأيدينا المصرية الصميمة ، التخصصات الاليكترونية المتقدمة مستغلين بذلك خبراتنا التى اكتسبناها وامكانياتنا المحلية ، وانشأنا بذلك القاعدة الفنية للتدريب والتعليم الفنى .

وقد صدق رئيس الجمهورية على منح الخريجين رتبة الملازم فنى تحت الاختبار اعتبارا من ٧٤/٨/١ كما صدق على منح الخريجين الثلاثة الاول نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية تقديرا لجهوداتهم اثناء الدراسة وقام الفريق الجمسى بتسليم الخريجين الثلاثة انواطهم

■■ مؤشرات القبول بالجامعات فى المرحلة الاولى :

# الطب والصيدلة وطب الأسنان أكثر من ٨٠ ٪

كتب صادق عزيز :

ينتهى يوم الخميس القادم القبول فى المرحلة الاولى للحاصلين على ٧٠٪ [ ٢٥٩ درجة ] بالقسم العلمى وعلى ٥٦٫٨٪ [ ١٥٩ درجة ] بالقسم الادبى .. ويبلغ عدد المتقدمين من القسم العلمى ٢٥٥٧٢ طالبا وطالبة .. ومن القسم الادبى ١٥٠٤٦ طالبا وطالبة .

وصرح مصدر بالتعليم العالى بانه مفروض على هؤلاء الطلبة أن يتأنوا فى كتابة رغباتهم قبل تسجيلها حيث انه لن يسمح بأى تعديل فيها . وعلى ذلك فانه يمكن للطالب ان يسترشد بعدة عوامل حتى يستطيع ان يبدى رغبات سليمة منها ، المجموع التكرارى لعدد الحاصلين على درجته وعدد الذين سيقبلون فى كل كلية مع مقارنته بعدد الحاصلين على اكثر من درجته ، وترتيب الرغبات المعتاد كل سنة حسب الاغلبية .

وتيسيرا على طلاب المرحلة الاولى فان « الاهرام » يقدم نتيجة تقريبية لما سيصل اليه القبول هذا العام ، وذلك على اساس رغبات الطلاب فى العام الماضى ، وعلى اساس المجموع التكرارى لعدد الطلبة الناجحين هذا العام .. على ان يراعى انه يمكن ان يختلف هذا المجموع صعودا او هبوطا بتدخل ٤ عوامل هى :

١ رغبات الطلاب التى تختلف عاما بعد عام .

٢ التسرب .. وهو عدد الطلاب الذين يلتحقون بجامعات خارج البلاد او يكتفون بالحصول على الثانوية العامة .

٣ الكليات العسكرية وكليات الشرطة .. وان كان من المتبع الان ان جميع الطلبة يحتجزون أماكن فى كلياتهم الى جانب تقدمهم للكليات العسكرية والشرطة .. وبالطبع فان قبولهم فى هذه الكليات لا يؤثر — غالبا — فى نسب القبول بالكليات الجامعية اذ يحتجز عددهم من الزيادة التى تقبل بكل كلية نظير توحيد النصف درجة .

٤ التوزيع الجغرافى .. وقد تدخل هذا التوزيع فى العام الماضى حتى ان كلية طب الزقازيق حصلت على حد ادنى للمجموع يزيد ٨ درجات على كلية طب القاهرة القسم العلمى .

■ طب الزقازيق ٣٣٧ درجة والقاهرة ٣٢٥٫٥ وعين شمس ٣٢٠٫٥ والاسكندرية ٣٢٦ وطنطا ٣٢٤٫٥ والمنصورة ٣٢٣ واسيوط ٣٢١ درجة .

■ صيدلة القاهرة ٣٢٠ وطنطا ٣١٩٫٥ .

■ طب بنين الازهر ٣١٨٫٥ وبنات ٣١٧٫٥ .

■ صيدلة الاسكندرية ٣١٥٫٥ والمنصورة ٣١٥ واسيوط ٣١٤٫٥ .

■ طب اسنان القاهرة ٣١٣٫٥ وطنطا ٣١٣ والاسكندرية ٣١٢٫٥ .

■ هندسة القاهرة ٣٠٨٫٥ وعين شمس ٣٠٥ والاسكندرية ٣٠١ والمنصورة ٢٩٩٫٥ واسيوط ٢٩٨ .

■ اقتصاد وعلوم سياسية ٢٩٧٫٥ وهندسة الازهر ٢٩٦٫٥ .

هذا بالنسبة للحاصلين على ٨٠٪ فاكثر وعددهم ١٤٤٠٠ طالب وطالبة .. اما الحاصلون على اقل من ذلك وحتى ٧٥٪ فاماكنهم المحتملة فى :

■ المعهد العالى للتكنولوجيا بحلوان ٢٩٣ وكلية التكنولوجيا بالمطرية ٢٩١٫٥ والتكنولوجيا بالمنصورة ٢٨٧٫٥ وطب بيطرى الزقازيق ٢٨٥٫٥ والعالى الصناعى بيطرى القاهرة ٢٨٧ والعالى الفنى بشبرا [ شعبة صناعية ] ٢٨٦ وطب بيطرى الزقازيق ٢٨٥٫٥ والعالى الصناعى ببور سعيد ٢٨٤٫٥ وعلوم القاهرة ٢٨٣٫٥ وبيطرى اسيوط ٢٨٣ وعلوم عين شمس ٢٨٢ وفنون جميلة [ عمارة ] بالقاهرة ٢٨١ وعلوم اسيوط ٢٧٩٫٥ والعالى الصناعى بشبين الكوم ٢٧٩ والبترول والتعدين بشبين الكوم ٢٨٧٫٥ وعلوم طنطا ٢٧٨ ومعهد الالكترونيات بمنوف ٢٧٧٫٥ درجة .

اما الحاصلون على اقل من ٧٥٪ وحتى ٧٠٪ فاماكنهم — حسب ترتيب العام الماضى : علوم المنصورة — الصناعى العالى بالمنيا — الفنون الجميلة [ عمارة ] بالاسكندرية — تجارة عين شمس والقاهرة — علوم اسيوط — التجارة الخارجية بالزمالك — الاعلام — علوم الازهر — تجارة الاسكندرية واسيوط والزقازيق — زراعة القاهرة والاسكندرية — تجارة طنطا — تربية شبين الكوم والزقازيق — تربية المنصورة — معهد العلاج الطبيعى بالدقى — المعهد الفنى بشبرا وشعبة زراعية — تربية طنطا .

وتبقى بعد ذلك فى المرحلة الثانية اماكن فى كليات زراعة عين شمس والزقازيق وكفر الشيخ — وتجارة الازهر واسيوط — ومعظم كليات التربية .. والمعاهد العليا [ شعبة زراعة ] .

● القسم الادبى :

■ اقتصاد وعلوم سياسية ٢٢٩٫٥

■ تجارة القاهرة ٢١١٫٥ وعين شمس ٢٠٢ ومعهد التجارة الخارجية ١٩٨٫٥ وتجارة الاسكندرية ١٩٢ والمنصورة ١٩٠ وطنطا ١٨٩ والزقازيق ١٨٧٫٥ واسيوط ١٨٥ والسن القاهرة ١٨٢ .

■ الاعلام ١٨١٫٥ وتربية الزقازيق ١٨٠ وآداب القاهرة ١٧٧ والسن تجارة عين شمس ١٧٣٫٥ وتربية المنصورة ١٧٣ وآداب عين شمس ١٦٨ وتجارة الزقازيق السن ١٦٧ وتربية طنطا ١٦٦ وشبين الكوم ١٦٥٫٥ وادب المنيا ١٦٤ وتجارة الاسكندرية السن ١٦٣٫٥ وآداب الاسكندرية ١٦١ وحقوق القاهرة ١٥٩ .

## التحقيق فى حادث الطائرة لم يتم بعد

« صرح الطيار يوسف سعودى مدير عام تحقيق وتحليل الحوادث بوزارة السياحة والطيران المدنى ، انه لم ينته التحقيق بعد بالنسبة لما نشر فى الجرائد المصرية والاجنبية عن حادث الطائرة الـ ت يو ١٥٤ ، وان ما نشر حتى الان من معلومات عن هذا الحادث لا يمثل وجهة نظر لجنة التحقيق المشكلة لاصدار تقرير عن هذا الحادث .

هذا وسوف تصدر وزارة السياحة والطيران المدنى بيانا بمجرد الانتهاء من تحقيق اللجنة » .. ■

## امتحانات القبول
### للمعهد الفنى للقوات المسلحة

تبدأ يوم الاحد القادم امتحانات القبول التحريرية للطلبة المتقدمين للمعهد الفنى للقوات المسلحة والناجحين فى اختبارات اللياقة الطبية والرياضية . وقد طلب اللواء بحزى حسن حسين عزو من الطلبة المتقدمين ان يتواجدوا بالمعهد صباح غد .

# مناقصة تخطيط السويس والاسماعيلية تعلن فى سبتمبر
# موانى ومناطق جديدة بين الاسكندرية والسلوم

كتب محمد الليثى :

يبحث المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير فى الاسبوع القادم التقارير الخاصة بفحص عطاءات المناقصة العالمية للتخطيط الشامل لمدينتى السويس والاسماعيلية التى سيتم على اساسها تنفيذ مشروعات التعمير الاساسية للمدينتين على مراحل تبدأ من العام القادم

وقد تقدم الى هذه العطاءات ٦٣ مكتبا هندسيا من مختلف الدول الغربية موزعين على ١٨ مجموعة لاعداد التخطيط الشامل للمدينتين على مدى الـ ٢٥ عاما القادمة

وتتولى فحص العطاءات لجنة من الدكتور حسن مرعى والمهندس سليمان عبد الحى واحمد نبيه يونس والمهندس على سالم تمهيدا للبت فيها فى نهاية الشهر الحالى واختيار المجموعات التى سيعهد اليها باعداد التخطيط الذى تنص شروطه على اتمامه خلال ١٢ شهرا وتقديم تقارير كل ٣ شهور بنتائج اعمالها

وتلزم شروط التعاقد تلك المكاتب العالمية باشراك مكاتب هندسية مصرية فى كافة مراحل التخطيط والاستعانة بالمهندسين المصريين واتخاذ القاهرة مقرا لاعداد مشروعات التخطيط .

وستعلن الوزارة آخر الشهر الحالى نتيجة فحص عطاءات المناقصة العالمية الخاصة بتخطيط بورسعيد التى تقدم اليها ٦٠ مكتبا هندسيا موزعين على ١٤ مجموعة

وقد طلب المهندس عثمان احمد عثمان البدء فى اعداد شروط المناقصة العالمية التى ستطرح لاعداد تخطيط الصحراء الغربية على طول الساحل الشمالى الغربى من الاسكندرية حتى السلوم لاقامة موانىء جديدة فى السلوم ومرسى مطروح ومناطق حرة وسياحية وصناعية وزراعية ومناطق للثروة الحيوانية والصناعات الزراعية . ■

## الاسراء والمعراج
### الاحتفال بها امس

اناب الرئيس انور السادات الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف ، لحضور الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج الذى اقامته الوزارة مساء امس بمسجد السيدة زينب . كما اناب الرئيس جميع المحافظين لحضور الاحتفالات التى اقيمت بهذه المناسبة الكريمة فى محافظاتهم .

وشهد الاحتفال فى المسجد الزينبى الفريق محمد عبد الغنى الجمسى رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة ، وعدد من كبار الضباط ومندوبو الجيوش الميدانية والتشكيلات والوحدات وطلبة الكليات العسكرية .

والقى الدكتور عبد العزيز كامل كلمة أشار فيها الى الانتصارات العظيمة التى حققتها القوات المسلحة فى حرب اكتوبر والى لقاء ملوك ورؤساء الدول الاسلامية فى لاهور والنتائج التى اسفر عنها المؤتمر ومنها عودة القدس عربية وانشاء صندوق للمحافظة على عروبتها ، والتعاون الاسلامى للبنك الاسلامى ويستهدف تمويل المشروعات التى تحافظ على هذه العروبة والحقوق الفلسطينية ومشروعات التنمية فى العالم الاسلامى كما تناول فى كلمته معجزة الاسراء والمعراج .

ثم القى الفريق الجمسى كلمة قال فيها لقد لجأنا الى الله قبل معارك اكتوبر ، وكان سبحانه وتعالى الى جانبنا ضد العدو ، ونتجه الى الله سبحانه وتعالى فى كل وقت بالدعاء أن يسدد خطانا ويكلل أعمالنا بالتوفيق .

## شهادات التربية العسكرية
### تسليمها للمدارس لتوزيعها

طلب الدكتور اسماعيل غانم وزير غانم وزير التعليم امس ، من مدير مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد ، الاتصال بفروع المكتب لمعرفة نسبة الطلاب الذين لم يحصلوا على شهادات النجاح فى مادة التربية العسكرية ، والاتصال بقائد الدفاع الشعبى لتيسير حصول الطلاب عليها .

وقد صرح قائد الدفاع الشعبى بانه انتهى من توقيع جميع الشهادات واعادتها للمدارس لتسليمها للطلاب تمهيدا للتقدم بها الى مكاتب التنسيق فى مراحلها الثلاث

■■ رسالة الى رئيس التحرير :

## لماذا نقص الصابون ؟ !

.. بالاشارة الى الصورة المنشورة بالاهرام يوم الثلاثاء ١٩٧٤/٨/١٣ بريشة الفنان الكبير صلاح جاهين حول موضوع نقص الصابون . يهمنى ان اقرر الحقائق الاتية :

اولا : ان انتاج صابون الغسيل من اول يناير حتى آخر يوليو ١٩٧٤ زاد ٢٠٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضى حيث زاد الانتاج من ٦٧ الف طن الى ٨١ الف طن ولعل هذه الزيادة ابتلعتها مبالغة البعض فى شراء اكثر من حاجتهم الحقيقية والتخزين على حساب حاجة الاخرين .

ثانيا : ان انتاج صابون التواليت زاد بمقدار ٩٪ .

ثالثا : حدث نقص فى انتاج المنظفات الصناعية فعلا مقداره ٣٩٪ نتيجة نقص المعروض العالمى من البتروكيماويات التى يعتمد عليها هذا الانتاج ولم يبدأ انفراج هذه الازمة الا خلال النصف الثانى من هذا العام .

رابعا : ان مجموع انتاج صابون الغسيل والتواليت والمنظفات الصناعية زاد من ٨٤ الف طن الى ٩٤ الف طن بنسبة ١١٪ .

خامسا : انه برغم الصعوبات التى قابلتها الصناعة فى تدبير احتياجات مستلزمات الانتاج بسبب عدم تنفيذ بعض الموردين العالميين لتعاقداتهم بحجة الارتفاع الكبير والمفاجىء للاسعار العالمية للشحوم والمواد البترولية . فان الشركات الصناعية تبذل كل جهدها لزيادة الانتاج وتعويض اى نقص وبذل كل الجهود بالاشتراك مع شركات التموين فى توفير حاجة الجماهير الامر الذى نعتبره واجبا يشرفنا ان نحققه ..

ابراهيم سالم محمدين
وزير الصناعة والتعدين

## حول تطوير الاتحاد الاشتراكى ❶

تاريخ كل الشعوب . وانها ظاهرة تاريخية معترف بها فى حياة العالم كله . وان الثورات لا تتم فى انابيب اختبار ، ولكن فى خضم الحياة الانسانية وتقع فيها بالتالى المظالم والاخطاء ، ولكن محصلتها البعيدة تبقى مع الزمن ...

آلاف الكتب تروى فظائع الثورة الفرنسية . ولكن فرنسا كلها بكل طبقاتها تحتفل بها كل سنة وتعتبرها اعظم احداثها التى فتحت امامها باب العصر الحديث .

● ثانيا : ان هذه البلاد جميعا هى التى عبرت التخلف الى التقدم ، والفقر الى الرخاء ، بفعل ظهور الثورة الصناعية فيها قبل غيرها ، وبالتالى قدرتها على استعمار العالم وامتصاص ثرواته . فالديمقراطية الحزبية لم تعش حياة طبيعية متصلة الا فى بلاد وصلت الى درجة من الرخاء ، قللت من حدة الصراع الطبقى والاجتماعى ، بحكم ان الحرمان البالغ اختفى من حياة اغلب المواطنين ، فجعلهم يصبرون على تحقيق التغيير تدريجيا من خلال صناديق الانتخاب ، بعكس مجتمعات الثراء الفاحش والفقر المدقع اى الفوارق الضخمة التى تؤدى الى انفجارات ثورية تنجح او تفشل ، ولكنها لا تسمح باستقرار حزبى متعدد كصيغة للحياة .

● ثالثا : ان النظام الحزبى بوجه عام يواجه فى بلاده ازمة حادة ، ذلك انه فى بعض الحالات — مثل ايطاليا حاليا وفرنسا قبل ديجول — وصل الى درجة من التشرذم والتمزق السياسى والفساد ، حالت دون استقرار اى وزارة فى مقاعدها اكثر من شهور قليلة ، الامر الذى جعل اكبر راسمالى فى ايطاليا ، وهو انجيلى ، صاحب شركة فيات ، يعلن انه لا مستقبل لنظام بهذه الصيغة . وهذا ما جعل ديجول يدخل الى اوروبا لاول مرة النظام الرئاسى الذى يثبت رئيس الدولة ويعطيه سلطات فعلية لتقوية السلطة التنفيذية واستمرارها زمنا معقولا فى وجه التمزقات الحزبية المستمرة . وفى بلاد اخرى حدث العكس ، اذ وصل الاستقطاب الحزبى الى ما يشبه قسمة الشعب الى فريقين متعادلين ، فالرئيس فى امريكا ذات السكان الاكثر من ٢٠٠ مليون ينجح على خصمه بفارق اقل من مائة الف صوت . وفى انتخابات فرنسا وانجلترا والدنمارك الاخيرة ، اسفرت الانتخابات عما يشبه التعادل . فتصبح الحكومة حكومة اقلية فى الواقع ، وبالتالى تعجز عن الحكم : تكرر هذا فى انجلترا فى ثلاثة انتخابات متوالية ، دون حل حاسم ، والانتخاب الرابع بعد شهور ، حتى قال لورد شالفونت فى جريدة التايمز منذ ايام ، انه اذا استمر هذا فقد تتعرض انجلترا — انجلترا ! — لانقلاب عسكرى !!

[ بقية ]

وازاء مشكلة التشرذم ، ظهرت صيغة التجمع . فجيسكار ديستان رشح وفاز باسم تجمع أحزاب متباينة ، ولكن كان لابد لها من صيغة تحالف ، فى مقابل ميتران على راس تجمع احزاب اخرى متباينة حاولت ان تتفق على حد ادنى من البرنامج الموحد .

● النقطة الرابعة والبالغة الاهمية ، ان دعاة الحرية والحزبية فى بلاد كثيرة لم تنضج لهذا تماما بعد ، كانوا دائما هم خصومها .. فهم يقبلون الحرية الانتخابية وتعدد الاحزاب ما دام فى مصلحتهم ازاء راى عام ضعيف . فاذا بدات كفة الراى العام تميل الى اتجاه آخر لا يناسب مصالح الاحزاب والحكام الذين تعودوا السلطة ، اندفعوا الى مصادرة الحرية والغاء الاحزاب ونسيان كل شىء عما كانوا يبشرون به بالكلام ، حدث هذا فى اليونان ، اذ بدا القصر والجيش سلسلة الانقلابات حين اقتربت الانتخابات العامة التى بدا ان احزاب اليسار بزعامة باباندريو الاب هى التى ستفوز وتصل الى الحكم . وحدث هذا فى قبرص حيث كانت الحرية والديمقراطية وتعدد الاحزاب تدعم سلطة مكاريوس ، فوقع الانقلاب ضده لتغيير سياسة قبرص غير المنحازة . وحدث فى شيلى ، رغم تزايد ضعف الليندى وظهور امكانيات سقوطه ديمقراطيا ، الا ان القوى الدولية واصحاب الامتيازات لم يصبروا واسرعوا الى تنفيذ الانقلاب الدموى الشهير ، وفى مصر كان الوفد هو حزب الاغلبية ولكنه كان الحزب الذى حكم اقل فترة فى مرحلة الاحزاب ، وكانت المعاذير توجد دائما لابعاده ولتمكين سلطة الانجليز والقصر ، وباسم الديمقراطية والحرية ! فبعض دعاة الحرية سرعان ما تتراجع حماستهم حين تصل حقوق هذه الحرية الى ايدى اوسع الجماهير .

والنظام السياسى — ايا كان — يجب ان يكون متكاملا لا يتجزأ . اما محاولة الاخذ من كل نظام فى العالم ، الجزء الذى يناسب القائل به ، دون القبول بكل نتائجه ، فهو ترقيع ، وهو لا نظام ، وهو تحايل على المبدأ الاساسى فى الديمقراطية ، وهو حكم الشعب لنفسه عن طريق سيادة راى الاغلبية ، عبر التفاعل والنقاش الحر ، فهذا هو الجوهر ، والباقى اشكال للوصول اليه .

تلك نظرة عامة ، ربما كان لابد منها ، كتمهيد .
فماذا عن تجربة مصر بالذات فى هذا المجال ؟
هذا موضوع الحديث القادم ... □

أحمد بهاء الدين

## رأى الاهرام

### تنسيق المواقف العربية

تبدا اليوم مباحثات الرئيس انور سادات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وهذه الزيارة التى تأتى فى نهاية جولة قام بها الشيخ زايد الى عدد من دول المغرب والمشرق العربيين على حد سواء ، خطوة اخرى يحرص عليها الرئيس السادات لتأكيد وحدة الصف العربى ، وتنسيق المواقف مع الملوك والرؤساء العرب ، تمهيدا لمؤتمر القمة العربى القادم ، واعدادا للمؤتمر جنيف فضلا عما تنطوى عليه الزيارة من توثيق علاقات مصر مع دولة الامارات .

ان الشيخ زايد يقدر كما تقدر مصر اهمية الجهد المكثف فى الوقت الراهن ، لاستثمار انجازات اكتوبر بمعاركها فى ساحات القتال ، واستخدام العرب سلاح النفط ، من اجل الاسراع بوضع حد للعدوان الاسرائيلى ، واعادة حقوق شعب فلسطين القومية . وبالجهود المنسقة العربية وحدها يمكن ازالة كل عقبة على الطريق ، وحث الاطراف الدولية جميعها على التحرك بفعالية لاجابة المطالب العربية المشروعة ■

## حديث الناس

يبدا شهر رمضان المبارك هذا العام فى مطلع النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم . ومعنى هذا اننا سنمضى اسبوعين من الشهر المبارك فى ظل التوقيت الصيفى حيث يكون الغروب حوالى السابعة والنصف .

وقد تعرضت لهذا الموضوع فى العام الماضى ولم تكن المسألة تحتاج الى تعديل على اساس ان رمضان بدا قبل نهاية شهر سبتمبر بايام قليلة اما هذا العام فالموضوع يحتاج الى اتخاذ اجراء ينهى التوقيت الصيفى اما فى نهاية شهر اغسطس الحالى او فى منتصف شهر سبتمبر القادم .

وانا اكتب ذلك قبل بدء شهر الصوم بشهر حتى تكون هناك فرصة من الوقت لاصدار القرار وابلاغه الى الجهات التى يهمها الامر مدارس وشركات طيران وغيرها .

ولست وحدى صاحب هذا الاقتراح ولكننى تلقيت عديدا من الرسائل يطالب اصحابها بطرح الفكرة من الان حتى يمكن اتخاذ قرار فيها قبل ان يسرقنا الوقت .

واننى اضع هذا الموضوع امام السيد الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف ليتولى عرضه على مجلس الوزراء واتخاذ قرار فيه من الان .

**على حمدى الجمال**

### حالة الجو اليوم

طقس لطيف على الساحل الشمالى والدلتا والقاهرة وطقس ميلى معتدل على مصر الوسطى اما فى مصر العليا فينتظر ان يسود طقس حار وتظهر بعض السحب المتقطعة على شمال البلاد اثناء النهار والفرصة مهيأة لحدوث اتربة مثارة فى مصر العليا والرياح شمالية غربية معتدلة تتحول الى شمالية فى منطقة سيناء .

### درجات الحرارة أمس واليوم

[illegible]

### مواقيت الصلاة

[illegible]

# محاولة لرؤية المشكلة القبرصية من خلال الخيوط المتشابكة



## الخطر الحقيقى ليس فى الحرب المستمرة ولكنه فى الاستقلال الضائع للجزيرة

الموقف فى قبرص .. صورة متشابكة الخطوط الى حد قد تضيع معها القدرة على رؤية الحقيقة ..

فقد عاد القتال من جديد الى شوارع جزيرة قبرص بعد ان استأنفت تركيا غاراتها على الجزيرة ، واخذت القوات التركية تتقدم فى حماية الطائرات المقاتلة نحو ميناء فاما جوستا ، بينما مجلس الامن يعقد جلسة ثانية خلال ٤٨ ساعة لبحث الموقف فى قبرص — ! — ويضيف قرارا جديدا الى قائمة قراراته لحل الازمة القبرصية . والحكومة الامريكية تهدد بقطع مساعداتها الحربية عن كل من تركيا واليونان ..

والحقيقة ان اقرب المواقع لرؤية الصورة بوضوح رغم هذا التشابك هى انقرة .

ففى عاصمة تركيا تتجمع الخيوط فى جو هادىء بعيد تماما عن الحرب . فالشوارع هادئة ، والحياة تمضى طبيعية ، المقاهى مملوءة بالناس ، حمامات السباحة تكاد تختفى فيها المياه وسط الكتل البشرية .. وربما كان المظهر الوحيد الذى يوحى بالحرب هو الاظلام التام الذى قررته الحكومة على المدن التركية . وهو لا يعنى ان تركيا تتوقع ان تتعرض مدنها لغارات جوية بدليل انها لم تعلن حالة التعبئة الشاملة ، وانما المسألة لا تزيد عن « اشعار » الجماهير بأن الدولة تحارب فى قبرص .

ويستطيع الزائر لانقرة ان يشعر بأثر الغزو التركى لقبرص من خلال مجموعة من الظواهر هى فى النهاية التى تشكل الموقف التركى . فقد صاحبت رئيس الوزراء ايجيفيت فى زيارته لمستشفى عسكرى على اطراف العاصمة . وكان اكثر ما شد انتباهى هى حالة الحماس الشديدة التى شملت المنطقة كلها الى حد الهتاف والتصفيق بحياة تركيا قد حول المكان الى اى شىء الا ان يكون مستشفى عسكريا .



كارامانليس فى مواجهة الازمة .

رسالة انقرة

تحقيق د. سامى منصور

تصوير انطون البير

وقد قالت لى احدى الممرضات .. اخيرا اصبح لتركيا وجود فى المنطقة بعد طول صمت ، بينما قال احد الاطباء ان تركيا الان قوة لابد لن توضع فى الحساب بعد ان كانت محصورة فى دائرة حدودها طوال السنوات الماضية وسمعت بائعا فى أحد المحلات يقول ان تركيا تستعيد مجدها القديم الضائع ..!

وقبل ان امضى مع الصورة لابعد من حماس الجماهير لابد من تجميع الخيوط وتوضيح الالوان المتداخلة فى الصورة

### نقطة البداية

نقطة البداية كانت انقلابا قبرصيا ولا احد يخفى فى انقرة ان هذا الانقلاب وقع بتدبير المخابرات الامريكية . وقد نشرت مجلة نيوزويك الامريكية قصة الانقلاب القبرصى ، واكدت كل ما يقال فى انقرة . فقد ذكرت المجلة ان المخابرات الامريكية هى التى كانت تلعب الدور الاساسى فى ظل الحكم العسكرى اليونانى . وان رجلها فى اثينا يحمل اسما امريكيا يونانيا — بيتر كوروميلاس . وقد عرف بيتر بخطة اليونان لتدبير انقلاب فى قبرص قبل وقوع الانقلاب باسبوعين . وانه ارسل هذه المعلومات الى واشنطن . وكلف سيسكو مساعد وزير الخارجية بمعالجة الموقف . فبعث الى السفير الامريكى فى اثينا هنرى توسكا ليبلغ الحكومة العسكرية اليونانية بمعارضة امريكا القيام بانقلاب فى قبرص فى الوقت الحالى . ولكن السفير لم يستطع ابلاغ الرسالة لرجل اليونان القوى قائد البوليس الحربى لانه كسفير لا يستطيع مقابلته علنا — ! — والا خالف البروتوكول كما تقول المجلة الامريكية . وبعد عدة اتصالات اتفق على أن يقوم رجل المخابرات بابلاغ الرسالة الى العسكريين فى اليونان . وتقرر على اثرها ان السفير هنرى توسكا لايصلح سفيرا فى اثينا حيث لم يكن يعرف شيئا من الموضوع . وينتظر ان يسحب فى خلال الاسابيع القادمة خاصة وانه أحد اصدقاء الرئيس الامريكى السابق نيكسون .

ويقدر ما فى هذه القصة التى نشرتها النيوزويك من صحة او خطأ لابد من اخذها بحذر ، لان الولايات المتحدة على الاقل اذا كانت تريد ان تمنع الانقلاب القبرصى من الوقوع لما اعجزتها الحيل خلال اسبوعين خاصة وان نفوذها فى اثينا وصل الى حد ان غيرت النظام العسكرى فى سهولة ويسر مسجلة بذلك اول حدث من نوعه فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية على الاقل . فالمعروف السائد ان يقع انقلاب يستولى به العسكريون على السلطة من المدنيين بقوة السلاح اما ان يأخذ المدنيون السلطة من العسكريين بدون انقلاب ولا سلاح فهو وحده دليل على مدى قوة النفوذ الامريكى فى اليونان .

المهم وقع الانقلاب فى نيقوسيا بتدبير اليونان الى حد يمكن اعتباره نوعا من الغزو اليونانى لقبرص لان الانقلاب عادة يقوم به ابناء الدولة وليس القوات الاجنبية فيها .

وقد نجح الانقلاب فى قبرص فى السيطرة على الحكم بعد مقاومة من رجاله وأصبح مجرد زعيم فى المنفى فى تحقيق إحدى اهدافه وهو قتل الرئيس مكاريوس . ويبدو ان الخطأ الذى ارتكبه مكاريوس هو قبول المساعدة البريطانية لاخراجه من الجزيرة وبالتالى « صدت » مقاومة رجاله وأصبح مجرد زعيم فى المنفى لابد من قبول اختيار بديل له من الموجودين فى الجزيرة .

وفى مواجهة استقرار انقلاب سمبسون تحركت تركيا بعد خمسة ايام من وقوع الانقلاب وقامت بعملية غزو محدود لجزيرة قبرص فى اطار الخط الاخضر الذى رسم باتفاق سنة ١٩٦٠ الذى ضمنت به تركيا واليونان وبريطانيا استقلال الجزيرة .

وهناك اتجاهان حول التدخل التركى فى قبرص :

رأى عالمى سائد يرى أن التدخل التركى انقذ الخطة الامريكية . اذ انتهزت تركيا انشغال الولايات المتحدة بقضية ووترجيت كما استغلت خطأ العسكريين اليونانيين واسرعت بالتدخل ليصبح لها وجود فعلى فى منطقة الجزر التى ظهر بها البترول .

ثم أن تركيا يجذبها العداء التقليدى القديم بينها وبين اليونان فهى محكومة بعقدة يحلو للبعض فى انقرة ان يقولوا عنها « عقدة كريت » فحين ضمنت الامبراطورية العثمانية جزيرة كريت الى اليونان وكانت بها جالية تركية تمثل حوالى ٢٠٪ من السكان وخلال اشهر تم ذبح الاتراك أو تهجيرهم من الجزيرة حتى لم يعد للاتراك وجود فى كريت . كما أن اليونان أخذت جزرا لا تبعد أكثر من ٥ كيلو مترات من الشاطىء التركى . ولم يكن هناك من حل الا بوجود تركى فى قبرص .

### امتصاص للازمة

وان الغزو العسكرى الى جانب ما حققه من كسب الوجود التركى فى قبرص وبالتالى وسط منطقة البترول المكتشف ، فهذا ايضا كان علاجا ناجحا لازمات تركيا الداخلية .

فرغم كل ما انفقته الولايات المتحدة فى تركيا من مساعدات طوال ربع قرن ورغم سياسة تركيا بفتح اسواقها فان الاقتصاد التركى مثقل بالاعباء .

وابرز تعبيرا عن ذلك ان العاصمة التركية تواجه ازمة مياه شرب، وانقطاع التيار الكهربائى . هذا الى جانب موجة الغلاء التى تفوق كل تصور ، وتجعل طبقة من المجتمع تستمتع بكل شىء بينما هناك اغلبية تعانى من كل شىء رغم الاموال الامريكية المتدفقة على تركيا ..!

وهى بالغزو امتصت حدة الازمة الداخلية فى تركيا التى كانت تهدد استقرارها مع تعاظم دور اليسار وارتفاع صوته . فالعملية العسكرية بالهالة الاعلامية التى رسمت بها فى داخل تركيا قد جعلت من بولنت ايجيفيت رئيس الوزراء بطلا سياسيا تتفق عليه كل الاحزاب بلا منافس . وهو ما كانت تركيا فى حاجة اليه منذ وفاة عصمت اينونو . مع ان اختيار رئيس وزراء استغرق اكثر من ثلاثة اشهر من المشاورات الحزبية ! وبلا شك فان ايجيفيت قد نجح فى امتصاص الازمات الحادة التى تعيشها تركيا ولو فى الوقت الحاضر على الاقل . حيث شهدت تركيا قبيل الغزو سلسلة اضرابات شملت قطاعات متعددة واوقفت المواصلات فى العاصمة او خارجها . وهناك صدامات الحكومة مع الطلبة واليسار التركى . ولم يكن ممكنا توحيد الكلمة الا وراء نزعات عسكرية قومية تجمع الاغلبية الساحقة وتحصر اليسار فى دائرة المثقفين دون تأثير على الجماهير وبالتالى يسهل ضربه بعد ذلك !

### رأى آخر

وهناك رأى آخر هو فى الواقع محصور بين قوى اليسار التركى ويكاد يكون مخالفة لكل ما يقوله الرأى السائد فى العالم . فقد سمعت من أكثر من شخص فى انقرة يطلون ما نطلق عليه « باليسار التركى الجديد » ان عملية الغزو التركى لقبرص ان لم تكن قد نالت موافقة الولايات المتحدة فعلى الاقل ان امريكا اغمضت عينيها عنها ، وان كانت تؤيد التحرك التركى .

ويكفى أن نعرف ان جون سكالى المندوب الامريكى فى مجلس الامن قال فى جلسة أمس الاول « ان لتركيا واليونان مصالح مشروعة فى قبرص ، لكن موقف الطائفة التركية فى الجزيرة يتطلب تحسينا ضخما . وذكر ان الطائفة التركية فى حاجة الى حماية ، ودرجة أكبر من الحكم الذاتى . » وهذا فى مجملة نفس المطالب التركية من عملية قبرص .

وترى قوى اليسار التركى أن الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون قد فوجئت بالتحرك العسكرى التركى ، وخاصة لان تركيا عضو فى اكثر من حلف امريكى كما ان البعثة الامريكية العسكرية هناك تزيد على ١٤ ألف فرد ولا يمكن تصور انها لم تعرف بالتحرك التركى . وربما كانت اخذت المسألة بلستهانة او انها لم تتصور حجم العملية بالشكل الذى تم به .. ولكنها فى النهاية لا يمكن ان تكون قد فوجئت

وليس معنى أن تعرف الولايات المتحدة ان يكون فى قدرتها أن تمنع ذلك ، والا كان معناه ان لامريكا قدرة انضباط على الدول الحليفة لها تفقد هذه الدول الارادات المستقلة . وهى مبالغة غير مقبولة او تبسيط للامور يخل بالحقائق وربما كان فى قدرة امريكا العمل على معالجة نتائج ذلك ، خصوصا ولن المصلحة الامريكية تتفق مع النتائج التى يمكن أن ينتهى اليها الموقف .

### الوجه الآخر للازمة

وللصورة جانب آخر لابد أن يكون فى الحساب وهو اثر هذه العملية على اليونان ، فصحيح أن الولايات المتحدة استطاعت اجراء تغيير فى الحكم اليونانى وجاءت برجل هو أقرب الزعامات اليونانية الى السياسة الامريكية ، ولكن تصاعد الموقف باستمرار التحرك العسكرى التركى يضع قسطنطين كرامانليس رئيس وزراء اليونان فى موقف صعب وسقوطه يضع اليونان على أبواب أزمة بلا حدود ربما تعيد الى الذاكرة أزمتها فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وخاصة أن اليسار اليونانى قوى وأن الحكم العسكرى قد زاد من قوته بحكم استمرار نضاله وقيادته للمسيرة ضد الحكم العسكرى.

وتناقض الصورة يخلق أزمة حادة للسياسة الامريكية . فمن خلال عملية قبرص وجدت تركيا الحل فى تغذية القومية التركية ودعم العسكرية لتبقى المسألة محصورة ومحكومة بينما نجد الحل فى اليونان كان بشعار الليبرالية التى ربما لا تستطيع الصمود طويلا اذا استمرت تركيا فى الضغط فى قبرص.

وقد وضحت بوادر الازمة فى قرار حكومة اليونان بالانسحاب عسكريا من حلف الاطلنطى .



مقاتل تركى جريح يقبل يد رئيس الاركان:

### الحل المفقود

وتبقى المشكلة التى ترتبت على انقلاب قبرص وهى ايجاد حل مقبول للمشكلة القبرصية . وهو ما يبدو حتى الان امرا عسيرا ، فتركيا ترى أن يكون للاتراك القبارصة استقلال ذاتى، فى اطار ٤٠٪ من مساحة الجزيرة بدعوى أن الجالية التركية فى الجزيرة والتى تصل الى ١٧٪ من سكان الجزيرة تملك فعلا هذه المساحة . وضرورة تعديل الدستور القبرصى حيث أن الجالية التركية لن تقبل بعد اليوم أن تحكم بقيادة يونانية .

كما أن الوجود العسكرى التركى فى الجزيرة أمر على حد تعبير سمعته من اجيفيت رئيس الوزراء « لا رجعة فيه »

واليونان تعارض ذلك وتطالب بوحدة الجزيرة واستقلالها ودول أوربا الغربية تعارض ايضا سياسة تقسيم الجزيرة وتطالب بوحدتها .

ومجلس الامن قرر أكثر من مرة مطالبته بتشكيل حكومة دستورية فى قبرص . وتأكيد ضمان استقلال الجزيرة

وهكذا تستمر الازمة بلا حل واضح على الاقل فى القريب العاجل . وان كان مجرد استمرارها بوجود عسكرى يونانى وتركى فى الجزيرة سوف يؤدى كنوع من الامر الواقع الى قبول تقسيم الجزيرة سواء كان ذلك فى اطار من اتحاد فيدرالى أو تقسيم بالامر الواقع. فليس المهم هو الشكل الدستورى للتقسيم ولكن المهم أن استقلال قبرص أصبح مصيرا استمادته ، وهو أخطر من استمرار الحرب . □

صلاح جاهين

*** فى المسالة الحذائية ***



— رفدوه عشان ضرب مدرس عنده بالجزمة ؟ .. طب هو فيه اغلى من الجزمة ؟

## اجتماعيات

**الاستاذ كامل النوهى** مدير الشئون الدينية بالاذاعة تشكركم بتعازيكم فى الفقيد الشيخ محمد حصان بكفر الزيات ت ٢٦٩٢ — محمد فزاع واخوه

**دير العذراء بجبل اسيوط**
يقيم القداسات والعماد ويتقبل النذور يوميا ويرحب بالزائرين لاثاره الخالدة التى تباركت بمجىء العائلة المقدسة

**كنيسة السيدة العذراء بدقادوس**
قدم الى دقادوس امس حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل

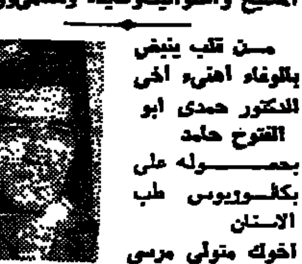
**الانبا فيلبس**
مطران كرسى الدقهلية ودير مار جرجس وبلاد الشرقية ليرأس الاحتفالات الدينية والنهضة الروحية بمناسبة صوم العذراء المبارك اعتبارا من الخميس ١٥—٨ الى الخميس ٢٢—٨ والجميع مدعوون لنوال البركة

تهانى الناجحين

**مقدم صلاح الدين شحاتة**
تهانينا القلبية لحصولكم على بكالوريوس التجارة شعبة محاسبة بتقدير جيد زوجتك واولادك عمرو ومحمد واحمد

**المهندسة النابغة هدى غالب سيفين**
تهانينا ببكالوريوس الهندسة بامتياز ومرتبة الشرف وللامام — بابا وماما واخوتك

**دكتورة تريزة كمال فهمى**
تهانينا القلبية بنجاحك ببكالوريوس الصيدلة بتقدير جيد فهمى وكمال وعبد المسيح وانطوانيت وعايدة وسامى ووالدتك



من قلب ينبض بالوفاء اهنىء اخى الدكتور حمدى ابو الفتوح حامد بحصوله على بكالوريوس طب الاسنان
اخوك متولى مرسى شحاتة

**الدكتور حمدى ابو الفتوح**
اهنئكم ببكالوريوس طب الاسنان واتمنى لكم التوفيق — اخوك : محمد عثمان

أعياد الميلاد

عائلة الزرقا تحتفل وتهنىء حفيدها تامر بعيد ميلاده الرابع ١٥ اغسطس جدو المهندس الزرقا وحرمه

عائلة ابو حمود تهنىء حفيدها تامر الزرقا بعيد ميلاده السعيد — جدو الحاج ابو حمود وحرمه .

كل سنة وانت طيب يا تامر — بنبا انيس وملما تيتى

الدكتور جو — أجمل التهانى بعيد ميلادك وعقبال ١٠٠ سنة — د. ميرا

**نادية حمودة مهندسة الكهرباء**
تهانينا الله ينور عليك — والدك

**حنا ابراهيم**
١٠ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
سافر امس للخارج لقضاء الاجازة السنوية ولزيارة بيوت الازياء العالمية

**لاسباب فنية**
تأجل الحفل الساهر لجمعية ابناء كفر الشيخ المقرر اقامته اليوم ١٦—٨ ليوم ١٦—٩ بسينما قصر النيل والتذاكر المباعة سارية المفعول

**الدكتور محمود حسين**
استاذ امراض النساء والولادة المساعد بقصر العينى — عاد ويستقبل مرضاه بعيادته ٦ شارع جواد حسنى ت ٧١٢٦٧

**الاستاذ الدكتور كمال الشوارى**
يعتذر لمرضاه لسفره للخارج

**الدكتور ادوار نسيم متى**
جراح الاسنان بطنطا — عاد من زيارة سويسرا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وانجلترا واستأنف عمله بعيادته ويفضل الحجز

**دكتور ابو الحسن الشاذلى**
استاذ امراض النساء المساعد بالمنصورة يستقبل مرضاه بعيادته الجديدة بشارع الثورة تلسية ميت حدر

**المحاسب ثروت فهمى باسيلى**
**المعيدة مارى ليون قزمان**
نهنئكم من قلوبنا بالزفاف المبارك
دكتور حنا لويس وفيوليت

خالنا الحبيب ثروت وابنة عمنا الغالية مارى — تهانينا القلبية بالزفاف المبارك من الله
رامز . رانده . جيهان . نيرمين

**المطوف معتوق عبد الستار**
بجوار الحرم يرحب بالسادة
راغبى العمرة ٥٩٦٨٣/٢٨١٤١

**محلات بقالة الاستاذ بالجيزة**
تعلن عملاءها الكرام تبدأ اجازتها السنوية من اليوم وتمنياتها الطيبة

٣ جولة مع منتخب الجامعات فى النمسا :

# هزيمة غير متوقعة للمنتخب أمام فيناشتاد

## وفوز « كبير » على فريق دوناشتاد أقوى الفرق النمساوية

كان متوقعا لمنتخب الجامعات ان يفوز فى مبارياته الثالثة مع نادى فينا شتاد الذى هبط الى در-٢، الدرجة الاولى فى الموسم القادم ، خاصة بعد العرض الطيب الذى قدمه الفريق المصرى امام نادى ايش تشتاد وتعادله فيه ٢/٢ رغم الظروف الصعبة التى اقيمت فيها المباراة ـ كما ذكرنا ـ من حيث سقوط الامطار بغزارة طيلة المباراة . ورغم ان الفريق حظى راحة كاملة لمدة يومين بعد الاجهاد الذى اصابه من طول الرحلة التى قطعها الفريق من مدينة سانت فيت الى فينا نشتاد ، [ وهى خارج فينا ] .

رسالة النمسا يكتبها :
**اسماعيل البقرى**

فانه على غير المتوقع ، انهزم الفريق المصرى ٤/١ ، لتكون اكبر هزيمة منى بها فى رحلته فى المجر والنمسا ، وضربنا كفا على كف ، وسألنا انفسنا كيف نتعادل مع اقوى فرق النمسا ، وننهزم أمام فريق اقل منه مستوى ، ولكن هذه هى الحال بالنسبة لفرقنا المصرية ،لا مستوى لها ، يوم فى العالى، ويوم فى الواطى ، والا كيف نحلل ذلك ؟

كان الفوز فى مقدورنا ، ولكن للاسف اهدر لاعبونا كل الفرص التى سنحت لهم امام المرمى ، بل أضاع شاكر عبد الفتاح ضربة جزاء بعد ٢٧ دقيقة من بداية الشوط الاول وفريقنا مهزوم ٢/صفر ، ولو سجلنا هدفنا لاختربت النتيجة وربما انقلبت المباراة لصالحنا رأسا على عقب ،،وانتهى الشوط الاول ١/٣ . وفى الشوط الثانى ومنذ بدايته هاجم الفريق المصرى وحاصر مرمى الفريق النمسوى طوال الـ ٣٠ دقيقة الاولى ، ولكن المهاجمين خلوا الطريق الى المرمى الى ان سجل الفريق النمسوى الهدف الرابع لتقضى على املنا وامل جمهور الجالية المصرية فى النمسا التى اقبلت على مشاهدة المباراة ، وبعد ان سمعوا بالنتائج الطيبة للفريق فى المباراتين السابقتين ..

وبعد أن انتهت زيارة الفريق لمدينة فيناشتاد وصلنا الى مدينة اليوبين حيث نلعب مع فريق نادى البين دوناشتاد ضمن اندية الدورى الممتاز ، وهو يتبع أكبر مصانع الحديد والصلب فى النمسا ، ويضم لاعبين بالفريق الاهلى النمسوى . وتوجسنا خيفة قبل أن تبدأ المباراة ، بعد العرض السيء الذى قدمه الفريق أمام فيناشتاد ...

ووقعت المفاجأة .. وفاز منتخب الجامعات على نادى آلبين ٤/٢ وقدم الفريق المصرى أروع عروضه فى الرحلة وأجملها ؛ بل كان متفوقا على فريق الخصم ٤/١ ، لدرجة اذهلت جمهور المتفرجين الذين تعاطفوا مع المنتخب ضد ناديهم وهتفوا للفريق المصرى ، بل رأيت كثيرا منهم يعترض بالاشارة على قرارات الحكم الذى جامل فريقه ، بل أكثر من ذلك اضاف ٧ دقائق الى الوقت الاصلى من المباراة أملا فى أن يخرج فريقه متعادلا ٤/٤ ، ولكن فريقنا كان من الصمود والقوة حتى انهى المباراة لصالحه .

ولا شك أن الهدف الاول الذى سجله يسرى حلمى فى أول دقيقة من المباراة كان له فعل السحر فى الفريق ، ثم سجل الفريق النمسوى هدف التعادل بعد ٧ دقائق ، وبعد عشر دقائق سجل يسرى حلمى الهدف الثانى وينتهى الشوط الاول ١/٢ . وفى الشوط الثانى وبعد ٧دقائق من بدايته مرر طارق غنيم كرة جميلة الى حسن بصرى اندفع بها الى الامام وسددها تنينة قوية مسجلا الهدف الثالث لنتقدم ١/٣ ، وبعد ٢٧ دقيقة مرر طارق كرة أخرى الى حسن بصرى سددها قوية مسجلا الهدف الرابع

وفجأة وفى الدقيقة ٣٠ اخطا الدفاع ليسجل الفريق النمسوى الهدف الثانى ، وبعده بدقيقة واحدة سجل الجناح الايمن الهدف الثالث من كرة خادعة على يمين البشلاوى ، وتأخذ المباراة طابعا حماسيا فبدأ فريقنا يحافظ على الفوز والبينى يريد التعادل بأية صورة ولكن المباراة انتهت بأول فوز للفريق سواء فى رحلته فى المجر والنمسا .

## حـديث الرياضـة

من دواعى الاسف ان اللجنة الاوليمبية لم تبت الى الان فى تحديد اللعبات التى تشترك فيها بدورة البحر الابيض فى الجزائر ، وبالتالى لم توضع خطة اعداد البعثة المصرية ، فى نطاق المبلغ الذى اعتمدته الحكومة لهذا الغرض وهو مائة الف جنيه . وربما كان السبب ان اللجنة تضم ممثلين للاتحادات الرياضية ، وهو امر محرج لكل عضو تجاه اتحاده من جهة وتجاه الاتحادات الاخرى من جهة اخرى .

لكن التأخير فى حد ذاته يزيد الطين بلة ولذا فان البت فورا فى الموضوع اصبح واجبا ، لكى نبدأ اعدادا مركزا ، يكفل لمصر تمثيلا مشرفا فى اول محفل دولى كبير عقب انتصارات اكتوبر ، وفى ظل روح اكتوبر التى نحسها ونمارسها نحن الرياضيين ممارسة عملية وليست « تشدقية » !

والمستويات معروفة ، والنتائج المتوقعة معروفة ، ومن هنا فان حجم البعثة يمكن ان يحدد فى دقائق معدودة لو صرفنا النظر عن اللعبات الجماعية فيما عدا كرة القدم فرغم التقدم والتحرك فى عدة لعبات جماعية يجب ان نعترف انها بالنسبة لحوض البحر الابيض « لن » يمكنها الحصول على افضل من المركز السابع ! يصدق ذلك على كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الماء ، ولا اظن ان المركز السابع يشرفنا كثيرا وان كان يكلفنا كثيرا ! بل ان اخبار هزائمنا فى هذه اللعبات ستملأ الصحف وتضع الرياضة فى وضع اسوأ ، وان كنت لا اتصور وضعا اسوأ مما تمر به رياضتنا الان . وعلى كل حال فان هذه اللعبات الجماعية انما تفوت على نفسها فرصا افضل اذا تمسكت بالسفر ، ثم اخفقت فى الجزائر . لكن هل من حقها التمسك ؟

وباختصار شديد فان البعثة يجب ان يكون اساسها فرق الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال كاملة بقدر الامكان ، وبعض الممتازين فى العاب القوى والسباحة والسلاح والرماية بالخرطوش ، مع تحديد المسابقات والافراد من الان ، لنبدأ الاعداد فى اول سبتمبر ، او نرد الفلوس للحكومة مادمنا عاجزين عن البت ، « وبلاش » كسوف !

بقيت مسألة كرة القدم ولماذا نشترك فيها بالذات دون اللعبات الاخرى الجماعية ؟ والرد على السؤال ببساطة هو : لان فريقنا لكرة القدم يمكن ان يجيء فى الترتيب الاخير لكنه بنفس القدر من الاحتمال يمكن ان يجيء فى المركز الاول !

**نجيب المستكاوى**

### اليوم : ٣ لقاءات

### ودية كروية بالقاهرة والمحلة

تقام فى الخامسة والنصف مساء اليوم ٣ لقاءات ودية فى كرة القدم ضمن سلسلة المباريات التى تدخلها الاندية استعدادا للدورى العام .

ففى القاهرة وعلى ملعب الاهلى يلتقى الاهلى مع الاسماعيلى وعلى ملعب الزمالك يستضيف نادى الزمالك النادى المصرى بعد ان تقرر نقل المباراة الى القاهرة بدلا من بورسعيد . وعلى ملعب المحلة يلتقى فريق المحلة مع دمياط .

ولاشك ان هذه اللقاءات ستكون عامرة بالمنافسة والندية لان كل فريق يريد ان يثبت اقدامه قبل موقعة الدورى العام .





# اعلانات مبوبة

## وظائف خالية

**مؤسسة بغداد للتجارة**

تطلب آنسات تجارة متوسطة او معهد سكرتارية دفعة ١٩٧٤ ـ الاتصال ت ٩٣١١١٢

## مطلوب وكلاء

« مطلوب وكلاء »

- تعلن الشركة المتحدة للتجارة والتوزيع عن رغبتها فى التعاقد مع تجار موزعين بالمناطق الاتية : ـ
- الوجه القبلى
- الوجه البحرى
- منطقة القنال
- توزيع منتجات شركة سام للمبيدات الحشرية المنزلية
- سوبر سام بودرة
- سام ٣ بودرة
- سام ٤ سائل
- الرجا ممن لديه الخبرة والامكانيات اللازمة الاتصال بالشركة المتحدة للتجارة والتوزيع القاهرة ٧١ شارع الظاهر ت ٩٠٣٤٩٧

## للبدل

★ حجرتان وصالة اول شبرا ٣٩٠ق بأخرى ٤ أو ٥ بأى منطقة ت ٥٦٩٢٧

★ ثلاثة وصالة منيلية بالروضة بالدور الرابع بجارها ٧ر٥ج بأخرى ت ٢٧١١٠

★ للبدل شقة ٣ غرف وصالة كبيرة بروكسى بأخرى ٤ ـ ٥ غرف ت ٨٦٢١٨١

★ ٧ غرف باول شبرا ايجار ٥٠٠ر٥ج للبدل بأربعة بالدقى ت ٩٤٠٨٤٠

★ اربعة وصالة بالعجوزة ٧ جنيهات بلوكس هادئة ولا يهم فرق الايجار بالزمالك المهندسين الدقى المنيل ت ٨٢٢٨٥٥

★ شقة خلف مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ٤ غرف متسعة أول بلكونة بأخرى برمل اسكندرية ت ٧٩٤٣٥ باسكندرية

★ للبدل شقة لوكس خمس حجرات بالرابع بمدينة نصر أمام جامعة الازهر بشقة أصغر بمنطقة قريبة منها الاتصال بالمالك تليفون ٩٠٤٨٥٠

★ شقة ٣ حجرات وصالة بالمنيرة للتصر العينى ايجار ٥ر٧ جنيه بأخرى ٤ حجرات وصحة بالمنيرة ـ جاردن سيتى ـ الفلكى ـ باب اللوق وتدفع الفرق ت ٨٤٤١٤٥

★ شقة ٣ وصالة باركيه بمصر الجديدة دور خامس ايجار ٨ر٥ جنيه بأخرى ٤ وصالة نفس المنطقة عبد المحسن ت ٢٢٢٨٦ من ١١ ـ ١ الاربعاء والخميس

## علاج النطق والكلام

★ « حسين خضر » المفتش بالتربية وجائزة الدولة ومعاهد اوريلـ٣ تدرى بالسيدة ت ٨١٥٢٢٣

## لوازم عمارات

**مصعد عمارة جديد مستورد ٤ و ٦ اشخاص بالتركيب وبدونه ٧٥٤٩٣**

## فرص

**استعداد للتمويل بالداخل والخارج**

للمواننات الاستيرادية الجدية بدون حدود ت ٤٥٣٥٩

بالاسكندرية عمارة لوكس بموقع ممتاز ٧٪ صافى وتقسيط جزء ـ الوسطاء يمتنعون ت ٦٦٤٨٤ بالاسكندرية وت ٥٨٦٥٨ بالقاهرة

## للايجار

**شقق مفروشة وخالية ٤٨١٩٨**

**٧٣٥٧٠ شقق مفروشة وخالية**

**شقق مفروشة وخالية ٢٢٠١٧**

**شقق مفروشة بالقاهرة واسكندرية**

ونشترى ونستأجر المحلات والمكاتب ت ٥٤١٧٥

★ للايجار فيلا مفروشة مستقلة مكيفة بالمعادى ت ٨١٥٦٤٦

★ شقتان لوكس ٢٢ ج بعمارة ٥١ م. نصر و ٢٨ ج بعمارة ٥٥ ت ٦٣٩١٦

★ لدبلوماسى شقة ٢غرف وصالة مفروشة لوكس بالكماليات والتليفون بالمنيل ت ٢٩١١٥

★ لدبلوماسى شقة ٥ حجرات مفروشة لوكس بالمهندسين بجميع الكماليات والتليفون ٨٠٩٩٦٩

★ غرفة مفروشة مستقلة ـ ح القبة ـ محطتين لجامعة عين شمس افضلية للمغتربات ت ٨٣٧٠٤١

★ فيلا لوكس مستقلة مكيفة اربع غرف نوم فرش ممتاز لمدة طويلة الاتصال ت ٨٠٦١٧٠ من ١٠ صباحا الى ٣ مساء

■ فيلا بسلم داخلى ■ ثمانى حجرات مفروشة فاخرة بحديقة وجراج بمدينة نصر بجوار جامعة الازهر ٤٠ ش المنتصر التبارى خلف عثمان ت ٨٢٥٦١٣ من ٦ ـ ٩ مساء

## كتب

★ قريبا : قصة الشباب والحب والحياة « العمر لحظة » بقلم : جميل على حمدى

## للتنازل

★ ثلاث حجرات ايجار مخفض للتنازل بالمنشى بلاظوغلى ت ٣١٣٢٤

## تريكو

★ نعلمكم فن التريكو بمنازلكم بماكينات التريكو لتستفيدوا بهذا الموسم ت ٤٥٢١٨

★ ماكينة تريكوسجر ٣٢١ بالرادار بالصندوق وترابيزة فورمايكا مستعملة ت ٨١٠١٧٠

## للتمليك

**للتمليك بالمعادى**

شقق غرفتان وثلاث ودكاكين ت ٨٧٢٢٠٨

شقق للتمليك ٤ غرف نيوس وسط راق تسهيلات كبيرة ت ٦٨٩٤٥٧ ـ ٨٥٠٢٠٢

★ شقق لوكس بمدينة الاطباء بالدقى تليفون ٨١٢٩٥٨ و ٨٠٤٤٦٢ ٦٫٥ ـ ٧ مساء

★ بالمعادى شقق اربع وخمس غرف وصالة شارع نادى المعادى الرياضى تقسيم المانجو والتسليم فورا .

**شقق فاخرة للتمليك**

عمارة لوكس موقع رائع بالعجوزة ٤ ، ٥ غرف تشطيب لوكس التسليم فورا تسهيلات مريحة فى الدفع المعاينة والاستعلام ٣ شارع دجلة المتفرع من شارع شهاب الدقى

★ للتمليك شقق ٤ غرف لوكس عمارة ابو خطوة الابراهيمية شارع بور سعيد تليفون ٨٠٣٦١٧ اسكندرية

★ للتمليك شقة ٣ غرف بمدينة نصر عمارات عثمان مدفوع ١٠٪ ت ٨٧٢٧٤٩

★ ٣ وصالة بالديكور فاخرة تسلم فورا بجوار سينما سفنكس العجوزة ت ٨٢٩٢٢٨

★ للتمليك لاعلى سعر ثلاث غرف وغرفتان موقع ممتاز المجوزة ت ٨١٤٢٨٢

★ شقة ٤ حجرات وصالة م.نصر رابعة بالمنش او بدونه اليوم المعاينة البيع غدا ٤ ـ ٨ م ت ٨٣١٦٠٨

★ بالمعمورة شقق لوكس ثلاث غرف وصالة وحمامان بشارع النصر بجوار ش ٢١ عمارة اللواء ت ٨١٨٢٧٨ القاهرة

★ ٥ غرف ٢ حمام ٢ صالة ٢ فراندة ودور أرضى يصلح لجميع الاغراض تحت التشطيب بأرقى منطقة بالاسكندرية ت ٨٠٣٨٧٦

## صيانة التليفزيون

★ للتليفزيون فقط نصل فورا بأحدث الاجهزة العلمية ت ٩٢٥٦٢٤

★ مركز الخدمات اللاسلكية زكريا بهمان ت ٢٣٤٤٢ لاصلاح تليفزيونك بمنزلك فورا وبضمان

★ الكشف مجانا ـ الاصلاح بالمنزل للتليفزيون الثلاجة. سخان غسالة . البوتاجاز . رمسيس ت ٩٢٤٣٧٩

## اقفال الثلاجات

★ جنيهان ونصف تركيب واصلاح اقفال الثلاجات بالمنزل ت ٢٧٢٦٤ و ٢٤٣٨٨ منتر

★ للشهرة ـ تركيب اقفال الثلاجات بالمنزل جنيهان للمحلى ، ٢½ ج رامس ـ هانى ت ٢١٣٧٨

## الآت كاتبة

★ مؤسسة الدقى ٥٥ ش الدقى شراء بيع اصلاح تأجير آلات كاتبة وطابعة

## مطلوب سيارات النقل

**مطلوب فورا سيارات نقل**

للعمل بالتعمير بمدينة السويس لنقل رمل وزلط ودبش باسعار مجزية جدا

**شركة مقاولون السويس**

**عبده حماد وحافظ عبد المجيد**

عمارة فرغلى بجوار مسجد الاربعين بالسويس

ويلاحظ استخراج التصاريح من المقر المؤقت لمحافظة السويس بمدينة نصر بجوار مسجد رابعة العدوية

## مزايدات

**سكك حديد مصر**

**خدمة النوم والاكل**

تعلن الادارة عن اجراء مزايدة على تشغيل بوفيهات عربات الدرجة الثالثة لقطارات ٩/٢٤ ، ١١/٢٤ ، ١٧/٢٨ ، ٢٢/١٠ ، ٤١/٤٢ وذلك بمقر الادارة وصيف رقم ٤ بمحطة القاهرة وذلك بتاريخ ٧٤/٨/١٧ وفى تمام الساعة العاشرة عشرة صباحا لمن يرغب الدخول الحضور فى الزمان والمكان المحددين والتأمين المبدئى ٥٠ جنيه خمسون جنيها مصريا

## عطاءات ومناقصات

**مجلس مدينة الزقازيق**

يعلن مجلس مدينة الزقازيق من دق عدد «٣» ثلاثة آبار ارتوازى قطر ١٠ بوصة ويعطى كل تصرف قدره ٣٠ لتر/ ثانية فى المكان الذى ستحدده الادارة الهندسية وحسب شروط ومواصفات المجلس وكذلك انشاء عدد «٣» محطات مياه الطوارىء « صالة » وقد تحدد يوم الاحد ٢٥/٨/١٩٧٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف مع تقديم تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٢٥٠ مليما وبالبريد مبلغ ٥٠٠ مليم على أن يقدم طلب مدموغ فئة ١٢٥ مليما ـ ٧٤/١٦٥١

## للبيع

**كلاب وولف بوليسية أصيلة**

اعمار مختلفة احجام ضخمة ت ٨٢١٤٩٥

★ طقم صينى ٩٢ قطعة وحوض استلستيل ت ٩٤١٢٨٦

★ ثلاجة جنرال الكتريك ١٤ قدم فريزر منفصل حديثة جديدة ت ٦٤٧٨٨

★ آلة حاسبة الكترونية صغيرة بطارية وكهرباء تليفون ٨٥٧٠٣٧

★ للبيع ثلاجة فيلبس ١٢ قدما باب واحد بالصندوق تليفون ٨٣٧٩٩٤

★ سجادة شينوا وتابلوهات جوبلان تليفزيون فيلبس ٢٣ بوصة موبيليا ت ٨١٢٩٥٨

★ ماكينة صنع وماكينة تقفيل اكياس نايلون يابانى بسعر مغر ت ٨٢٠٥٧٨

★ اثاث شقة كامل يشمل ٢حجرة نوم ٢ بوتاجاز ٢ ستوديو وخلافه ت ٨٦٣٠٣١

★ سجادة شنواه كبيرة وطقم صينى بافارى ومفرش سفرة بريتون ت ٤٢٧٥٤

★ مراوح سقف ٥٨ بوصة مضمونة سنتين للاتصال ت ٨٦٦٥٨٧ يوميا

★ مروحة سقف وستنجهاوس وريكوردر فيلبس للجيب وحاسبة للجيب تليفون ٨٥٠٨٠٨

★ عمارة ١١ شقة ٢ دكان ستة أدوار بالجيزة ايرادحوالى ٣٥جنيها تليفون ٥٨٧٧٩

★ ثلاجة ٩ قدم ٧ شارع عبدالعزيز اسماعيل شقة ١ تريومف .مصر الجديدة

★ صالون وانتريه لوكس لاعلى سعر صباح اليوم الجمعة ت ٨٦٨٥٧٧ القاهرة

★ غسالة ايطالى اوتوماتيك ممتازة ١٨٠ ج وبوتاجاز مصانع بالانبوبة م.خياطة ت ٨٣٧٩٦٦

★ فيلا حديثة دورين سلم داخلى خالية بحديقة كبيرة بمصر الجديدة خلف نادى الشمس تليفون ٨٣٨٠٤٩

★ لعدم التفرغ مكتبة وخردوات للبيع أو للايجار بالجدك بميدان الروضة بالمنيل ت ٩٨٨٦٥٩ من ٥ ـ ٧ مساء

★ ثمار حديقة موالح ٣٦ فدان قطعتين للبيع وللتأجير ثلاث سنوات بعزبة السعدى الحسنية شرقية تليفون ٤٨ جزيرة تليوه

★ فرن اريستون ديلوكس جديد ومجفف ملابس بالكهرباء جنرال الكتريك ودراجة كبيرة وأخرى صغيرة مستوردة ت ٦٦٨٥١

★ آلة حاسبة ماركة اوليفتى كفاءة ١٢ رقم صناعة ايطاليا كهرباء جديدة مع ضمان سنة ت ٧٤٥٧٠ المخابرة من ٩ صباحا الى ٩ ليلا

★ غسالة وستنجهاوس . ماكينة خياطة سنجر ريكوردر ١٤٥ ت.ك. سجادة تبريزى مقاس كبير الجميع وارد الخارج المخابرة ت ٥٠٧٩١

★ دبلوماسى يبيع سفرة صلاح الدين جديدة تحتوى على ثلاثة قطع وعشرة كراسى وستائر فرنساوى مستوردة وسرير طفل وتسريحة ايديال ت ٨٥٥٤٥٨

★ سيروند ستيرو اكاى ٩ قطع ١٤٠ وات مو ٧٤ قنانين واربعة لقية نهائى ٥٠٠٠ ج تليفون ٨٥٥٦٤١

★ فيليبس هولندى ١٤ قدما بابان ديفروست وغسالة فول أتوماتيك ١٤ رطلا بروجرام وسخان ١٣ لترا وفرن بالشواية وفازات كريستال وخلافه ت ٦٣٤٥١

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدما بابين ومكنسة هوفر كبير قبمستلزماتها وخلاط كتشن ماشين كينوود كامل وخيمة كبيرة بمعداتها وريكوردر جروندنج ت.ك ٢٤٦ جميعها جديدة ت ٨٦٦٢٦٢

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٧ ق دى فرست بابين وغسالة اسبيدكوين أمريكى وتليفزيون ٩بوصة ناشيونال. بطارية كهرباء سيارة وريكوردر تى كى ٤٦ جروندنج ومكنسة كهربائية والجميع بالصندوق ت ٨٥٥١١٧

★ للبيع ادوات مستوردة حديثة ثلاجة ١٢ ق بوتجاز ٦ عيون غاز وكهرباء مروحة عامودية جاوه ٢ بستم لاعلى سعر والمخابرة طوال اليوم ١٦ ش محمد عدلى كفافى شقة ١ بمصر الجديدة بجوار سينما كريستال

## عقار

**نشترى ونبيع عقارات ٤٣٩١٣**

★ عقار ٢٧٩ م مربع بشبرا ٧١ج يباع ٦٪ ت : ٩٤٩٢٢٤

★ فيلا ١ ميدان المستشفى بشبرا ١١٠٢ م تسلم خالية بدون وسطاء ت ٥٥٥٢٦

★ مطلوب شراء منزل صغير أو فيلا صغيرة بالهرم أومدينة المهندسين الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٢٥٠٩٣

★ للبيع منزل على مساحة ١٠٠٠ متر بالسروجية درب النصرى ٥ المخابرة تليفون ٨٣٦٤٣٣ مساء

للبيع منزل بتريومف مقابل للتعلية المطلوب ١٥ الف جنيه المخابرة ت ٨٧١٦٦٨ ـ مهندس لطفى خلف الله

★ بالدقى عمارة مخفضة يبيعها حديثة تصلح عمارة بفيلا تسلم للمشترى شارع منصورية المخابرة بالبواب ت ٨٠٥٧٤٧

★ عمارة بمصر الجديدة ايراد ٢٣٧ج شهريا قابلة للتعلية دورين بثمن ٦٤٠٠٠ج يسلم دور خال ت ٨٧٩٠٦٣

★ فرصة ذهبية فيلا بحدائق الاهرام ثلاثة أدوار بموقع سياحى ممتاز ١١٦٠م٢ الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٥٠٣٥٢

## عقار

★ عمارة ٩٥ جنيه صافى ٢١ ش موض بطوسون شبرا ت ٨٧٠٢١٤

عمارة سكنية نامية بهليوبوليس مطلوب شريك عربى لاقامة سبعة ادوار والتمويل بالعملة الاجنبية تليفون ٨٢٥١٢٠

## اراضى للبناء

★ ارض فضاء ٧٥٠٠م٢ على النيل بامبابة بالمنطقة الصناعية ت ٨١٩٥١٢

للبيع ارض فضاء ٥٥٣ ذراعا ناصيتين بسيدى المخابرة ت ٥٠١٠٢ الاسكندرية

★ ٥٢٥ م بالاولى م نصر ممتازة تعاونية نهائى ١٧ج مدفوعة بالكامل ت ٨٢٤٠٤٤

■ بمنطقة سياحية بالهرم ■ ٨٠٠ م سعر ٤ ج ت ٨٥٢٤٨٨ و ٨٩٥٥٦٩

★ ٧٢٠م٢ باولى بمدينة نصر قريبة المواصلات دين متوسط ١٢٠٠ج ت ٩١٦٤٦٣

★ ٢٨٠ م٢ بالمنطقة السابعة بمدينة نصر ١٤ ج للمتر جزء من الثمن بقسط للشركة تليفون ٨٧٠٢١٧

## مطلوب شراء

**عائلة تشترى ثلاجة ٤٢٢٦٤**

**نشترى بأعلى سعر**

شقق فاخرة بالمفتاح او بالديكور بجميع الاحجام المناطق ت ٨١٧٥١٨

**صلاح الدين حبيب الملايين**

يشترى فورا تليفزيونات ثلاجات غسالات سخانات بوتاجازات مستورد ومحلى ت ٨٩٧٤٧٧ ـ ٨٩٧٤٧٨

**شركة صلاح الدين**

٩٠٠٣١٦ ـ ٢١٠١٦

تشترى فورا تليفزيونات . ثلاجات سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينات خياطة مستورد ومحلى .

■ نشترى بأعلى سعر ■ تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز . سخان ت ٨١٣٠٢٨

★ نشترى سجاد عجمى وعلب سيفر وفازات وتماثيل ونفسيات وموبيليات ت ٢٢٢٨٦

★ نشترى ثلاجة . غسالة . بوتاجاز . سخان . خلاط .مكنسة تكييف . م. التريكو والخياطة ت ٤٠٠٠٨

**مطلوب ارض زراعية داخل كوردون اسكندرية من ١٥ ـ ٢٠ فدانا يفضل على طريق رئيسى ندفع سعرا مغريات ٨٠٣٣٧٦/٢٤٧٨٥ اسكندرية ٩١٨٤٣٤ / ٩٢٤٢٣٧ القاهرة**

## مدارس خاصة

■ دار حضانة بيبى لاند ■ تعلن عن قبولها لاطفال جدد سن اربعون يوما ٥ سنوات تحت اشراف الراهبات ١٧ ش احمد سنان هليوبوليس خلف قسم النزهة ت ٨٢٢١٥٣

## مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار شقق وفيلات خالية ومفروشة بالقاهرة وضواحيها مكتب الحرمين ت ٧٢٤١٩

★ مطلوب استئجار شقة تصلح مكتب بعمارة فاخرة ٥ حجرات او اكثر بوسط البلد جاردن سيتى الزمالك تمليك او ايجار وندفع الديكور ت ٣٤١٨٠

## [illegible] بالتليفون

★ اتصلوا ت ٩٣٢٨٩٦ الاصلاح بالضمان سنة الثلاجة التكييف الغسالة البوتاجاز السخان

★ للاصلاح فورا وبالمنزل وضمان سنة الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز ت ٩٢٤٠٧٤

★ اتصلوا تليفونيا برقم ٨٥٤٩٧١ للاصلاح فورا وبمنزلك وبضمان سنة الثلاجة الغسالة السخان ثلاجة ٩ اقدام بوش ٣ جنيهات البوتاجاز تكييف الهواء. كاوتشوك بالتركيب .

## ديكورات

★ نصمم وننفذ احدث الديكورات بأجود الخامات وبالتكلفة ت ٥٤١٧٥

# اعلانات اسكندرية

★ للتمليك شقق ٣ غرف ٥ شارع محمد ياقوت عطية خلف مستشفى الطلبة باسبورتنج أسعار مغرية والتسليم فورا المخابرة بالعمارة ت ٣١٩٥١ من ٤ ـ ٦ م

## مطلوب شركاء

**فرصة مالية عظيمة**

مطلوب شريك للمساهمة برأسمال فى مشروع تجارى ناجح ١٠٠٪ ونضمن للشريك أرباح لا تقل عن ٣٪ شهريا من قيمة رأس المال المساهم به ونعطى كافة الضمانات المطلوبة ت ٣٤٩٤٨ من ٣ ـ ٥ م

## [illegible] بالتليفون

★ بوتاجاز الشرق ت ٧٦١٧٣ اصلاح السخانات والبوتاجاز بالمنازل بيع . شراء . استبدال

## مطلوب شراء

★ طبيب يشترى فيلا او منزلا بالاسكندرية تليفون ٢١٧٥٨

★ شركة النهضة للمقاولات المعمارية تطلب شراء فيلات وعقارات واراضى بجميع الاسعار الاسكندرية ١٧٩ ش احمد شوقى ت ٥٢٢٤٤ رشدى بالاسكندرية

## مطلوب استئجار

★ نستأجر ورشة سيارات متسعة بالشاطبى الانشية ـ ندفع المطلوب ـ اكتب بالبيانات بالتفصيل لرقم ٤٥٠ الاهرام بالاسكندرية

★ مطلوب شقة أو شقتان بعمارة واحدة أو بعمارتين متجاورتين من ثلاث الى خمس غرف ندفع الديكور تليفون ٧٥٨١٨ من ٤ ـ ١٠

★ مطلوب مخزن مسقوف بالاسكندرية لا يقل من [ ٤٠٠ ] اربعمائة متر مربع ـ اتصلوا بادارة المواد ص.ب ٢٢٥٧ القاهرة

## للتنازل

★ للتنازل ش ٤ غ وصالتين م. لوكس وبالتليفون ومطبخ فورمايكا بسابا وللبيع جهاز عروسة فاخر بالمطبخ للمعاينة اليوم وغدا ١٠ ص ـ ٦ م ت ٦٠١٥٢ بالاسكندرية

## للبيع

★ ارض فضاء ٣٠٠ ذراع بشارع محطة السوق باكوس ت ٢٢٧٣١ باسكندرية .

★ للبيع عيادة طبيبة ٤ حجرات بمعداتها بحى ممتاز تصلح لمستشفى ت ٢٢٨٣٤

★ منزل بميامى يرى البحر ٣ أدوار ومؤسس لستة ايراده ٧٪ ٦ شقق شقتان خاليتان اساسى ١٠٠٠٠ ج ت ٦٧٤٦٨

★ بسبب السفر موسوعة دائرة المعارف الامريكية طبع ممتاز مكونة من ٣٥ جزء للاطلاع بمكتبة نبع الفكر ٥٥ ش سعد زغلول ت ٢٥١٣٣

## السيارات

★ للبيع موريس ماينور مستورد مجدد أو للبدل بسيارة رمسيس ت ٤٠٣١٦

★ فيات ١٣٢ مئ ١٦٠٠ آخر ١٩٧٣ ٢٤ ش بهرنج وابور المياه د. فؤاد

★ فولكس مو ١٩٦٢ وفولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٦٩ تليفون ٦٢٥١٩ من ٢ ـ ٨

★ فولكس فاجن مو ٧٤ برتقالى ١٨٠٠ك لاعلى سعر ت ٤٩٣٢٧ الوسطاء يمتنعون

★ سيارة فولكس واجن ٧٤ ميكروباص مجهزة بالراديو والثلاجة والبوتاجاز والسفرة والنوم ت ٢٣٤٨٥ أسكندرية ٩ـ٢و٦ـ١٢

★ فيات ايطالى ١٢٤ سبيشيال مو ٧٤ ـ ٢٠٥٠ ج صافى ٢٥٥٠ج اجرة ت ٤١٦٠٣

# غــــرباوى : أنا الذى نبهـت المتهمـين للهـروب من المحـكمة !

أحبط رجال مباحث أمن الدولة خطة ضابط شرطة سابق كان رئيسا لمكتب المخدرات بالاسكندرية فى الستينات ، لتهريب رفلة الغرباوى .. الهارب السادس من أحكام قضية التهريب الكبرى.

كان ضابط الشرطة السابق ــ السباعى الشيوى ــ الذى يشغل منصب مدير الادارة فى الشركة العربية للشحن والتفريغ قد اوصل الغرباوى عند منتصف ليلة أمس وطبقا للخطة الموضوعة الى سلم سفينة شراعية راسية فى ميناء الاسكندرية كان مقررا ان تقوم بتهريب الغرباوى الى بيروت وذلك مقابل الف جنيه يتقاسمها ربان السفينة مع محمد أبو زيد سليمان مشرف المعدات بشركة الشحن والتفريغ والذى صحبه الغرباوى فى سيارة اجرة من مقهى فى وسط المدينة الى الميناء .

● وكيل الوزارة .. وسيط !

القى رجال المباحث ايضا القبض على عبد الرحمن محمد الجندى المدير العام بوزارة التأمينات والذى تنقل من قبل منصب مدير عام التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد والذى قام بدور الوساطة بين رفلة الغرباوى والسباعى الشيوى .

● خطة على المقهى

وقد بدأت القصة ــ والتى كانت تجرى تحت رقابة رجال المباحث ــ يوم السبت الماضى عندما اتصل السباعى الشيوى بمحمد أبو زيد وقدم اليه عبد الرحمن الجندى باعتباره مديرا بوزارة التأمينات وطلب منه المعاونة فى سفر احد اقارب المدير العام الى بيروت واقسم له على المصحف ان العملية ليس بها اية مساس بأمن الدولة وقدم له جواز سفر يثبت فيما بعد ان يخص شقيق رفلة الغرباوى وهو فايز لبيب عبيد الغرباوى الموظف بالمؤسسة العامة للتجارة والتوزيع . وقد سبق اتهامه فى قضية اموال عامة وصدر قرار بمنعه من السفر عام ١٩٦٦ وقد قام محمد أبو زيد سليمان بالفعل بالاتفاق مع ربان احدى السفن الراسية فى الميناء واتفق على عقد اجتماع أمس الاول فى القهوة التجارية المطلة على الميناء الشرقى حضره السباعى الشيوى وعبد الرحمن محمد الجندى ومحمد أبو زيد سليمان وخلال الاجتماع قام السباعى الشيوى بتلخيص الخطة كتابة ثم سلم مبلغ الف جنيه لمحمد أبو زيد سليمان ثم غادر عبد الرحمن الجندى المقهى واحضر الغرباوى فى سيارة تاكسى وقدم اليه محمد أبو زيد سليمان الذى صحبه الى الميناء .

وكان رجال المباحث قد قاموا باعداد كمينين ليلة امس للايقاع بالمتهمين فى القضية احدهما فى المقهى والثانى على السفينة وقد القى المقدم حسنى الفحام والرائد طاهر غنيم والرائد ماهر الجيار القبض على الغرباوى ومحمد أبو زيد فور صعودهما الى السفينة بينما القى المقدم محمد عاطف ناصف رئيس مباحث ميناء الاسكندرية والرائد صبرى أبو وافية القبض على السباعى الشيوى وعبد الرحمن محمد الجندى فى المقهى حيث كانا ينتظران عودة محمد أبو زيد سليمان بعد توصيل الغرباوى .

● بطاقة عامل شحن

وقد ادلى محمد ابو زيد سليمان باعترافات تفصيلية عن دوره ودور السباعى الشيوى وعبد الرحمن الجندى فى العملية وقدم بطاقة صحيحة بدخول ميناء الاسكندرية باسم احد عمال الشحن والتفريغ ، كان السباعى الشيوى قد حصل عليها لاستخدامها فى ادخال الغرباوى الى الميناء .

وكان رفلة الغرباوى يقيم فى شقة بحى سبورتنج طوال الاسبوع الاخير والذى جرى خلاله اعداد خطة سفره وقد عثر معه عند ضبطه على ٣٢ دولارا امريكيا و ٢٠٠ دينارا ليبيا و ٣٠ جنيها استرلينيا و ١٢ جنيها مصريا كما عثر مع السباعى الشيوى على ١٤٠ جنيها ومع عبد الرحمن الجندى على ٢٠٠ جنيه وعملات أجنبية أخرى وقد أصيب الغرباوى بانهيار فور القبض عليه وهبوط فى الضغط واسعف بالعلاج فى المستشفى الجامعى وكانت حالته حسنة عندما بدأ الاستاذ ســعد عجوة وكيل أول نيابة غرب الاسكندرية التحقيق معه .

● وقال الغرباوى :

انه هو الذى حذر زملاءه المتهمون فى القضية قبل صدور الحكم بحبسهم فاسرعوا بالفرار وقد أحس بذلك عندما ضوعفت الحراسة على المتهمين قبل النطق بالحكم وقال ان حوارا دائما دار بين المتهمين خلال فترة هربهم عن طريق بعض من لهم صلة بالقضية وانه هو شخصيا الذى قدم توكيله الخاص باستئناف الحكم .

● وانه يعمل فى التجارة واستيراد وتصدير وسائل النقل وقطع غيارها بمختلف انواعها منذ ان حصرت التجارة بعد هجرة يهود مصر عام ١٩٥٦ وانه منذ تلك الفترة تعرف بكثير من الاصدقاء وهم الذين قدموا اليه العون خلال فترة هربه وانه كان يلتقى بالعديد من اصدقائه بالصدفة طوال فترة هربه وكانوا يقدمون له كل عون ممكن وانه لم يضطر مرة الى التنكر أو تغيير ملامحه .

وقال انه سمع بنجاح ابنه وابنته فى الثانوية العامة بمجموع ٨١ ٪ و٨٦٪ هذا الاسبوع وقال انه اذا كانت العدالة قد استراحت « فده حصل على دماغى »

● وقال غرباوى :

انا دفعت الاغنى هذه القضية للمحامين ولكن ثبت لى انه « المحامين يحتاجون الى محامين » انا أريد محام ينقب فى اللوائح والقوانين ليستخرج براءتنا .

● وقال انا لا اعرف من قبل الاستاذ عبد الرحمن الجندى ولكنه لم يستطع أن يفسر لماذا عثر على رقم تليفونه فى جيبه وهو رقم ٩٣٣٩٥٠ وقد كتب امام الرقم الدكتور عبد الرحمن الجندى وقال « انا اصلى مش عايز حد يتاذى عشانى » .

وعلم مندوب الاهرام ان عملية مراقبة وضبط الغرباوى قد تم تسجيلها بالصوت والصورة بمعرفة رجال مباحث أمن الدولة بما فى ذلك مقابلات القهوة التجارية بالميناء الشرقى .

سامى دسوقى



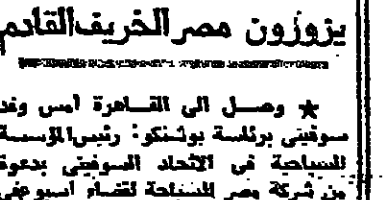
رفلة الغرباوى بين الضباط الذين قبضوا عليه وجاءوا به من فوق سلم السفينة للتحقيق .

عبد الرحمن الجندى المدير العام بوزارة التأمينات فى انتظار تحقيق النيابة .

السباعى الشيوى مدير ادارة الشحن والتفريغ الذى اوصل غرباوى الى السفينة

تصوير : فتحى حسين

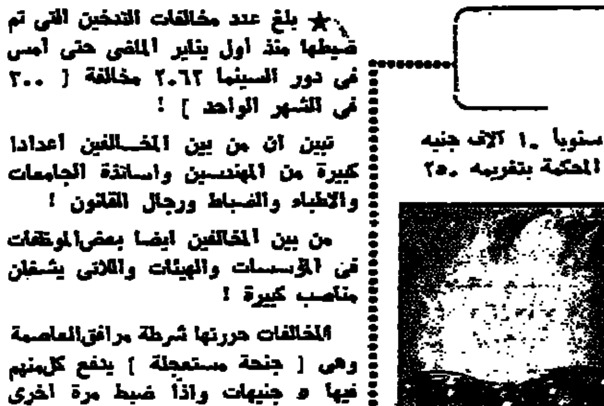
---




★ عثرت بعثة امريكية لتسلق الجبال على جثث ٨ نساء سوفيتيات تسلقن قمة جبل لينين الذى يبلغ ارتفاعه ٢٣ الف قدم بعد ان واجهن عاصفة ثلجية عنيفة ادت الى تجمدهن ! وقد عثر على الجثث كريستوفر راين وهو احد افراد البعثة الامريكية الذين تسلقوا الجبل وهو ثالث اعلى جبال الاتحاد السوفيتى ونجحوا فى الوصول الى قمته .



## من غير عنوان




### ٢٥ ألف سائح سوفيتى يزورون مصر الخريف القادم

★ وصل الى القاهرة امس وفد سوفيتى برئاسة بولنكو : رئيس المؤسسة السياحية فى الاتحاد السوفيتى بدعوة من شركة مصر للسياحة لقضاء اسبوع فى مصر يتم خلاله توقيع اتفاقية لزيارة افواج سياحية تضم ٢٥ الف سائح لمصر من منتصف سبتمبر القادم وحتى نهاية الخريف .

### أخبار الصباح

● القى البوليس فى لندن القبض على مكسيكى يبلغ دخله سنويا ١٠ الاف جنيه سنويا وهو يسرق أطعمة من متجر ثمنها ٥ جنيهات . قضت المحكمة بتغريمه ٢٥٠ جنيها .

● ١٦٠ الف كتكوت و ١٠٠٠ فرخة رومى و ٢٥٠ رأس ماشية وزعها الاصلاح الزراعى بالشرقية على ١٠ الاف و ٤٠٥ اسرة من الفلاحين فى قرى المحافظة .

● زعيط ومعيط : اسم ثانى رواية سيقدمها مسرح السامر بالعجوزة بعد ان تتم [ على الزيبق ] . المسرحية كتبها : يسرى الجندى واخرجها : عبد الرحمن الشافعى .

● اعترفت المغنية الامريكية باللوريوم [ ٣٣ سنة ] امام جمهورها فى حفل الافتتاح بانها سرقت بطانيتين ومفتاحين من الفندق الذى كانت تقيم به فى انجلترا بعد ان اعجبت بالبطاطين الانجليزية واستهواها شكل المفتاحين وقالت ان المحكمة البريطانية اسقطت الدعوى ضدها لعدم ثبوتها .. وتكرانها لعملية السرقة .

● الامين الاول للجنة المركزية د. محمد حافظ غانم والسفير الرومانى بالقاهرة بيترو بورلكو افتتحا معرض الصور الشمسية الرومانية الذى اقيم فى قاعة مبنى اللجنة المركزية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير رومانيا .. يضم المعرض ٥٠ لوحة .. لكفاح الشعب ضد النازية .. وصور اخرى للقاءات التى تمت بين الرئيسين السادات وتشاوشسكو فى بوخارست .. يستمر المعرض حتى ٢٥ الحالى ..

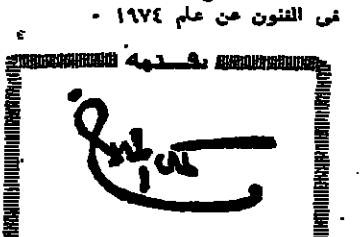
□ سيغنى الشيخ محمد الطسوخى وهو ــ يعزف على القانون ــ قصيدة عن الاسراء والمعراج فى برنامج [ انغام من بلدنا ] الذى يقدمه سيد على السيد ١٢٫٠٥ ظهر اليوم على موجة برنامج الاذاعة العام .

● الليلة الختامية لمولد الامام محمد ماضى ابو العزايم يحتفل بها اليوم بجوار مسجده بشارع مجلس الامة .

● فى سنة ٢٠٠٠ سيصل عدد الشباب الذين تقل اعمارهم عن ١٩ سنة ١٨٠٠ مليون شاب . كان عددهم ١٧٠٠ مليون سنة ٧٠ . منظمة العمل الدولية تطالب بوضع الخطط التربوية لهم من الان ، حتى لا يصبحوا قنابل زمنية اجتماعية سياسية .



▲ رشحت هيئة الفنون التى تتبعها اكاديميات الفنون السيد بدير مدير هيئة السينما والمسرح لجائزة الدولة التقديرية فى الفنون عن عام ١٩٧٤ .




● محمد الشارخ : نائب مدير البنك الدولى يصل الى القاهرة غدا فى زيارة تستغرق يومين .

● قررت منظمة اليونسكو تأجيل مؤتمر المتاحف العربية الذى كان مقررا عقده فى أوائل شهر سبتمبر القادم فى القاهرة الى نهاية شهر نوفمبر حتى يحضره أكبر عدد من الدول العربية .

● مكتبة كاملة للاطفال مجموعة كبيرة من الكتب فى مختلف العلوم ومجموعة من الكتب العربية ومصاحف تعرضها مؤسسة « الاهرام » ابتداء من اليوم بنادى : اتحاد الجمهوريات [ الشمس ] بمصر الجديدة ويستمر الى ٢ الشهر القادم وسيظل مفتوحا من ١٠ صباحا حتى ١٠ مساء يوميا .

★ بلغ عدد مخالفات التدخين التى تم ضبطها منذ اول يناير الماضى حتى امس فى دور السينما ٢٠٦٢ مخالفة [ ٣٠٠ فى الشهر الواحد ] !

تبين ان من بين المخالفين اعدادا كبيرة من المهندسين واساتذة الجامعات والاطباء والضباط ورجال القانون !

من بين المخالفين ايضا بعض الموظفات فى المؤسسات والهيئات واللاتى يشغلن مناصب كبيرة !

المخالفات حررتها شرطة مرافق العاصمة وهى [ جنحة مستعجلة ] يدفع كل منهم فيها ٥ جنيهات واذا ضبط مرة اخرى يحبس ٧ ايام . كما تم ضبط ٤٠ شابا يتفوهون بالفاظ نابية اثناء بعض العروض السينمائية المثيرة !

### أول معرض للمستلزمات الفندقية تقيمه مصر

★ تستعد هيئة المعارض الان لاقامة أول معرض دولى لمستلزمات الفنادق .

التفاصيل تمت مناقشتها فى اجتماع عقده أمس فاروق البقرى رئيس هيئة المعارض وانيس سلامة رئيس الاتحاد العربى للفنادق .

انيس يطير خلال أيام الى باريس للاتصال بغرفة الفنادق للتعاون فى دعوة الشركات والمصانع للمساهمة فى المعرض.

ويقدر عدد المشتركين مبدئيا بحوالى ١٠٠ شركة عالمية ستشغل ٥ سرايات مساحتها حوالى ٤٥٠٠ متر .

وسيتخلل المعرض ندوات مع خبراء عالميين من الامم المتحدة ومحاضرات لطلبة معهد الفنادق . وستقدم الدول المشتركة اشهر اطباقها خلال فترة اقامته .

### ٣ حلقات عن الزكاة فى : نور على نور

□ يبدأ برنامج [ نور على نور ] من اليوم فى تقديم ٣ حلقات عن الزكاة احمد فراج يستضيف فى الحلقة الاولى التى تذاع بعد ظهر اليوم على القناة [٥] د. يوسف القرضاوى : رئيس قسم الدراسات الاسلامية فى كلية التربية بدولة قطر الذى حصل على الدكتوراه فى فقه الزكاة .

### همسة الى وزير التربية

■ انها مشكلة انسانية بالدرجة الاولى لا يكلف حلها اكثر من قرار بتطبيق قانون استثنائى !

تلميذة استطاعت رغم اصابتها بمرض القلب وتورم الساق ورغم ظروف مادية قاسية ــ اذ هى سابعة اخواتها من اب سائق فى اتحاد الجمهوريات ــ ان تحصل على الاعدادية بمجموع ١٦٢ وعمرها ١٥ سنة من مدرسة احمد شوقى بالجيزة ويدعوها الطموح الى اتمام تعليمها الثانوى ولان اقرب مدرسة لها هى الاورمان الثانوية التى لا تقبل هذا المجموع . مطلوب قرار رحيم بتطبيق قانون الاستثناء الخاص بمرضى القلب على التلميذة عنايات عبد الستار عمر رحمة بها واعفاء لوالدها المثقل باعباء ٧ ابناء من مشقة توصيلها الى مدرسة ابعد !!

---

## اذاعة وتليفزيون

### اليوم تذاع مباراة الاهلى والاسماعيلى .

□ مباراة الاهلى والاسماعيلى يذيعها التليفزيون ٥٫٣٠ مساء اليوم على القناة [ ٥ ] .

# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## نوادي العلوم

### نوادي علوم « الاهرام » تشترك في المعسكر العلمي الدولي بتونس

■ وجهت نوادي علوم تونس الدعوة الى نوادي علوم الاهرام للاشتراك في المعسكر العلمي الدولي الذي يقام سنويا في بير الباي بتونس ، وسافر يوم الاحد الماضي وفد نوادي علوم الاهرام برئاسة جميل علي حمدى المشرف بنوادي العلوم ، ووكيل متحف العلوم ، ويضم الطالبة سوسن محمد عامر بكلية صيدلة القاهرة ، والتي حملت معها مجموعة من النباتات الطبية المصرية لعرضها هناك ، ومعها دراسات من المواد الفعالة المستخرجة منها ، وتأثيراتها العلاجية ، والطرق الاقتصادية للاستفادة من هذه النباتات ، والطالب اشرف أنور مثل بكلية السلام وحمل معه الى المعسكر العلمي رسومات وخرائط ودراسات مشروع توليد الكهرباء من منقلقي القطارة ، وسيشارك وفد نوادي علوم الاهرام مع شباب ٣٠ دولة مشتركة في المعسكر في النشاط العلمي والرياضي والثقافي طوال اسبوعين ، وكان الطالب المصري توفيق راغب قد اشترك في معسكر تونس العلمي الدولي عام ١٩٧٠ ، وشارك بدراسة عن جيولوجية الصحراء التونسية نشر باللغة الفرنسية ، وتمت ترجمته الى اللغة العربية وتوزيعه على كل نوادي العلوم في العالم .

■ وهذا مثال لا يجب ان تتجه اليه انشطة الشباب في مصر وفي الوطن العربي بدلا من تركهم وحدهم بدون توجيه او رعاية ثم تكثر الشكاوى والصراخ بدعوى الحفاظ على اسم مصر في الخارج .

## صدق أو لا تصدق

## من ٧٥ سنة في مصر

● نويت الحكومة اتخاذ الوسائل اللازمة لاعادة الحجاج الفقراء الذين لايزالون في جدة وقد وقفت على اسماء بعضهم وليس بينهم على مايظهر من له ضامن بل اكثرهم قصدوا الحج خفية .

● ساوت الحكومة السودانية في لائحة الاطباء والصيادلة وضبط الوقائع على الطريقة المتبعة في مصر وكذلك في كتابة عقود الزواج وما شاكلها .

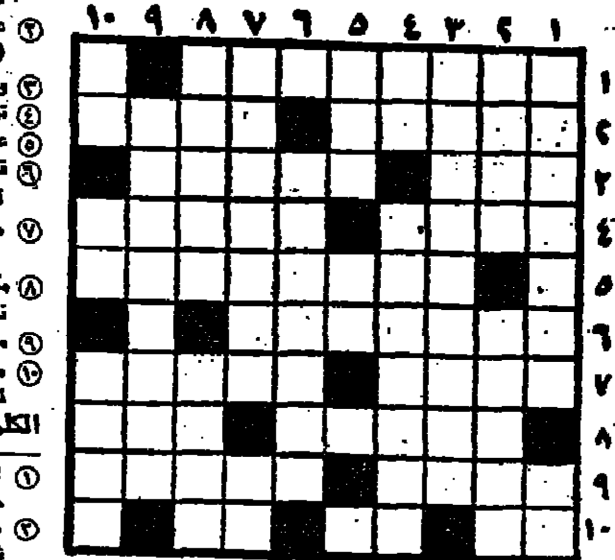
« الاهرام في ١٦ اغسطس ١٨٩٩ »

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | (٣/٢١ — ٤/٢٠) | لاداعي للتسرع او الغضب وتمالك لقسك وكن سياسيا |
| الثور | (٤/٢١ — ٥/٢٠) | مسائل لها مساس بالعاطفة او البيت تجعلك قلقا |
| الجوزاء | (٥/٢١ — ٦/٢٠) | يوم باسم وسعيد ومباهجه ومسراته كثيرة |
| السرطان | (٦/٢١ — ٧/٢٢) | هدوء واستقرار نفسي وعائلي ومناسبات سعيدة |
| الاسد | (٧/٢٣ — ٨/٢٢) | زيارة او رحلة او مقابلة تجلب لك المتعة والفرحة |
| العذراء | (٨/٢٣ — ٩/٢٢) | مسئوليات بسبب الاقارب اومشاكل عابرة تعترضك |
| الميزان | (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) | تفاءل واستبشر خيرا وتوقع اخبارا سارة |
| العقرب | (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) | تسعى الى هدف او غرض والعناية تبارك خطواتك |
| القوس | (١١/٢٣ — ١٢/٢١) | تضحيات مادية لابد منها او مساجات تثيرك |
| الجدى | (١٢/٢٢ — ١/١٩) | تخلد الى الراحة والهدوء وتبقى حياة مستقرة |
| الدلو | (١/٢٠ — ٢/١٨) | زحمة في اعمالك او اشغالك تسديد يزول مساء |
| الحوت | (٢/١٩ — ٣/٢٠) | شخصية ظريفة رقيقة توليك عطفها وعنايتها |

التونسي الفلكي

## كلمات متقاطعة



**الكلمات الافقية :**

(١) سلطان مملوكي ملتهمشنوقا على باب زويلة .
(٢) عاصمة الهند — غرائب (معكوسة) .
(٣) وصمة — يأبه .
(٤) تؤنبه — منمومة .
(٥) عاصمة فولتا العليا .
(٦) قسيس وطبيب فرنسي من اعلام الكتابة الفكاهية .
(٧) من المحاصيل الزراعية — من المرتفعات .
(٨) مكان التصوير السينمائي — نظير .
(٩) من المدافع — يطرأ .
(١٠) متشابهان — حيوان لفظة الم .

**الكلمات الرأسية :**

(١) اقتصادي مصري راحل — حرف استفهام .
(٢) من الاسماء الحسنى — شاعر آسيوى شهير .
(٣) مستكشف ايطالي وصل الى الصين .
(٤) رمز جيري — الاسم الجديد لسيام .
(٥) آلة موسيقية — معلم .
(٦) مجلة امريكية .
(٧) اعينها — نصف (سائل) .
(٨) شهر ميلادي — صفته .
(٩) حيوان سينمائي شهير .
(١٠) من الاقارب — ضمير حشرة

حل مسابقة امس



## سوق السيارات

### فولفو
★ فولفو ١٤٤ مو ٧١ نهائي ٣٠٠٠ ج ت ٨٣٨٠٩٢ من الخامسة للثامنة مساء

### رينو
★ للبيع سيارة رينو بحالة الفابريكة موديل ٧٢ مجمركة اجرة نهائي ١٧٤٠ جنيه ت ٩٢٦٤٠٠
★ استاذ جامعي يبيع رينو مو ٦٧ ممتازة رخصة سنة ٢ شارع صلاح الدين مصطفى متفرع من كامل مرسى مدينة الضباط بالدقي ٨٧٥ ج

### نصر
نصر ١٣٠٠ / ٦٥ ت ٨٩٨٠٧٧

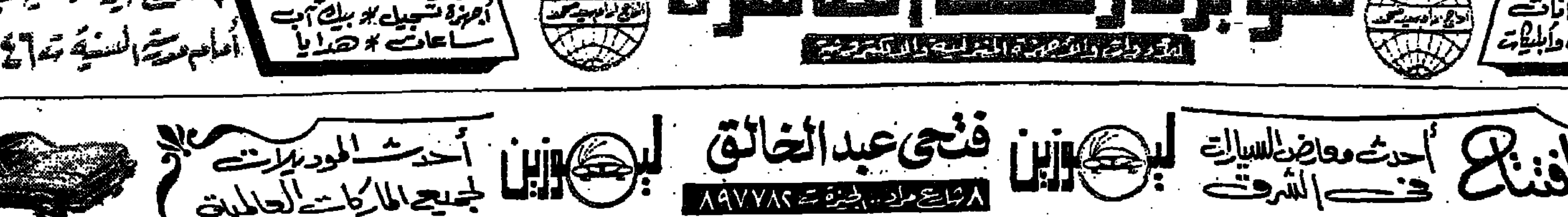
نصر ١٢٨ بدون نمر رصاصي فاتح لاعلى سعر ت ٨٣٦٢٢٤

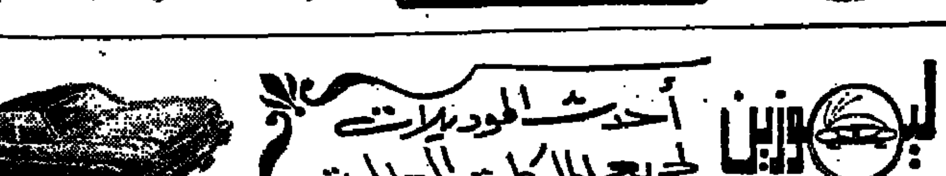
■ نصر ٧٢/١٢٨ ■ بحالة الفابريكة ت ٨٧٩٣٦٢
■ نصر ١٢٨ مو ٧٢ ■ جديدة ت ٩٤٩٦٦٤ و ٨٥٥٤٦٢
★ للبيع نصر ١٢٥ بدون نمر تليفون ٨١٥٦٤٦
★ ١٢٨ بدون نمر ٢١٥٠ ج ت ٤١١٢٤
★ نصر ١٢٨ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨٦٢٢٠٠ اليوم
★ نصر ١٢٨ مو ٧١ استعمال مهندس للبيع نهائي ١٢٠٠ ت ٨٤٥٩٢٠
★ نصر ١٢٨ بدون نمر لاخر دفعة الوسطاء يمتنعون ٨١٥٩٥٢
★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس لاعلى سعر اللون حسب الطلب ت ٨١٢٨٩٤
★ عظيم يبيع سيارة ١٢٨ وارد الخارج موديل ١٩٧١ ت ٦٨٨٠٠
★ للبيع نصر ١٢٨ بدون نمر تسليم الاجنس ٢٢٠٠ ت ٩٠٨٩١٨
★ للبيع نصر جديدة ١٢٨ بدون نمر برتقالي اتصل مصر ت ٨٧١١٨٩
★ نصر ١٢٨ دون نمر تسليم الاجنس لاعلى سعر تليفون ٨٦٦٣٦٠
★ نصر ١١٠٠ آر موديل ١٩٧٠ بحالة جيدة نهائي ١٤٠٠ ج ت ٩٨٧٠٠٣
★ نصر ١٢٥ استلام يناير ٦٠٠٠ كم استعمال طبيب لاعلى سعر ت ٩٤١٢٨٩
★ نصر ١١٠٠ مو ٦٤ بحالة جيدة ت ٩٠٢٥٨٨ محطة مصر للبترول من جهة العتبة
★ ايصال نصر ١٢٥ بالعملة الصعبة استلام اغسطس لاعلى سعر ت ٩٤١٢٨٩
★ نصر ١٢٨ برتقالي ٣٠٠٠ ك نهائيا ١٧٥٠ ج لدواعي السفر تليفون ٨٦٦٥٨٧
★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧١ استعمال شخصي تليفون ٩٠٤٨٤٦ اليوم وباكر
★ نصر ١٢٨ مو ٧١ كالجديدة ٢١٠٠٠ ك ١٦٠٠ ج ١١ ش كوثر بالدقي ت ٨٥٧٥٦١
★ نصر ١٢٨ مو ٧١ ممتازة ٢٢٠٠٠ ك نهائي ١٦٥٠ ج تليفون ٨٥٣٧١٥
★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٢ جراج رشدى اول شارع الهرم بجوار مسجد نصر الدين
★ نصر ١٢٥ بدون نمر سمراء نتيس ارضي نهائي ٢٥٢٥ جنيها تليفون ٢٦٢٦ طنطا الوسطاء يمتنعون
★ للتنازل باعلى سعر ١٢٨ تقفيل الخارج بشرط ترخيصها تاكسي تليفون ٨٧٤٩١٩ من ٤ الى ٨ مساء
★ نصر ١٢٨ سوداء بدون نمر استلام اليوم نهائي ٢٢٠٠ ج تليفون ٩٤٩٢٠٠ منية السيرج ١٣ شبرا
■ نصر ١٢٨ مو ٧١ كالجديدة ■ نهائي ١٣٥٠ ج ١٩ شارع اسماعيل اباظة جراج علي تليفون ٢٥٩٢٩

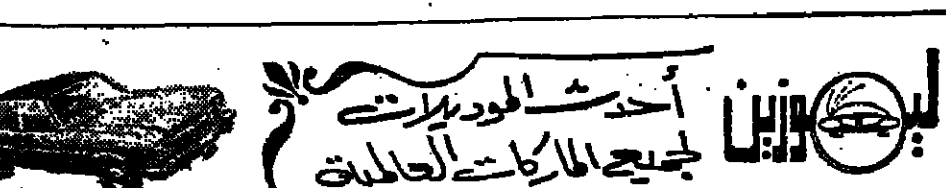
### اوبل
★ لداعي السفر أوبل ٥٩ حالة جيدة ت ٨٣١٠٩٣
■ اوبل كادت ٦٦ سبيشيال ■ بالراديو حالة الفابريكة ت ٩٠٠٧٩٠
★ للسفر اوبل ريكورد موديل ٦٤ باب واحد برتقالي جيدة ت ٨٠١٦٠٧
★ أوبل كاديت آخر ١٩٧٢ — راديو موليود شارع عبد العزيز بالعتبة ت ٩١٤٣٤٢
★ اوبل مو ٥٥ ستيشن ٢٥٠ ج ١٠٦ مجلس الامة بالسيدة تليفون ٩٣٠١٣٢
★ بسبب السفر للخارج اوبل كاديت ١٩٧١ بحالة المصنع تليفون ٨٧٨٢٢٢ نهائي ١٨٠٠ الوسطاء يمتنعون
★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ آخر ١٩٧١ كالجديدة ١٩٠٠٠ ك بالكماليات ٥ ش النادي روكسي مصر الجديدة تليفون ٦١٩٨٢

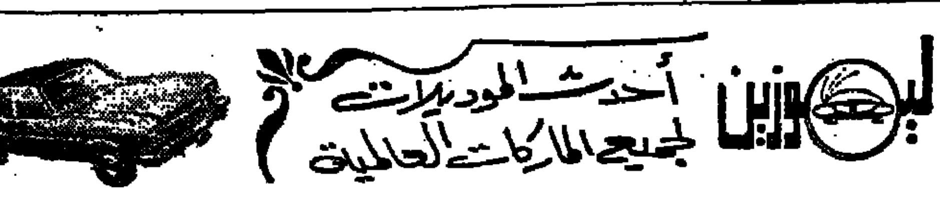
### فولكس فاجن
★ فولكس ١٦٠٠ ت . ل ملحق ١٩٧٢ براديو بيكر واردة حديثا ت ٨٦٦٥٨٧ يوميا
■ فولكس ٧٢ بالراديو ■ بحالة الفابريكة ت ٩٠٠٧٦٠
★ فولكس موديل ٥٩ مجددة ت ٩٤٦٤٥٠
★ فولكس ١٣٠٢ آخر ٧١ بحالة ممتازة ت ٨٢٧٢١١
★ فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٦٦ ممتازة لاعلى سعر ت ٨٩٥٥٠٣
★ فولكس ستيشن ٦٧ موتورجديد نهائي ١٤٠٠ جنيه الاتصال ٨٢٢٥٤٥
★ فولكس ٦٦ فلفرة ١٣٠٠ موتور جديد لسبب السفر ت ٨٧٩٣٦٢
★ فولكس مو ٦٠ بالراديو ٥٥٠ ج جيدة جدا بسبب السفر ت ٨٧٠٤١٢
■ فولكس ٧١/١٣٠٢ « ال » ■ ممتازة وتكييف وراديو ت ٦٤٨٠٩
★ فولكس ١٣٠٢ ال مو ٧٢ بالراديو لاعلى سعر تليفون ٨٠٦٥٦١
★ فولكس موديل ٥١ بسعر مغرى مع رخصة ستة شهور ت ٨٤٦١٣٧
★ فولكس ١٣٠٠ يوليو ١٩٧٠ — ٥٢٠٠٠ ك ت ٦٢٤٥١
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٣ بالراديو فرش اضافي بحالة الفابريكة رائعة ت ٨١٦٥٠٢
★ فولكس ١٣٠٠ مو آخر ٦٨ بالراديو ١ شارع السد العالي بالمعادي
★ ميكروباس فولكس مو ٦٠ بحالة جيدة جدا موتور ٦٤ — ١٠٥٠ ج ت ٨٦٥٦٢٢
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٧ كالجديدة ٢ هارون الرشيد ناصية بيروت مصر الجديدة
★ فولكس ١٩٧٣ تسليم ١٩٧٤ بالكماليات ٧ الاف كيلو لاعلى سعر ت ٨٥٧٠٢٥
★ فولكس واجن ١٣٠٣ ال.اس ١٩٧٣ ٧٠٠٠ كم مرخص هذا الاسبوع بالكماليات ت ٢٤٢٢٤
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٠ جراج ريفيرا شارع عبد المنعم رياض العجوزة
★ فولكس ١٥٠٠ موديل ١٩٦٥ بالراديو بحالة جيدة ٧٦ ش الحسين مدينة الاوقاف الدقي
★ فولكس استيشن ١٦٠٠ مو ٧٢ لاعلى سعر ٢٥ ش نوال الدقي من ١٠ ص الى الخامسة
★ لداعي السفر فولكس م ٧٣ بحالة الفابريكة ت ٩٨٨٠٣٦ أو جراج النمر ٨٤ أحمد عصمت عين شمس
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٣ استلام يونيو ٧٤ بالضمان جديدة ٦٠٠٠ كم جراج بور سعيد اول كوبرى قمرة الظاهر اليوم وغدا













مصاب نصير العمارنه
توفى لرحمة الله
## الحاج احمد ابو الجود

عميد عائلتى ابو الجود وجودة بالقصير العمارنه ووالد المهندس محمد ثروت بشركة النيل العامة للنقل الثقيل وعزت بالمعهد التجارى وعصام وحرم العقيد منعى منصور مدير البحث الجنائى بالمنيا وفتحى شلقامى المحامى بالقوصية وعبد العال الرئيس المدرس بالقوصية الاعدادية ... والمعزاء تلغرافيا القوصية

انتقل للامجاد السماوية طيب الذكر
## المرحوم كامل جرجس حنا

المفتش بالبنك الاهلى سابقا زوج السيدة مارى بباوى ووالد ماجد بتجارة بيروت والمحاسبة نادية حرم سمير جرجس ... وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها تلغرافيا ٢٤ ش ابو المحاسن الشاذلى بالعجوزة

سقط سهوا بنعى المرحومة
مريم شكرى بطما
والدة يوسف المدرس الاول بثانوى طهطا ... والعزاء بطما

شيعت بكفر الشهيد جنازة المرحوم
## جرجس عزمى مطر

والد هانى بالاعدادى وايفلين وملكة بالثانوى بالاسكندرية ... تشكرالمعزين والعزاء تلغرافيا وصهرجت الكبرى

انتقلت الى الامجاد السماوية بزفتى
## المرحومة ثريا جبران غطاس

حرم المرحوم انطون ميخائيل مليكه بالتسليف سابقا والعزاء تلغرافيا زفتى

توفى اثر حادث اليم المرحوم
## راضى صدقة جرجس باسيوط

المدرس الاول بباقور الاعدادية ... وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا ... تلغرافيا اسيوط

## المركز القومى للبحوث
### اسرة معمل الاراضى

تشاطر الزميل عبد الخالق مراد سليم احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

## شركة المحمودية العامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس ثروت ثابت علوى احزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## شركة المحمودية العامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ على محمود البحراوى مدير عام الشئون الادارية وعضو مجلس الادارة احزانه لوفاة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء المجلس ونواب المدير العام ومديرو الادارات والعاملون ولجنة الاتحاد الاشتراكى العربى واللجنة النقابية .
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
## الحاج عمر عفيفى على

والد الزميل محمد رشدى عفيفى مدير عام الانتاج بالمؤسسة .
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

## شركة بترول خليج السويس

تنعى بكل حزن واسف اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين نجل الزميل عبد الرحمن حمزة .
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللآله الصبر والسلوان .

## فقيدة عائلة الفقى
### بشبرا بخوم والقاهرة

شيعت امس جنازة المرحومة والدة العميد الدكتور عبد السلام الدسوقى ورشاد الدسوقى بشركة شمتو والمقدم صلاح الدسوقى وحسنى الدسوقى المدرس بتجارة شبرا وحرم طه شلبى بالمعاش ... وعائلات شبرا بخوم تلغرافيا ١٢ شارع عبد اللطيف اللحام ارض شريف شبرا

## فقيد عائلة طلبة

تنعى عائلة طلبة بابو الغاوى بحيرة عميدها المرحوم
## الشيخ عبد الرسول طلبة

والد عبد الحميد مدير شئون العاملين بمحافظة البحيرة وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم بمنزل العائلة تلغرافيا ابو الغاوى بحيرة

شيعت بالامس بالاسكندرية جنازة المرحوم
## سعد حنا فانوس

ابن المرحوم حنا فانوس بالقاهرة ... والعائلة تشكر المعزين خاصه موظفى شركة الاسمنت بورتلاند والعزاء ٥٦٣ طريق الجيش الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية بالنخيله المرحوم
## سعيد دوس مقار

عميد عائلة برهيطه والد المرحومين بولس وبطرس ... والعزاء تلغرافيا النخيله قبلى والعائلة تشكر المعزين

## فقيدة بردونة الاشراف

شيعت امس الخميس الفقيدة البارة
## المرحومة فاطمة محمد مهدى

حرم الاستاذ على احمد حسين المدرس بالمنيا ... والعزاء تلغرافيا بردونة الاشراف مندفا الفار

زوجتى المصنة الوفية حزنى عليك من اعماق قلبى الى ان التقى بك ... على احمد حسين

توفيت اثر حادث اليم
عروس السويس المرحومه
## زينب محمد على عيد

وشيعت الجنازة بسيون غربية والاسرة تشكر كل من واساها فى مصابهم الاليم سواء بالحضور وبالبرق

انتقل الى الامجاد السماوية
## المعلم شحاتة اسكندر

التاجر بامبابة والد عريان بالثانوى وشقيق فهيم وحكيم وحلمى التجار بامبابة وقريب عائلات دير الجنادلة باسيوط وامبابه وشيعت امس بمدافن الاسرة والعزاء شارع البصراوى بالمنيرة امبابه

فقيد عائلتى القصلى والتواخرية بالعريش والقاهرة
انتقل الى رحمة الله تعالى
## المرحوم جيمان القصلى

والعزاء اليوم الجمعة بالهاكستب

## مجلس نقابة الاطباء

ينعى المرحوم الدكتور
## عبد الوهاب محمد عنبة

ويسأل للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

## اللجنة النقابية
### للعاملين بالبنك الاهلى المصرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
المرحوم الاستاذ
## محمد سعيد عبد الرحيم

المدير المساعد بالادارة القانونية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## مركز شباب صهرجت الصغرى

مدير واعضاء ولاعبو مركز شباب صهرجت الصغرى يشاطرون الحاج محمد المرغنى الاحزان لوفاة المرحومة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
عنهم — النبوى كرسوع

## تجارة مصر الجديدة للبنات

تشاطر الزميل الاستاذ صادق عبد الملك الاحزان لوفاة والدة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونوابه واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ... ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الزميلين والاسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة كفر الشيخ ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيد التعمير
## الحاج محمود على محمد

عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## خلاص النفوس بسوهاج

تشارك الاخ الدكتور لويس ابادير احزانه لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء

انتقلت الى جوار القديسين المرحومة
## ست منصور عطا الله

والدة حنا ابراهيم بوزارة التموين سابقا وجدة الدكتور شاكر رجائى بطنطا ... وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهر اليوم الجمعة ٨/١٦ من المنزل رقم ( ١ ) بشارع الدرملى بشبرا بكنيسة السيدة العذراء بمسرة تلغرافيا الدرملى بشبرا مصر

شيعت امس جنازة المرحوم
## توفيق محمد فؤاد

مدير ادارة الاقتصاد الزراعى سابقا زوج السيدة سعدية عباس المدرسة ووالد سمير بالجامعة وعائشة بالثانوى ... والاسرة بالشكر لكل من تفضل بالمواساة بالحضور او البرق

## فقيدة طنامل الشرقى

توفيت الى رحمة الله بالامس
## حرم الحاج عباس عمار

والدة محمود عمار التاجر بطنامل وعبد السلام عمار التاجر بلجا وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بطنامل والعزاء تلغرافيا طنامل الشرقى

توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
## الحاج محمود قاطش

والدة محمد بمستشفى الطلبة وفتحى وفؤاد بمؤسسة الكهرباء وعادل بالسعودية ومصطفى بالثغر الاعدادية ... وشيعت جنازتها امس من منزلها ٢٢ ش وكالة الليمون اسكندرية

## فقيد آل عليان بالقصاصين

توفى الى رحمة الله
## الحاج حسن حسين عليان

والد احمد المهندس بالشرقية للاقطان وابراهيم المدرس بالاسماعيلية ... وستشيع الجنازة اليوم وليالى المأتم بالدواوين تلغرافيا القصاصين

## المؤسسة المصرية العامة
### للسلع الهندسية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالمؤسسة يشاطرون اللواء محمد على جنيد الاحزان لوفاة السيدة المرحومة حرمه للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء .

مرغنى ٥ اعلا بمستشفى صدر العباسية ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور رمزى اديب ويطلبون له الرحمة

## شركة الوادى الجديد للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنها البار ومؤسسها المغفور له
## المهندس مصطفى ثروت

رئيس مجلس ادارة الشركة السابق ويسأل الله للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الشيخ محمد الطيب واولاده بالاقصر ينعون بمزيد الحزن والاسى
## الدكتور يحيى ايوب عامر

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

## عميدة واسرة كلية البنات

القبطية بالعباسية — يشاطرون السيدة روز ملطيى احزانها لوفاة السيد والدتها ويطلبون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

اسرة نجع حمادى المشتركة تنعى
## المرحوم عبد العاطى حمايه

وتشارك الاسرة العزاء .

## بنى سويف الثانوية الزراعية

اسرة المدرسة تشارك الزميلين مصطفى عبد الواحد وصبحى يعقوب جرجس الاحزان لوفاة والدة الاول وعمة الثانى للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

ببالغ الحزن والالم نودع للسماء
## دكتور هانى كمال صموئيل

للاسرة العزاء • سميحة • بشاى • ونوزى

احمد وحسين وعب يبكون المرحوم
## النقيب محمد على سالم

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

الحاج وهب احمد وهب واخوته السيد وصلاح ونبيل وسعيد ينعون
## النقيب محمد على سالم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر اسرة المرحوم
## احمد ابو العلا

من اعماق القلب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ... ادعو الله ان يجنبهم كل مكروه

تتقدم ليلى ابو العلا حرم
## المرحوم احمد ابو العلا

باعمق آيات الشكر لجميع المتفضلات بتعزيتها فى فقيدها العزيز ... لا يريهن مكروها فى عزيز لديهن .

آل عبد الصمد ورفاعة بسوهاج وطهطا
يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم
## الشيخ محمد عبد الوهاب

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ... لا اراهم الله مكروها

## شكر

عائلة رزق بميت يزيد غربية تتقدم بخالص شكرها لكل من واساها بالحضور وبالبرق فى فقيدها
## المرحوم اسماعيل محمد رزق

ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ... لا اراهم الله مكروها

شكر عائلة المرحوم
## المقدس توفيق حنا

التزى بميدان عرابى بالقاهرة
يتقدم افراد العائلة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ... فى مصابهم لا اراهم الله مكروها .

## شكر اسرة المرحوم الصحفى
## عبد الرءوف محمد الجمال

بقلوب يملؤها الاسى تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيديهم الرحوم الصحفى عبدالرءوف محمد الجمال والمرحومة زوجته الصحفية جوى عقل ... جنبهم الله كل مكروه

## شكر

وحدة صلاح للتين ولجنتا الاتحاد الاشتراكى والشباب بمركز امبابة يتقدمون بشكرهم للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدهم الزميل المرحوم
## عراقى محمد خليل

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ... ويدعون الله ألا يريهم مكروها

## شكر

عائلة ابو عقل ببنى سويف تتقدم بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر فى فقيدهم
## النقيب مهندس يحيى ابو عقل

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ... وجميع السادة المواسين جنبهم الله كل مكروه

## عزاء معهد امناء الشرطة

تشاطر اسرة المعهد السيد العقيد يس صدقى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## شركة اسكندرية للزيوت والصابون

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون ومديرو الادارات والمصانع وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
## الحاج عمر عفيفى

والد المهندس محمد رشدى عفيفى مدير عام الانتاج بالمؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## المراقبون الصحيون بملوى

ينعون بالاسى شقيق الدكتور ماهر عبد العليم مدير الادارة المرحوم
## الاستاذ توحيد عبد العليم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة ادارة المراجعة بالبنك المركزى المصرى بالقاهرة تنعى بمزيد الحزن
## المرحوم المقدس سلامة غبريال

والد زميلهم الاستاذ ميخائيل سلامة غبريال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

## مديرية الصحة بالشرقية

المدير العام والمديرون المساعدون والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
## الدكتور عبد الوهاب عنبه

مدير رعاية طفل فاقوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## نقابة الاطباء البشريين بالشرقية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
## الدكتور عبد الوهاب عنبه

مدير رعاية طفل فاقوس
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

## ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المرحوم
## الدكتور صفوت احمد همام

غدا « السبت » بمنزل العائلة بالمنايل والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية ونوابه والسيد نائب رئيس الوزراء ... لا يريهم مكروها بحلط

## ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم الحاج
## على برهام على

تحييها والدته السيدة فاطمة عبدالحميد طاهر وزوجته واولاده مساء غد السبت ١٩٧٤/٨/١٧ بمنزله ٢٧٣ شارع الاهرام بالجيزة

ذكرى الاربعين
لفقيد الشباب المهندس
## محمد منجى زكى فرحات

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرتا الفقيد مساء اليوم ٨/١٦ بالسرادق امام المنزل ٥٣ ش سعد زغلول بمحطة الرمل بالاسكندرية

## ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة تدعو اسرة المرحومة
## السيدة فيكتوريا خليل يوسف

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة السادسة مساء السبت بكنيسة مار جرجس مصر الجديدة والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها ... والله يعوض الجميع تعبهم

شريكة حياتى
لبيت رسالتك على اكمل وجه ... تادرس حنا

والدتى الحبيبة
كنت الشمعة التى تفنى ذاتها لتضئ ... وجيه واوجينى والتجاهم

ماما الحبيبة
كان لسكنى بجوارك فرحة والآن اصبح حسرة ... جانيت وجورج

حبيبتى ماما
يا اعظم ام ... ايفيت ونبيل

حبيبتنا تيتة
... كارمن وكريستين

حبيبتنا تيته
يا اعز نداء فقدناه ... يا يسوع ايهاب وسامح



## ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحوم
## المقدس يوسف ميخائيل

جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة والنصف مساء الخميس ٢٢ــ٨ بكنيسة العذراء بروض الفرج بالقاهرة والاسرة تشكر الذين تفضلوا بمواساتها بالبرق والحضور ... بالساحل وجميع الكنائس والجمعيات الدينية

زوجى الحبيب — لا يسعنى الا ان اخضع لحكم الله وحزنى لن تجف حتى القاك — زوجتك الحزينة

بابا الحبيب — كنت الموجه والمعلم لنا بمصر ... ايرين ومنصور بديترويت بامريكا

بابا الغالى — سلاما لروحك الطاهرة وهنيئا لك السماء وصبرا لنا على الفراق — طلعت وحرمه

بابا الحبيب — بصبر القديسين تحملت الآلام ... السماء — د. ادوارد ونبيل

حبيبنا بابا — اغلى نداء حرمنا منه القدر طول العمر عزاؤنا انك مع القديسين — سونيا وميرفت ومريم

ابى الحبيب — جاهدت جهاد القديسين لك الفردوس ولنا العزاء — بكرميخائيل والاسرة

عزاؤنا انك بين احضان القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب — سليم والاسرة

فقدناك ابا وحبيبا بالارض لتكون لنا ... يسوع — فرج عازر وزوجته واولاده .

عمنا الحبيب — بهدوء الملائكة جاهدت ... العزاء — ميشيل وموريس بطرس

جدو — كلمة جميلة تعلمناها قبل الهجرة ... اكرم وامجد بديترويت بامريكا

والدنا الحبيب — عزاؤنا ان روحك دائما معنا ... — جرجس ميخائيل وحرمه
امين جرجس وحرمه

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها — النعمى صموئيل والجمعية واسطها

الكنيسة القبطية بديترويت وشيكاغو بامريكا وتورنتو بكندا تشارك الاسرة العزاء

كنت خادم الانجيل بالارض فالى احضان القديسين — نبيل مرعى وزوجته سلوى — ماهر وبهاء بديترويت بامريكا

فقيدنا الحبيب — جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى ... عائلة الرحوم ابراهيم

## ذكرى الاربعين وشكر

« لا ذكر الصديق تدوم الى الابد »
بقلوب راضية بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم
## بشاى جيد بشاى

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين يوم الاحد ٨/١٨ الساعة السادسة بكنيسة مار جرجس بزويله — والاسره تشكر جميع من آسوها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى ومحافظ القاهرة والدكتور حافظ غانم وقداسة البابا شنودة والسيد البرت برسوم ومطران منفلوط ... 

المرحوم المهندس
## منير عبد القدوس

حزنا رحيلك ... فردوس النعيم
الدكتور نجيب وايزيس بكليفلاند بامريكا .

## ذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة الفاضلة
## هدى محمد الخولى

حرم العقيد طبيب على مصطفى صادق يحييها بمنزله ٦٣ شارع النيل غدا السبت

ذكرى الاربعين وشكر للمرحوم
## اللواء محمد محمد على

تحييها الاسرة غدا السبت ٨/١٧ بمنزله بمصر الجديدة وتتقدم بالشكر لكل من واساها فى فقيدها .

حنا تطونيوس واخوته وبناتى افراد عائلة طيبة الذكر المرحومة المهيدة
## عزيزة فانوس

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين غدا الخامسة والنصف مساء بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة .

## ذكرى الاربعين

تحييها غدا اسرة المرحومة السيدة
## زينب على البربرى

بالسرادق امام ٩٦ ش التحرير بالدقى

## ذكرى الاربعين

تحيي اسرة المرحوم الاستاذ
## محمد اسعد شفيق حلابة

ذكرى الاربعين مساء غد « السبت » الموافق ١٩٧٤/٨/١٧ بمنزل الفقيد ٢ شارع النهضة بمصر الجديدة .

## آل بدوى بسمالوط

تحيي ذكرى الاربعين لفقيد الشباب
المرحوم
## المهندس جمال عبد الباسط

بمنزله بسمالوط مساء السبت ٨/١٧ والاسرة تشكر كل من واساها سواء بالحضور او النشر او البرق جزاهم الله خير الجزاء .

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم الحاج
## محمد احمد عبد الرحمن

تشكر كل من واساها فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب رئيس الجمهورية والسيد نواب رئيس الوزراء والوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب واعضاء مجلس الشعب ... ذكرى الاربعين بمنزله بميت هاشم مركز سمنود مساء الاثنين ١٩ اغسطس

## عزاء البحر الاحمر

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة الولد الفوى عابد سعد اتقدم خالص العزاء للاشقاء ابراهيم ومحمود ومحمد وبقية الاهل وداعيا الله لفقيدنا بالرحمه والمغفرة — ابراهيم الجمعرى .

## الدكتور محمد كامل الحارونى

زوجى الحبيب الغالى لا الدمع يطفئ نار الفراق ولا السهر ينسينى ذكراك وستظل على العهد حتى القاك — زوجتك فاطمة مشرفة .

ذكرى الاربعين وشكر
لبيب ميخائيل بالمعاش ونجله مجدى لبيب بالقومية الثانوية بالزمالك ومكرم بطرس باللاسلكى يقيمون جناز الاربعين على روح فقيدهم المرحوم
## مكرم لبيب ميخائيل

اليوم الجمعة ٨/١٦ الساعة السادسة مساء بكنيسة الملاك بعياد بشبرا والاسرة تشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة وكل المعزين .

## ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحومة لبيبة نصر

## حرم حبيب سعد

تقيمها الاسرة على روحها الطاهرة السادسة مساء اليوم الجمعة بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا وتتقدم بالشكر حبيب سعد واولاده فؤاد وفهمى وفكرى لجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق

ارجعى يانفسى لموضع راحتك تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
## الاستاذ نصيف دميان حنا

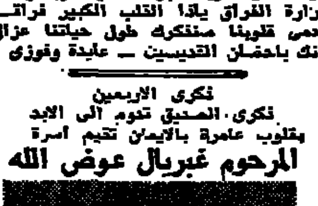
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم الطاهرة غدا السبت السابعة مساء بكنيسة مار جرجس بحدائق حلوان وتشكر المواسين

حقى اربعون يوما على فراقك الاليم وكأنها اربعون عاما ستظل حسرتك فى قلبى حتى القاك اختك جوليت وزوجها منير والاولاد

اخانا نصيف يا اعز من احبيناه واغلى من فقدناه ستظل نذكر تضحياتك من اجل سعادة الغير فهنيئا لروحك الطاهرة
اخوك لويس وحرمه وصفوت وجمال

حبيبنا نصيف تلك قلوبنا لفراقك وعزانا المصاب غبكيا محبتك وابوتك برحيلك تركت فى قلوبنا جرحا عميقا ... عايدة وفوزى

ذكرى الاربعين
ذكرى الصديق تدوم الى الابد
بقلوب عامرة بالايمان تقيم اسرة
## المرحوم غبريال عوض الله







جناز الاربعين على روحه الطاهرة الرابعة مساء غد « السبت » ١٧ــ٨ بكنيسة مار جرجس بكفر الشيخ

زوجى الغالى — بدموعى ابكيك ويدمى قلبى ارثيك وحزن عمرى لا يكفيك يا اعز من احببت واغلى من فقدت عشت عظيما بتواضعك كريما بتسامحك فانعم بالفردوس حتى القاك — زوجتك الحزينة

والدى الحنون ياغلى من كان لنا بالوجود لك فى قلوبنا الخلود ستبقى حياتك منارة تضيء لنا الطريق وستظل روحك بيننا تهدينا وترشدنا — سميروتريز

والدى الحبيب — عشت عظيما ورحلت كريما ستظل ابكيك حتى القاك فان جفت دموع عيوننا فلن تجف جروح قلوبنا — عزمى ولوسى

حبيبى بابا — عشت عظيما متواضعا وتركت الدنيا وكنت بهجتها فقدنا القلب المملوء بالحب والحنان سابكيك الى الابد فانعم بالفردوس — مجدى

بابا الغالى — يا اغلى نداء فقدناه واحن قلب عرفناه تركت ارض الشقاء ورحلت للسماء ستظل ابكيك حتى القاك — ابنك مفيد

بابا الغالى — كنت نور البيت وبهجة الحياة بفقدك فقدنا القلب الكبير والشجرة المظلة العامرة بالمحبة ذكراك فى قلوبنا للابد — جوليا وحنا

خالى العزيز — تألمت قلوبنا لفراقك المفاجئ فذكراك باقية بنفوسنا — سامى

فراقك ادمى قلوبنا لك الجنة فى احضان القديسين — فتحى وفايزة .

ذكراك بقلوبنا لك الجنة فى احضان القديسين — اخوك عبد المسيح

رحيلك حطم قلوبنا سلاما لروحك الطاهرة باحضان القديسين — رشاد وحرمه

كنت نعم الاخ فقدنا القلب الكبير فليعزينا يسوع — عبد الله

ذكرى الاربعين وشكر
تحيى اسرة المرحوم الحاج
## احمد خطاب

ذكرى الاربعين السبت ٨/١٨ بمنزله ٢٦ (٤١) شارع عثلى كفافى بمصر الجديدة والاسرة تشكر من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه ومستشاريه والسادة الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

## ذكرى الاربعين لفقيد اسرة احمد قاسم ابو زهاد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المغفور له
## عثمان محمد احمد قاسم ابو زهاد

ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم يتلو آياته فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد بالسرادق المقام امام منزل الاسرة ٣ شارع ابن عدى بالورديان بالاسكندرية مساء الاربعاء ٢١ــ٨ــ١٩٧٤

شكر وذكرى الاربعين
## للمرحومة حرم عبده ابو العلا

تحييها الاسرة مساء السبت ١٧ــ٨ بميت كنانة والاسرة تشكر المواسين

ذكرى الاربعين
## لفقيد عائلتى حمودة والشياسى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرتان ذكرى المرحوم
## زكى حمودة

بمنزله ٢ عطفة شرش بالخليفة مساء غدا السبت ١٧ اغسطس

ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحومة
## اسطاسية رزق خليل

حرم سرور ميخائيل بالزقازيق
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى وجناز الاربعين على روحها الطاهرة الخامسة مساء غد « السبت » ١٧ــ٨ بكنيسة مار جرجس بالزقازيق
وتتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او بالبرق وتخص السيد محافظ الشرقية وامين علم الاتحاد الاشتراكى ونيافة مطران الشرقية والقنال ونيافة اسقف البحيرة واعضاء مجلس الشعب ومديرى التربية والتعليم والتموين والصحة والاعلام والاطباء بالشرقية والعاملين بهيئة السكة الحديد والتليفونات بالقاهرة والزقازيق .

الفرح بلقائك المسيح يتمنينا الم الفراق وحزن العالم فاعملك فى وصيتك لنا والطريق لاورشليم السمائية
دكتور سليمان — دكتورة اليانور واولادهما

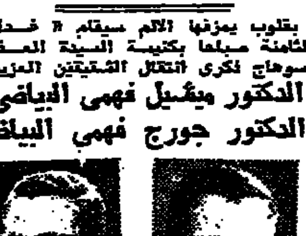
امنا الحبيبة — تيتا الحنون
يا اعز نداء حرمنا منه طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء كنت القلب الكبير والشجرة المظلة تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها لو بيدها لوهبناك بقية عمرنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين حتى نلقاك — اولاد نفيدة ونوال واسكندر ووهبة واتجالهم .

تحيى عائلة المرحوم
المهندس محمد الطيب احمد سليم
مدير الاسكان سابقا



الذكرى السنوية الاولى لوفاته امام منزل الفقيد بلعنا مساء الاحد ١٩٧٤/٨/١٨ بتلاوة آى الذكر الحكيم من مشاهير القراء بالقاهرة .

بقلوب يمزقها الالم سيقام « غدا » الثامنة مبلغا بكنيسة السيدة العذراء بسوهاج ذكرى انتقال الشقيقين العزيزين
## الدكتور ميشيل فهمى البياضى
## والدكتور جورج فهمى البياضى





ولدى الاعزاء — كنت ارجوه لاسبقكما ولكن هكذا شاءت مسرته لابقى بعدكما بقلب مكسور وفؤاد دام الذكرى بالمجد ليعجل بفجر اليوم السعيد لنلتقى حول عرش المجد الحبيب وسيمسح الله دموعنا ولا يكون هناك حزن ولا فراق ولا موت فيما بعد — والدكما

حبايبى ونور عينى — يصعب علىنفسى المرة التعبير عما اصابها من نكبات المصاب اقوى من الكلمات فراقكما مزق قلبى وهد كيانى وحطم نفسيتى فاظلمت الدنيا امام عينى يا خير وابر الابناء ذكراكما دائما بنفوسنا وصورتكما ماثلة امامنا صليبا ليمنحنا الرب صبرا ويقرب لقاؤنا بالسماء — والدتكما الحزينة

اشقائى الغاليين — رحلتما للسماء مبكرا تاركين بيت خيمتكما الارضى فتمتلما حياتكما قربانا للتضحية ذكراكما العطرة ابدية بنفوسنا التى يعتصرها الالم ولكن يعظم انتصارنا بربنا يسوع فالى اللقاء بالمجد — فنيس ونبيل

شقيقاى الحبيبان — انطلقتما للمجد بلا وداع تاركين بنفسى مرارة الفراق وقسوة الحنين افنيتما حياتكما لخدمة الآخرين وحرمنى القدر حنانكما وحبكما جراح قلبى لن يبلسمها سوى لقائى بيسوع وبكما بالمجد — ميراندا

احبائى الغاليين — حرمت طفولتى حنانكما خطاكما نبراسا لحياتى — عماد نبيل

الذكرى السنوية
الثانية للمرحوم
## محمد احمد يعقوب

تحييها الاسرة بمنزله بارض يعقوب باسوان مساء الثلاثاء الموافق ١٩٧٤/٨/٢٠ بتلاوة آى الذكر الحكيم من الشيخ محمود صديق المنشاوى .

## الذكرى السنوية للمرحوم المهندس محمد السيد خطاب

تحييها الاسرة بمنزله السبت الموافق ٨/١٧ بخان الجنى — رشيد

## الذكرى السنوية الاولى
## لعميد المحاسبين المرحوم
## الدكتور محمد كامل الحارونى

تحييها اسرته غدا السبت ٧٤/٨/١٧ بمنزلها ١١٨ شارع ٢٦ يوليو بالزمالك صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية السادسة للمغفور له
## الدكتور محمد بدر معوض

لفقيد الطب والعلم تحييها الاسرة بالمنزل مساء الجمعة

« طبعة اولى »

## الذكرى السنوية الاولى للمرحوم محمد خير سلطى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى ارملته واولاده ذكرى فقيدها العزيز بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت بمنزله ٢ شارع عمر بن الخطاب متفرع من عمان بالدقى

الذكرى السنوية الاولى
## للمرحوم الاستاذ حامد العبد

تحيى اسرة المرحوم الاستاذ حامد العبد الذكرى السنوية الاولى لوفاته الى رحمة الله بمنزل الاسرة ١٤ شارع فوه مساء اليوم الجمعة ١٦ اغسطس للسيدات والرجال

الذكرى السنوية
الثالثة لوحيد والديه
## هانىء صالح علاء الدين

يحييها والده مساء الاحد ١٨ اغسطس بمنزله بالغردقة

وحيدنا الغالى
بدمعى ابكيك ياهانىء ويدم قلبى ارثيك وحزن عمرى لايكفيك يا اعز واغلى حبيب
والدتك والدك وشقيقاتك

## الذكرى السنوية الرابعة للمغفور له العزيز الغالى المهندس الحاج عبد القادر حمدى صلاح

مراقب عام مؤسسة اللحوم « سابقا » تحييها اسرته بمنزله بالمحلة الكبرى مساء الاحد ٨/١٨ بتلاوة القرآن .

# ٣٠ مليون جنيه
## لمشروعات تعمير الصحراء الغربية

مطروح — من جابر المجعلوى — يبدأ خلال هذا الشهر تقدير امكانيات الصحراء الغربية البشرية والمادية لتنفيذ برنامج تحويلها الى مجتمع زراعى مستقر لقبائل أولاد على ، ورسم خطة متكاملة لمشروعاتها التى تبلغ قيمتها ٣٠ مليون جنيه

وقد بحث المجلس الاستشارى لتعمير الصحراء فى اجتماعه امس برياسة المحافظ محمد على رشيد اولويات تنفيذ المشروعات المقترحة حتى عام ١٩٧٥ وتنفيذ الباقى حتى عام ١٩٨٠ .

# رفع سن التجنيد
## لطلبة الازهر والبعثات الداخلية

يجرى الان اعداد تشريع برفع سن تأجيل التجنيد لطلبة المعاهد الثانوية الازهرية والمعاهد التى يكون الالتحاق بها بالثانوية العامة او ما يعادلها حتى ٢٤ سنة ، ورفع السن فى المعاهد التى تكون مدة الدراسة بها اكثر من عامين الى ٢٦ سنة .

وكذلك تأجيل تجنيد خريجى الجامعات والمعاهد الذين تلحقهم الدولة ببعثات داخلية الى سن ٢٤ سنة و٩ شهور بشرط الا تكون البعثة شخصية او على نفقتهم الخاصة . ويشترط تسجيل المؤهل قبل بداية البعثة .

# ٣ أشخاص يوقفون سيارة
## ويقتلون احد ركابها

اسيوط — موسى بولس — اوقف ٣ اشخاص ملثمين سيارة اجرة وهى فى طريقها من ابنوب الى السوالم البحرية وانزلوا منها راكبا اسمه احمد فرغلى ويعمل بالجمعية الزراعية بالسوالم وانهالوا عليه طعنا بالسكاكين ثم اطلقوا عليه الرصاص واخفوا جثته وسط زراعات الذرة وقد تسبب ذلك فى ان شقيقته التى كانت ترافقه فقدت ذاكرتها

وانتقل الى مكان الجريمة العقيد مصطفى سليم مأمور المركز والرائد فتحى المسلمى والنقيب محمود المصرى حيث تم القبض على المتهمين وتولى محمد عبد الحميد وكيل النيابة التحقيق .

# النظام الجديد للدراسة
بقية المنشور فى صفحة ١

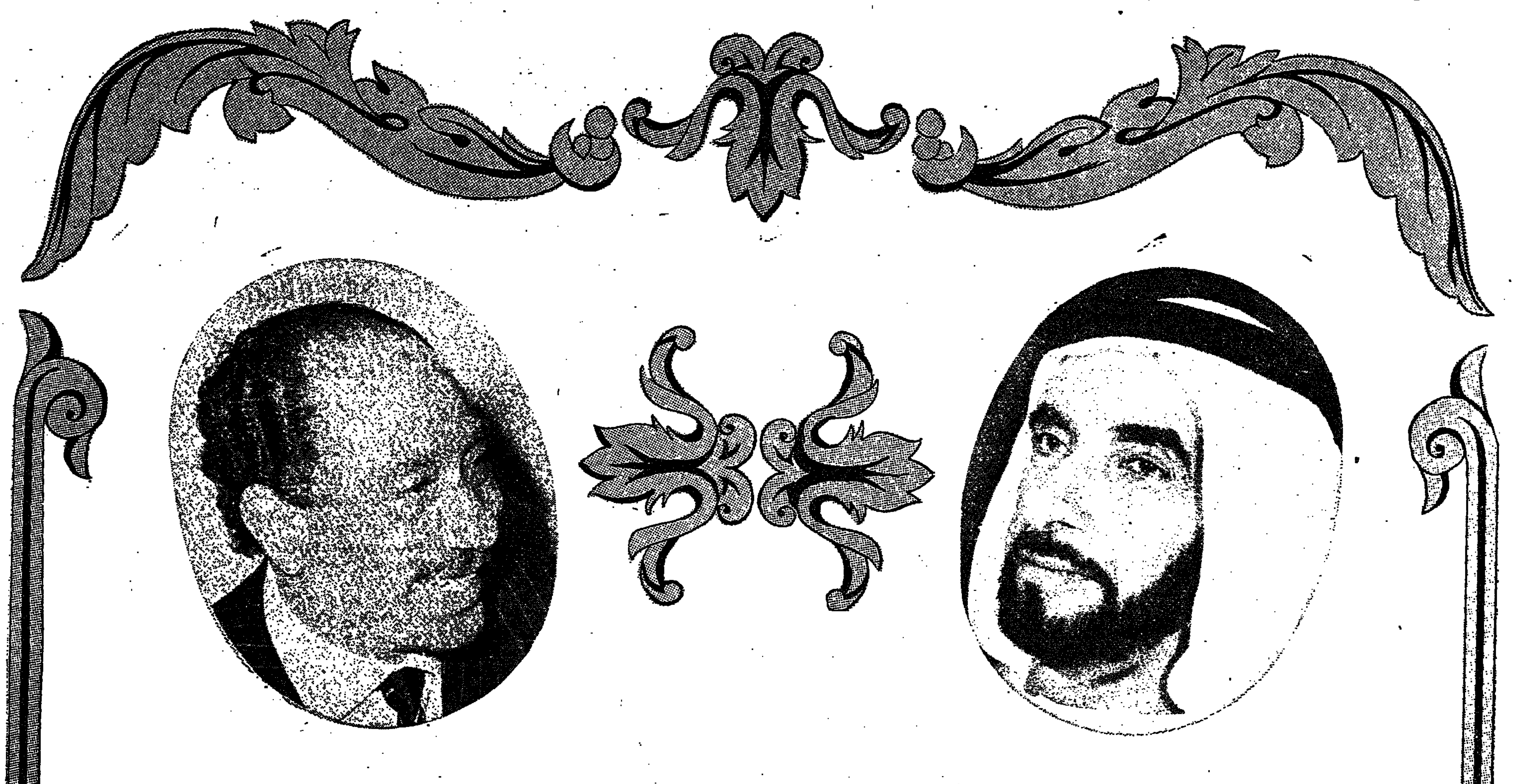
فرع من المواد الفلسفية المستوى الرفيع — الفلسفة او علم النفس — والباقى للمستوى العادى . أما المواد الاجتماعية فلا يزال البحث يدور حول تخصيص الجغرافيا أو التاريخ للمستوى الرفيع .

كما تجرى الان دراسة أخرى لتعديل نظام امتحان الثانوية العامة نفسه .

وكانت اللجنة الفنية التى شكلت لهذا الغرض قد انتهت أمس من وضع مقترحاتها فى اجتماعها برياسة الدكتور فؤاد البهى مدير مركز البحوث التربوية وحضره جميع مستشارى المواد لعرضها على الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم صباح غد لاصدار القرار الوزارى للتنفيذ .



طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
م ٤



## بكل مشاعر الإعزاز و التقدير والحب والعرفان

## نرحب بصاحب السمو الشيخ

# زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

وتأتى هذه الزيارة الأخوية الكريمة لمصر مؤكدة أن العمل العربي المشترك الذى تم فى كافة المجالات سواء فى الجبهة العسكرية أو فى ميدان البترول. هذا العمل الجماعى إنجاز ضخم واستثمار هائل لقدرات العرب وإمكانياتهم ودليل مادى ملموس أمام العالم أن العرب أمام الخطر يعملون تلقائيا فى سبيل تحقيق هدف واحد .

وإن لقاء اليوم بين

| | |
|---|---|
| سمو الشيخ | والرئيس |
| **زايد بن سلطان آل نهيان** | **محمد أنور السادات** |
| رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة | رئيس جمهورية مصر العربية |

يؤكد هذه الحقائق التى نعيشها جميعا ويعيشها العالم كله معنا .. فدعاء بالتوفيق

« وإن ينصركم الله فلا غالب لكم »

# وزارة الإسكان والتعمير

وهيئاتها
ومؤسساتها
وشركاتها